۳۵

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۰۰۹۰
فیلموتیک تاسیس ۱۳۶۲

بازدید شد
۱۳۸۳

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۶۱۲۷۸
۷۹۷۷
کتاب: استدراک ...
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۸۱۱۷

خطی «فهرست شده»
۸۱۱۷

بسم الله الرحمن الرحيم

مدحية مشتملة على أداء الثناء وبيان الدعاء لحضرت

الأسعد الأرفع الأفخم الأمجد الأقدس الوالا مهد

الأمن والأمان حضرت ظل السلطان روحنا فداه

طاب الفؤاد بنعت من هو واحد ... في المكرمات ومثله لا يوجد

كنز العدالة والنبالة والنهى ... بحر الشرافة في المقاصد يقصد

بدر البدور ويستظل بظله ... ظل لظل الله وهو مؤيد

لمليك دين الله قرة عينه ... أسد الأسود له العلى والسؤدد

شمس بها جفت دموع عيوننا ... وجرى بسطوته الذي هو جامد

فالحق منصور بيمن حسامه ... والبغي مكسور به ومفسد

والملك منتظم لعز مقامه ... والدين من غسق الضلال مجرد

فالبر مشحون بذكر ثنائه ... والبحر مشحون هو المنفرد

لثنائه كل الأماكن مجلس ... لدعائه كل المجالس مسجد

مبسوطة فينا موائد جوده ... من أمه عن بابه لا يطرد

مفتوحة أبواب رأفته لنا ... فدعاؤه فرض لمن يتولد

والناس بعض حاذر من قهره ... وبلطفه بعض الورى يتردد

قد عبد الأحرار من إحسانه ... إحسانه متكاثر متجدد

شاع الأمان بسيفه وبذله ... ملك الرقاب وعزه لا ينفد

ظبي الفلاة لأمره منقادة ... وبحبله أسد الوغا يتقلد

فتبارك الله الذي أعطاه ما ... لم يعط إلا الأوحد الأمجد

بجلاله وجماله ونواله — منفرد متجمل متوحد

تراب مقدمه عبير عنبر — وحصاه ياقوت ودر عسجد

لحلى من العسل المصفى نعته — وثناؤه من كل شيء أجود

كل الرعايا طالبون ثناءه — ولسان منهم في الثناء محمد

بمديحه متقرب وببابه متمسك — لنواله متشكر بدعائه متعبد

فانصره يا مولاي نصراً دائماً — حتى له المجد الأصيل يؤبد

واجعله في حرز النبي وآله — وكحرسه بالعين التي لا ترقد

وانصر به الإسلام خلد ملكه — وانفع به عبداً يطيع ويعبد

هذا دعاء للبرية شامل — وببابه لذوي الفضائل مورد

تدفات الرباب رابه قدره — وله على عرش الكرامة مسند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم
إلى يوم الدين أما بعد فقد أقر الله باصرتي بمطالعة
هذه المنظومة النشيدة ونور ناظرتي بمراجعة
هذه الدرر الفريدة فوجدت ناظمها قد أتقن
في النظم وأفصح في البيان حتى فاق في كلامه
بيان حسان وأسبق في إنشاده على أقرانه

بمن سبق وأحيى في مسلكه رسوم الكميت و
الفرزدق وظهر على أكفائه وبهر فهو في زمانه
سيد الحميري وابتكر من محاسن الشعر على كل
يسير وعسير وابتدر إلى ما قصر عند دعبل وجرير
ولقد عز نظيره في الآفاق وبين الأنفس كيف لا
وقد تكلم بلسان روح القدس فيا لها من
درر قد جرت في حق سادة الأنام وحبذا
جواهر نثرت على القادة الكرام الذين هم
شهداء في الدنيا وشفعاء يوم القيام عليهم

سلام الله الملك العلام سلاماً متواتراً تواتر
الليالي والايام وايم الله انها العروة التي ليس
لها انفصام ولعمري بليق ان تزين بها من الجنة
غرفات قصورها وتزلف بها وجنات حورها
وتحلى بسطورها صفحات صدورها ويعطى
ناظمها بكل شعر مدينة في الجنان ويطوف عليه
فيها الحور والولدان ونرجوا ان يشاركنا في
ثواب هذا النظم والبيان وانا الراجي لرحمة ربه
الغافر محمد تقي بن محمد باقر محل خاتمه المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و
الصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين محمد
وعترته الطيبين الطاهرين المعصومين وبعد
لقد اجلت النظر في هذه المنظومة الشريفة وشرفت
ببعض من ابياتها المنيفة وحق لي ان اقول في حق
جناب ناظمها المعظم ومؤلفها المفخم لله دره ايها
العالم العامل النحرير والفاضل الكامل الخبير مرحبا
بك ثم مرحبا بك لقد اتيت بالدر النضيد والجوهر
الفريد لازلت مؤيدا بروح القدس ومتوجا بتاج

الكرامة في دار الخلد والقدس والحمد لله الذي
عرّفنا فضلك ومقامك واجزل بكرمه العميم اكرامك
وانعامك وجعلك اعجوبة الزمان ونادرة الدوران
والمأمول من فضله ان يشكر مساعيك الجميلة ويتقبل
من جلاوة افاضاتك الجليلة والمسؤول من جنابك
الدعاء في مظان الدعوات الخالصة والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وكتبه بيمناه الداثرة العبد
المحتاج الى عفو ربه القوي محمد هاشم بن زين العابدين
محل الخاتم المبارك
الموسوي عفي عنهما في الخامس من جمادي الثانية عام ١٣٠٨

بسم الله

هذا كتاب الصحيفة الرضوية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ينتهي اليه جليل رجاء السائل ولا
ينقطع منه نبيل عطاء النائل ولا تمله كثرة
المسائل وهو لحوائج عباده خير كافل مسبب
الاسباب ومقرب الوسائل المتفضل على اهل
العلم واولي الفضائل بتوفيقهم لدرك القرب
ونيل النوائل والصلوة والسلام على سر الله
المودع في احسن الهياكل خير الاواخر والاوائل
اشرف الانام من افضل القبائل المبعوث على

من في القرى والمدن والمناقل الذي اصابعه
في الجود كالمناهل ويبتغي احبائه في الجنان با
لسلاسل محمد المتصف في القران الحكيم والمخاطب
بقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم عز من قائل
وعلى آله المنسوبين اليه والمناسبين له في
الخلق والخلق والشمائل سيما ابن عمه ووصيه
بلا فصل علي الذي هو زين المجالس والمحافل
المخصوص من النبي بارتقاء الكاهل والمنصوص
عليه بالنصوص المتواترة فضلا عن غيرها

من

من الدلائل والذي يذهب بذكر فضائله واستماع
مناقبه وساوس الكلاكل ولعنة الله على اعدائهم
ومخالفيهم الهالكين بقبائح الاعمال وفضائح
الرذائل وبعد فيقول راجي عفو ربه الغالب
محمد بن ابي طالب التائب المنسلك في روّام
العلوم وخدام مروجي الدين بترويج الرسوم
الذين يرجون في الحق والعموم ومثلهم في الناس
كمثل النجوم هذه مجموعة من ابيات الحكمة ومعارف
الدين ومنظومة محتوية على فضائل المعصومين

ومصائب المظلومين تقربت بها الى الغطارفة
الانجبين والخضارفة المنتجبين السراة القماقمة
والحماة الاعاظم والهداة من سلالة هاشم
صلوات الله عليهم اجمعين ما نهض جالس
وقعد قائم ثم اني لما رايتها مطبوعة الطباع
مقبولة الاقطاع ختمتها بمدح سلطان
سلاطين الزمان ممهد مهاد الامن والامان
مشيد بناء الدين والايمان منبع عنايات
الرحمن مجمع آثار ان الله يامر بالعدل والاحسان

المؤيد

المؤيد بتأييد الملك المنان الذي كل دون
ذكر مدحته اللسان وقصر دون اداء سودده
البيان السلطان بن السلطان ابو النصر
والمعدلة والتمكين ملك الاسلام والمسلمين
ناصر الملك والملة والدين رفع الله تعالى
الوية ملكه وسلطانه ومد على البرية اظلة
عدله واحسانه فلو لحقها عز القبول فذلك
منتهى المنى والمامول وقد سميت منظومتي هذه
مع تهذيبه وايجازه بالالفية الرضية في الفضيلة

والرزية وكلها لب بغير قشر اعددتها ذخيرة
للحشر سميتها الالفية الرضية ارجو من الله العظيم بها
اتمامها في الرجب المرجب تمامها كالجوهر المنتخب
من بعد الف وثلثمائة وستة كانت لها تابعة

ناظمها اقل اهل نائن | بين مدينتين من مدائن
هو الحزين دائم الايام | وهو سمي سيد الانام
وهو محمد سمي المصطفى | وما له غير النبي ملتجا
ابن سمي والد الامام | علي الضارب بالحسام
واسئل الله بها النجا | والعفو والتوبة والفدا

ويحشر

واسئل الله تعالى ان يرزقنا بها طريق النجاة ويحشرنا
مع الميامين الهداة صلوات الله عليهم اجمعين
الى يوم الدين لم ترتج من غيرهم النجاة هم الموالي
وهم الهداة وكل من يرجو سواهم خاسر ليس لهم
في العالمين ناصر يطلب عذب الماء في السراب
يوم سير البحر بالحباب والمرجو من الله تعالى
ان ينفعني بها وسائر المؤمنين وعليه التكلان
في كل حين وههنا اوان البداء في ثناء
الملك الجبار ومدائح الميامين الاطهار

يا خالق الخلق باللوح والقلم
يا من تفرد بالآلاء والنعم

تقضي وتحكم فينا ما تشاء لنا
تعطي وتمنع كل الخلق بالحكم

انت المنزه عن وصف بأوهامهم
بيمن جودك قد جاوز العدم

انت العطوف علينا في حوائجنا
مستغرق كلنا في الجود والكرم

كم نعمة منك لا تحصى لكثرتها
شاعت لدينا مكان الاخذ والنقم

وكم بلاء علينا انت رافعه
نحن المسيئون نرجو العفو في اللمم

ذنوبنا لم تزل في الارض صاعدة
نحو السماء ونرجو الله في السقم

ادق ما كان في الاوهام منطبعا
هو المحاط وصنع الناس كالصنم

وانما انت من لا يحاط به
والعقل في كنهه لا زال في البهم

وليس جسم وصف الجسم يعرضه
ولا يرى وهو يرى ما كان في الظلم

رب عليم قدير لا شريك له
محال الرسم ورب البيت والحرم

لا في المكان ولا مر الزمان له
فهو المنزه والمخصوص بالقدم

عن وصفه عنت الادراك قاصرة
فليس يبلغ وصفا منه ذو وهم

جلت عطياته في الخلق فائضة
وكان مبتدأ بالجود في الامم

وجوده واجب فالممكنات له
وهو المنزه عنهم بارئ النسم

لا جوهر ذاته ولا عرض
وليس في معرض التغيير والهرم

ذو العز ليس له شبه ولا بدل
ولا العوارض مثل الهم والسأم

منزه عن صفات في صفاتنا
وليس تعرضه اللذات كالألم

وما سواه فهو مخلوق له جمعا ... والكل مصنوعه والله ذو الكرم

كل امرئ قد علت في الله قيمته ... تفاوت المرء كالاشياء في القيم

والالسن الكل كلت عن محامده ... فذكرها ليس مقدورا لذي الكرم

وانني في ثناء الله منفعل ... حمل الشعبة ما في طاقة السلم

بل السموات ما الذرات تحملها ... فكيف بي لمحال الامر في العظم

وانما المصطفى والآل ساداتنا ... خير البرية في الاخلاق والشيم

قد اظهر العجز عن عرفانه كملا ... كفى بنا عبرة للعرب والعجم

لكنه عرف الله العظيم بهم ... روحي فدا سادة الاسلام كلهم

طوبى لمن كان في آخرهم كنفا ... مستمسكا بالنبي الطاهر العلم

ثبت على حبهم قلبي بجاههم ... واجعله في الحب ثابت القدم

لم انس فجعة عاشوراء ابنهما ... قد اضرم النار اهل النار في الامم

نادت نساء حسين في مصائبها ... ولم يكن من يجيبهن في النقم

ومما قلته ايضا في الحمد والثناء وذكر الفضائل والمناقب والمصائب

الحمد لله حمدا غير محصور ... والشكر لله شكرا غير مقصور

هو الذي خلق الاشياء باحكام ... رب كريم قدير خبير مشكور

فالشكر فرض لنعمة من مواهبه ... ما كان يسقط معسور وميسور

مصور الناس في الارحام والظلم ... مقدر الرزق هادي الخلق بالنور

منزل الذكر والتوراة والصحف ... ذي الخلق والامر محيي كل مقبور

محيي الرميم إله لا شريك له ... رب الكليم ومن ناجاه في الطور

مفضل المصطفى والآل في الأمم ... بكل عز وفخر غير مستور

فلم يكن مثله في العز والشرف ... وهو الذي بمكان غير ميسور

النبيين فخر المرسلين فهم ... كأنجم قد محاها بدر ديجور

مستمسكون به في النائبات وهم ... ناجون من يمنه عن كل محذور

وآله أهل بيت لا شين يعابهم ... وحبهم واجب من خير مبرور

هم الأئمة أهل العلم والعمل ... لكنهم ظلموا من كل مغرور

والناس صنفان منهم جاحد كلب ... ومشتاق طرب من ذي مسرور

أما المحب لهم فالله ناصره ... وكان خير محب خير منصور

وكل

وكل من كان عاداهم فذو دنس ... فبغضهم شر ذنب غير مغفور

من الله علينا من ولايتهم ... بكل خير على الشيعة موفور

إني حزين ولا أنسى مصيبتهم ... فالكل ما بين مقتول ومقهور

وإنما أعظم الأيام فجعتها ... على جميع الورى أيام عاشور

كان الحسين بها في الطف منعفرا ... على التراب بنحر منه منحور

ورهط حوله والكل منقسم ... ما بين منعفر منهم ومأسور

ومما قلته في مقام الحمد والثناء وذكر الفضائل وبالمصائب

لك الحمد يا من خير ذكر ثناؤه ... سواه فيفنى لا يزول بقاؤه

عليم حكيم بالعلى منفرد ... خبير قدير والبهاء بهاؤه

سميع بصير بالبقا متوحد / غفور رحيم شاع فينا عطاءه

جواد كريم قد تشعشع نوره / وما جاء في الاوهام فهو وراءه

فنور سموات وارض بنوره / تعالى وجل الضوء كان ضياءه

فكم من نجى مهتد بضيائه / واول من يهدى به اولياءه

فهم امناء الله سادات خلقه / اولوا العزم منهم خيرهم اصفياءه

وهم خمسة موسى وعيسى ومحمد / ونوح وابرهيم هم اولياءه

مراتبهم فوق المراتب في الورى / ورتبتهم في المجد كانت سماءه

وافضلهم من للنبيين خاتم / نبي لواء الحمد كان لواءه

فلولاه قول الحق في حقه ذي / ولولاه ما كان الوجود بناءه

فرتبته فوق النبيين كلهم / وافضل منهم بعده اوصياءه

ومن انبياء الله لم يوت مثله / اشد بلاء العالمين بلاءه

لقد شد ما لاقاه من جهل قومه / وكان بعفو الله فيهم دعاءه

فهم استخفوا الله العظيم وكذبوا / اهانوا رسول الله روحي فداءه

فلم ينسه اذ حاصروه بحقدهم / وقد صار مشدودا عليه رداءه

وقد قيل مجنون كما قيل ساحر / وقام على تكذيبه اقرباءه

فجاهدهم حتى استوى الدين كاملا / وبان من الله العظيم قضاءه

وخضب في بعض الوقائع شيبه / فما كان في الاسلام منهم جزاءه

لقد ظلموا من بعد اهل بيته / فكيف لهم لو كان فيهم عزاءه

وقد انكروا ما قاله في وصيه بيوم غدير حين خم هوانه

فاول اهل البغي عادى وصيه عليا ففرض لعنه وهجائه

وقد نهض الثاني وفي الكفر قد مشى وخالف امر الله قد حبائه

هما اعلنا بالكفر فتحملا وقد ابديا ما للقيا عنائه

هما نابذا خير الوصيين كلهم وقد كان فرضا في الانام ولائه

علي امير المؤمنين امامهم واولاده اهل التقى ابنائه

فطوبى لعبد مومن عارفيهم وما خاب من قد كان فيهم رجائه

ومن كان عاداهم ففي النار خزيه وكان شقيا لا يزول شقائه

وان حزينا قائل في رثائه ثنا اله العرش كان ثنائه

وابكي

وابكي على السبط الشهيد بكربلا الى الحشر ابكينا له كربلائه

شهيد بكى من قتله سند الورى واني لا ابكاني عليه بكائه

فكم من عيون قد جرت في مصابه من الدمع قد ابكى الانام عظائمه

واني ليشجيني اذكار رحيله بارض البلا قتلى وسبي نسائه

فداروا على راس السنان براسه وجثمانه قد خضبته دمائه

ومما قلته في نعت النبي وذكر فضائله الحميدة ومعاجزه الشريفة

صلى الاله على المبعوث السيد السري ذي البينات من الايات والسور

خير النبيين من دان الجميع له للمجد غرته بل غرة الغرر

ذريتهم ولا ابنائهم وآلهم ما لي ولا ينبغي التشبيه بالله

بدر العلی کوکب البطحاء سیدهم ۔ شمس لقد بان منه اشرف القمر

فخر الوری من له الافلاک فی خلقه ۔ وذاک ما قد اتی فی ثابت الخبر

قد سلم الظبی تعظیما لحضرته ۔ منه الثمار بدت فی یابس الشجر

وفی یدیه قد اخضر العصا لفقد ۔ اظله من شعاع الشمس ذو المطر

من بین اصبعه ارتوی الغلیل کما ۔ کانت اصابعه کالبحر ذی القطر

من خلفه قد یری کالامام اماما ۔ یری لحیته ظل علی العفر

یکلم الناس کلا فی لغاتهم ۔ من غیر تعلیمها فهم ولا نظر

فکم له معجزات لا تعد ولا ۔ تحصی وفیها من الآیات للعبر

لله صفوة للخلق کان لهم ۔ کالروح للجسم والانسان للبصر

ما کان یدنوه ذو علم ولا عمل ۔ ولا یقاس به فی الفضل البشر

نور من قد ما خبر لا نام کما ۔ عینا قد غاصنا من کثرة السهر

یا ارض بطحا لک العلیا مفخرة ۔ امنت من نازلات الدهر والخطر

لکنه شد ما للطهر فتنتها ۔ لا زال مسکنه فی حرز من السفر

هو افضل رسول الله فی الحرم ۔ جلوا علی ما نووا من شدة البطر

فهاجر المصطفی بالحزن عن وطن ۔ وکان من کید اهل البغی فی الحذر

کذا الحسین لقد ام العراق اما ۔ رای الهجرة من خشیة الکدر

فلم یکن فی محل الامن امنه ۔ وهم عند حضور الناس بالسفر

لما انه سار شوقا للمصیر عم ۔ مستسلما لقضاء الله والقدر

لهفي عليه بعيد الدار منفردا
لدى كتائب أهل البغي والزمر

تجمعوا ويلهم في قتل سيدهم
بالرمح والسيف والنبال والحجر

صالوا جهارا على الأطهار
كانوا شرارا وما خافوا من البشر

قلوبهم قد قست من طول غفلتهم
ما كان فيها لقول السبط من أثر

كم قام مستسقيا للطفل والحرم
قد ضيقوه من البطحاء بالأثر

فلم يجد شربة يروي الغليل بها
بحر قضى ظاميا في ساحل النهر

لو أن هو ما له جادوا بالمهج
إن الحزين ليبكي مثل منهمر

ومما قلته في بيان الاشتياق الى المدينة الطيبة والقبور المطهرة

يا قاصد طيبة المختار ساكنها
روحي فدا لساكنها بل أماكنها

يا زائرا

يا زائرا قبر خير المرسلين بها
في روضة طالما جبريل زائرها

بلغ سلامي على طه وتربته
مع النجابة لكن بالله خاطرها

روحي فدا لروضة قبر النبي بها
وتربة حل نور الله باطنها

كم من نجوم وأعلام وذي شرف
من الأطائب حلت في أماكنها

المصطفى أصلها والآل عترته
فالمكرمات لهم بل هم معادنها

طوبى لأرض بها حلت قبورهم
هي البقيع ولا تحصى محاسنها

أرض مقدسة طابت أراضيها
أئمة قد سنت منهم مواطنها

المجتبى صهره السجاد ولده
والصادق ابن الذي قد كان ساكنها

لأم أنس بنت أبي بكر وقد ظلمت
سبط النبي وقد كانت ضغائنها

في منعهم عن جوار المصطفى نهضت ... بالسرج اذ ركبت شنعا عن مطامعها

ابكي على سامرا في الذكر عدهم ... هم للعلوم لقد كانوا ائمتها

فما هدى للذي لم ابغ اسى ولمن ... ابكي فلست دموع العين صائنها

ابكي على الحسن المسموم بالكرم ... ام للشهيد بارض الطف ساكنها

في الغاضريات مطروح بلا كفن ... نسائه باكيات في مواطنها

ابكي على ساكني بغداد بالحزن ... ام للغريب بارض الطوس ضامنها

وهو ابن موسى ومن دان الكرم له ... لعدة الاوصيا فذ كان من منها

صلى الاله عليهم كلما ذرفت ... عيني وقام لذاك النعي لا عنها

وممّا قلته في ذكر محامد ومكارم المشرّف صلى الله عليه واله

يا طالب

يا طالب الفوز والرضوان والرشد ... وقاصدا لدخول الخلد بالرغد

زر بالمدينة قبرا لا يساويه ... السبع الشداد ولا العرش بالعمد

ماوى العلى موضع التقديس حل به ... مكلم الذئب والثعبان والاسد

بيت من الله بيت الله دان له ... ثوى بخير مامول ومعتمد

فيه الذي لمليك الخلق صفوته ... صلى عليه اله البيت والبلد

يا حبذا روضة كالخلد ساكنها ... مجاهد البدر والاحزاب واحد

خير النبيين لا تدنو والدهم ... حبيب رب كريم واحد احد

بدر منير له شمس الضحى خضعت ... ما مثله من سراج سيد سند

مبعوث من في السما قد جا مجتهدا ... في قدره كل نحرير ومجتهد

موحدٌ رغم التثليث منفردا ... مؤيدٌ بسط الاسلام بالعضد

فكيف اثني لمن عيّت مكارمهم ... لمحص من ازل الآزال للابد

قد انزل الله تثليث العباد لی ... بظالم وسابق الخيرات مقتصد

فالسابقون الى الخيرات دينا ... هم الميامين محصورون في العدد

مثل الشهور ولا تحصى فضائلهم ... صلى عليهم اله العرش كل غد

وظالم النفس من لا يعرف الحججا ... فما له قط من مولى ومستند

وان مقتصدا من كان يعرفهم ... في الفاطميين ما قلنا فلا تزد

جلت مراتبهم في العالمين وهم ... افراد مجتمع او جمع منفرد

وانما الجبت والطاغوت قد نهضا ... في ظلم اولهم بالحقد والحسد

روحي فداهم فقد غصبت تراثهم ... في الاهل والمال بل في الروح والجسد

لا سيما مستظام الطف منفردا ... بلا محام وذي ودّ ومعتضد

لم انس حاسر قد صار منجدلا ... جرحى جوارحه والحزن في الكبد

والظالمون اتوا في نحر خمسه ... بل الحرق والخيمة المظلوم بالوقد

ولم يخافوا من الجبار ما جمعوا ... في اسر نسوانه ضلوا عن الرشد

لقد قضى نحبه مولاي في ظما ... فلا الذ بعده الماء والبرد

ان الحزين جزوع في مصيبته ... وما له بعده عيش بلا نكد

ومما قلته في ذلك المقام بتوفيق الملك العلام جل شأنه

يا قاصد المدينة المجتبا ... بلد الرسول ومهبط الانوار

دار السلام محط ملا السما ... ارض زهت بمراقد الاطهار

اذهب بها نحو المدينة وانقها ... بالمصطفى والسادة الابرار

لا سيما المشهور من غزواته ... في نصرة الاسلام بالتكرار

وهو ابن عم المصطفى ووصيه ... وهو الشهيد كصنوه الصبار

فيها قبور للنبي وآله ... الصابرين على اذى الكفار

قد فرقوا ابن النبي وبينهم ... هم في البقيع وقبره في الدار

والغاصبان عفاهما في بيته ... وبنوه مدفون في الاقطار

بعض الائمة في الصلوة مضرج ... وهو القسيم لجنة والنار

بعض قضى في ارض طيبة نحبه ... مستشهدا بمكائد الاشرار

السبط

السبط والسجاد قبره عمه ... والصادقان فمجامع الاسرار

بعض بارض الغاضرية قبره ... ظامي الفؤاد بساحة الاغيار

وهو الحسين كنفسه من حوله ... طعموا الردى بيد العدى الفجار

ونساؤهم خمص البطون حواسر ... وكفلهن على البعير العاري

بعض ببغداد قضى مستشهدا ... بالسم مقهورا من الانصار

ذا سيدي موسى وصي الجعفر ... وابن الرضا وهما ولي الباري

بعض بارض الطوس قد طعم الردى ... وهو الرضا الراضي على الاقدار

بعض بسامراء بدت آثاره ... وهم الهداة ودائع الابرار

هم سادة نجل الجواد ونجله ... والقائم المرجو في الاعصار

يا سادتي يا أوصياء محمد — لا زلت أبكيكم بدمع جار

فشت الرزية في البرية كلها — فبكى الحزين بأدمع مدرار

ومما قلته في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه

يا قاصد النجف الكوفان عن وطن — بلغ سلامي على مثوى أبي الحسن

صهر الرسول أبي السبطين ذي الشرف — زوج البتول ضياء الله في الزمن

خليفة الله عين الله حجته — أبي الأرامل والأيتام في المحن

بحر العطا منبع الإحسان معدنه — الفارس البطل الضرغام ذي المنن

الضارب السيف في الضيق مكرمه — الصائم الصيف والقوام في الدجن

يا داعي الله كهف المسلمين ومن — دعى إلى ربه في السر والعلن

ولولا

لولاك يا أسد الله ما صدعها — ما قام لله من فرض ومن سنن

كم من هموم لطه كنت دافعها — أنت المواسي له بالروح والبدن

أضحى بعد رسول الله مكتئبا — بغى عليك عبيد اللات والوثن

ما أنكروا فيك ما قال النبي بهم — وأنت في الدار في الأشجان والحزن

لهفي عليك بجمع الذكر مشتغلا — مستقعدا لدواهي الدهر والفتن

والغاصبان بظلم الآل قد فرحا — وأنت والآل الصحيح على الشجن

كم من دواهي دهتكم صابريها — من كيد أهل الشقا والبغي والضغن

دعى ابن خطاب الأحزاب حين أتى — فما اكتفى الرجس حتى جاء بالرسن

تلك المصائب إذ لاحت بظلمتها — فقد تلاطمت الأمواج بالسفن

مضى الحسين على حر المصائب عطشانا ... واضرم منا نار حر الحزن في السما

ثم بقي على الحسين بالعرا عدا ... من غير غسل ولا دفن ولا كفن

ابكى على مثله الدنيا وزخرفها ... ما للحزين سوى الأحزان والحزن

وممّا قلته في ذكر فضائله صلوات الله عليه وطعن اعدائه

روحي فداء الصابر الصوّام ... زوج الأرامل والد الأيتام

مولى الأنام أبو الأئمة كلهم ... صنو الرسول وفارس الإسلام

حاوي الفضائل والمناقب والعلى ... عالٍ علي وارث الأحكام

خير البرية وابن عم المصطفى ... وأبوه افضل سادة الأعلام

هو مظهر للرب في أوصافه ... لم يبد وصف الرب للأوهام

كم رأيته في الدين فرّج كربة ... لولاه ما في الدين من أعلام

لم يخش قط من العدو وطالما ... قد كان يحمل حملة الضرغام

نصر الرسول لدى المواطن كلها ... فعلاه بالرمح والصمصام

نجل الكرام ومن قريش خيرهم ... عالي المقام مكسّر الأصنام

فعلى على كتف الرسول لكسرها ... روحي فداه لمنبر في الأقدام

في شأنه نزل الكتاب وفضله ... لا يعتريه تناول الأوهام

لم يقدروا أن يكتبوا أوصافه ... لو كان كل الخلق ذو أقلام

طوبى لعبد عارف عرفانه ... فهو الذي يعفى من الآثام

قرّت عيون العالمين بفضله ... أما المخالف فهو كالأنعام

إن الثلاثة لا تما بنيتهم ... لبس التمام برقط في الأعدام

لكنهم ظلموا الوصي وأخرجوا ... للغصب ابنيهم من الأحكام

فجاهروا بالجرم واشتهروا ... ما مثلهم في الدهر من ظلام

فاهتزت الارض من آثامهم ... ونضرمت في جملة الأجرام

وبدت بهما في الطاهرين مصائب ... واشدها العاشور في الأيام

يا وقعة العاشور لم تك في ... بالمصطفى والآل والأقوام

لم أنس إذ جاء الحسين ورهطه ... في كربلاء بطاعة العلام

بذلوا النفوس وسارعوا في بذلها ... جادوا ببذل الروح والأجسام

إن الحزين من المصائب جارع ... لا زال في الأحزان والأسقام

ومما قلته

ومما قلته في التلهف والتأسف عن وضع الدنيا وفقد أولوه وذكر فضله

لقد ضاع في الإسلام كل كرامة ... لفقد ولاة من سلالة أشرافها

تعطلت الأحكام والكفر قد فشى ... وبرحى بنزل الذئب بين أغنامها

فأصبح أهل الحق في حين ذلهم ... وأهل الشقى نالوا العظيم المعانيا

وقد عبدوا الشيطان دون إلههم ... وخاضوا على انسابهم بالمآثم

من كان ذو مال فيكرم في الورى ... يقام له في الناس كل احترام

ومن كان فيهم معدماً لا يرونه ... جديراً بأن يعطوه بعض الدراهم

أضاعوا الصلوة واتبعوا بهواهم ... فبالنص كل واقع في العوالم

وما شرف الإنسان إلا بدينه ... وفاقد دين الله مثل البهائم

وقد أصبح الدين القويم معطلاً لفقد حماة الدين خير الأعاظم
ولكن فشت آثارهم مع فقدهم فما تهتدي إلا بتلك العلائم
وقد شاع منصهم في شخوص بيانا وما بعدها بل في جميع العوالم
وقد أكمل الله المهيمن دينه بيوم غدير وهو عيد الأعاظم
فقام رسول الله من أمر ربه لنصب علي خير ماش وقائم
وفي كفه إذ كان يخطب كفه وكفهما كف العطا والمكارم
فقال ألا من كنت مولاه كان ذا له بعد مولى حاويا للمكارم
فكونوا له بعدي كما كنتم معي أطيعوه حتى تهتدوا في العوالم
فلم يحفظوا ما قاله سيد الورى وقد وقعوا من خلفهم في الملاوم

ولم

ولم يقبلوا ما قال فيه نبيهم وهدوا من الإسلام كل الدعائم
وما حضروا إذ كفنته لم يشيعوا جنازته لم يحضروا في المآتم
ودعوا علياً خير من صحب الورى وولوا عليهم شر رجس وظالم
وقد أظهروا أحقادهم في نفوسهم وكانوا بأرض البغي مثل السوائم
ومن زرع الله العظيم أغرهما فهم تركوا الجمر أعزا العزائم
فمن ذلك اليوم الذي فيه جمعهم بدا في ولاة الأمر كل المظالم
فصاروا لهم مثلي وأسرتي وإنما تزعزع عرش الرب حتى القوائم
وقد شاء ما لا فاستبط محمد بأرض البلا من كربلا هل لحاكم
أفاطم قومي واندبي في مصابنا فسبطك بري في المهد بين التمائم

فلو خلتني في الطف نادى ولم يكن ... لمن مجيب وهو لعظم حائم

وكان وحيدًا مستجيرًا وظاميًا ... وما وجد السقيا له غير إبهام

لضاق عليك الخلد من بعد رحبه ... وكنت له تشكو إلى خير حاكم

فلم أنس إذ جاء الحسين بطفله ... فقال ألا أهل من مجير وراحم

ولم يسق من ماء المباح بشربة ... رماه بسهم شر عاص وآثم

فضحى به عند الحسين فليتني ... فديت له نحيي بسيف وصارم

وأبكي حزينًا طول عمري لرزئه ... سواه فما لي من مجير وعاصم

ومما قلته في ذكر فضائله صلوات الله عليه وطعن لعداه

العين من شوق لفاجع ... والقلب من نار الهوى لاذع

وما جنى الشفع بدمع جرى ... والدمع ما جف بهما يشفع

فاحترق الجسم وما طالني ... من هجر من أهواه موضع

عجبت ممن ذاق طعم الهوى ... كيف له الصبر وما يصنع

فهل له غير الهوى مشرب ... أو مطعم يروى به أو يشبع

هويت ذا بالي بها منسه ... جرت من العين لها أدمع

عند فلا وكاد من هولها ... أسد الثرى من خوفها تجزع

فيها بساتين رياحينها ... أزكى الغوالي الطيب أسطع

من دونها كم من حتوف وقا ... يفترس العابر أو يلسع

فطار قلبي طالبا فوزها ... وحار عقلي هاربا يفزع

لما رأيت الوصل مستوحشا — فقمت من كأس الأسى أجرع
لهجر من قد فاتني قربه — وفي الفؤاد حبه مودع
فبت في ذكرى حبيب نوى — بخير ربع للهدى مربع
عجبت من جاور المصطفى — وجار ما جاور أجمع
فمن أظهر ما أضمرا — وبالنفاق عمره يخدع
فقام بالغصب وإخوانه — قد عاونوه في الذي أبدعوا
وابتدروا الترى على ظلمهم — صم الصبا ختلهم يقلع
كأنهم ما شاهدوا المصطفى — أو جملة الآيات لم يسمعوا
بل نكبوا الذكر وفيه الهدى — لبئس الهدى لمن طغى انفع

كم أحدثوا في الدين من حادث — فيه بدع العين لا يقنع
فقلبوا الأمر وقد أخروا — مقدما ما غيره مرجع
كأنهم مما بهم ما لهم — عين ولا قلب ولا مسمع
فبعضهم أخر باب النبي — وآخر في فدك يطمع
ثالثهم جاهر في جرمه — وهو الذي إلى الشقا يهرع
رابعهم من حارب المرتضى — للبغي والبغي له مرتع
هم الألى بالبيت فعالهم — وفي النوى ليس لهم مجمع
أولهم عجل على عصبه — سالجل والثاني لها يركع
والثالث رجس مجرم معتد — أردى من الأول بل أشنع

وثالث الأرجاس ما مثله | شاء وشيطان ولا أضيع
أخوهم فظ غليظ غبي | وهو لرب العرش لا يخشع
فوادح الدهر بهم تنتهي | وكل ظلام لهم يتبع
كابنا حرب وبني نتيلة | كذا بنو الزرقاء والتبع
فلا سقوا إلا حميم اللظى | إذ نهضوا بكل ما يشنع
لا برد ولحوضاً ولا سلسلا | إذ هم لآل المصطفى روّع
رب ارجعوني قولهم ما لهم | من راحم يرحم أو يشفع
قيل اخسؤوا حتى لهم كلهم | من صارخ أو جازع يجزع
يلقون في النار على كفرهم | بلا موازين لهم توضع

قد رفع الرحمن من زانه | يوم الغدير بهم له وضع
قد جحدوا الحق وضلوا | والحق بالباطل لا يدفع
ما أمر الله بتبليغه | فكيف فيه كافر يطمع
ما أنزل الذكر بتأكيده | فما له التأخير والمدفع
قام رسول الله مستعظماً | لله في أمر به يصدع
فاحمد الله وأثنى عليه | وقلبه من حزنه مترع
كف على الطهر في كفه | كفهما كالبحر بل أوسع
ما أرفع الكفين إذ هما | وكف كل منهما يلمع
فقال للحضار من حوله | بل كل من يعقل أو يسمع

من كنت مولاه فمولاه ذا — ومن لبه الأمر والمفزع

هذا لكم بعدي دليل الهدى — مولى لهم مطاع ما لي مرجع

كونوا له فيما أرى طائعا — كطوعكم لي عنه لا ترجعوا

رجوع من أغواه شيطانه — بالعجل والأمر هنا أفضع

يا شيعة الحق فطوبى لكم — بأنكم للمرتضى شيع

مولى الموالي والإمام الذي — له سموات العلى ركع

ساقي المحبين بكأس العطا — بحر السخا وللعطا منبع

للدين يعسوب وللمصطفى — صنو وللأسرار مستودع

لكل ما في غيره جامع — في غيره ما فيه لا يجمع

نخشاه

نخشاه في الغابات سكانها — وفي الوغا ما مثله أشجع

ما مثله من بطل أصلع — هو البطين وهو الأنزع

لولاه لاختل نظام الهدى — وهو لشمل الدين مستجمع

كم من محب يدخل الخلد به — لحب وكم من مبغض يمنع

ونحن نرجوا الفوز في حبه — من غيره الفوز فلا نطمع

ندين مولانا بلا فاصل — وهو الإمام الشافع الأشفع

ونعده نحب جمعا إذا — بغيب فرد آخر يطلع

سبع سموات علت هم تم — وهم ثمان بعدها الأربع

لولا ترى من عمد للسما — هم عمد منها السما ترفع

وإنّا لنلعن أعداءهم إذ هدموا الدين ولم يقنعوا

بغصبٍ أو قتلٍ ولا غارةٍ في حق سادات الورى فاجترعوا

بأوّلهم دعوا دليل الهدى واشتروا الضرّ بما ينفع

والضرّ بالنفع وقد أسلفوا الله وأرحام النبي قطّعوا

منهم بيوت الظلم معمورةٌ ودور آل المصطفى بلقع

نساؤهم عند قصورهم والفاطميات لهم وُجَّع

أما دروا أن ليس من خصّه الله بعجل للغوى يصنع

وليس من نصّ عليه النبي كمن عليه جهل أجمعوا

وليس فرعون كموسى ولا موسّس الدين كمن يبدع

وليس من في ظلمات الغوى كمن لأنوار الهدى مطلع

كم سوّدت منهم وجوهٌ وكم قلبٍ وأنفٍ موجعٍ مجدع

إذا أتوا آل الهدى والولى وأنهم في سقرٍ وقّع

ما جعل الله لهم مخرجا إذ كفروا وههنا أودعوا

فالكفر موقوف بما ابدعوا والدين موهون بما ضيعوا

والبغي مسرور بإجرامهم والحق مكسور بما أجمعوا

ما قام دين الله لولا الذي قامت من الدين به الأضلع

فاستبشروا يا شيعة المرتضى بأنكم من كأسه جُرّع

حوض له الشيعة ورّاده وما لهم من حوضه منع

فيه اولي كنجوم السما | عليه مولى زاهد اورع
ازلفت الجنة للمتقين | عن عداه النار لا تدع
تستجلب الجنة من حبه | عذابه النيران تستدفع
له الفراديس مفاتيحها | اليه مفتاح اللظى يوضع
يتبعه الرضوان كالخازن | في كل ما يأمر او يمنع
قد نصر الله به المصطفى | كأنه في كره درع
فكم له في الله من ضربة | او ضربة خطبها مسمع
كضربة خط بها العمر وفي | وقعة الاحزاب الافاق سمعوا
لكنه يخفي به ضربة | من هيبها عرش العلى اسفع

وهي

وهي التي شق المرادي بها | كريمه في الذكر اذ تخضع
فزت برب الكعبة قال اذ | اتته ما من حينه اسرع
فخان منها جبنها اذ قضى | بعبدها وكم له تابع
من ولده من قضى حاسرا | مستشهدا او عمه كوع
بلوعة تبكي الرواسي لها | والصخرة الصما لها تنبع
اني ليشجيني ذكاري لمن | له الفؤاد وجع موجع
يكاد يفنيني مصاب الذي | من السماء قدره ارفع
اب المها مين امام له | الاملاك في اوطانهم خشع
دان له منهم اذا البهم | والكل يبكيه وليسترجع

لم انس في الطف مستسقيا ... وما له سقيا ولا مشرع

والسهم في جثمانه نافذ ... والسم في اعضائه منقع

وجسمه مخضب بالدما ... والنور من اطرافه يسطع

كالشمس في الاشراق من مهده ... مغربه ارض له مصرع

لهفي عليه مستظاما لقى ... في الشمس مثل الشمس اذ تطلع

ملقى بارض الطف معفرا جار ... ومصرع الطفل له مضجع

ابقتل السبط واسنانه ... كف الحجور بالعصا تقرع

صح بالحزن القلب في نحره ... من كل مفجوع به افجع

صغر مصاب بالدما دونه ... الارض تبكي والسما تدمع

فز بالصلوة والسلام على ... احمد والآل ومن يتبع

ومما قلته في ذكر فضائله وثنا عليه بلاغته وطلاقة لغته

الا ان خير الناس من هو اورع ... وخير كلام الناس ما هو انفع

كلام ملوك للكلام ملوك ... وفي القول ما قالوه كالدر يلمع

فكل امرء بالقول يعرف قدره ... ومن كان بكما ليس في الناس يتبع

كعمي وصم غير راء وسامع ... فليس لهم في القلب ما فيه موقع

اولئك كالانعام والله دائم ... فعشا لهم بل هم اضل واوضع

فطوبى لمرء سامع كان ناطقا ... بخير كلام في الفهم ينفع

وان كلام المرتضى كان يرتضى ... كبدر منير في الكلام تشعشع

وتكفي لذا نهج البلاغة شاهداً
فكم معجزات في العبارات وقّع

صحيفة سجاد تضاهي كلامه
فكل بليغ منهما كان يخضع

ولكن كلام الله في القول خيره
وأحسن ما للفصحاء مرجع

كتاب عزيز لم يأته باطل
ومن كل ما قد أنزل الله أرفع

فكل أديب حار من حسن لفظه
ومعناه من ذلك الخلائق أوسع

فصيح بديع لا يجاء بمثله
ولو قام في إتيانه الخلق أجمع

من الله برهان به يهتدي الورى
وللناس فرقان وللشرع مشرع

فما كان كالقرآن في الأرض نازل
ولا كرسول الله في الدهر مرجع

وعد وإيعاد ونور وحكمة
شفاء صدور بل شفيع مشفع

بيان وأمثال لمن لا مهله
هدى للذي استهدى وبالحق يصدع

لعترة خير المرسلين فرض سهم
أصول وأحكام بها الناس تربع

له سور مثل الرحمن وآي
كأنهار فردوس حوله الناس شرّع

لأعرض أخبار ذكر مبارك
فأهل الشقا آذانهم منه تجدع

وقد نهض الرجسان خلف كتابه
وثالث أهل البغي أردى وأشنع

لقد جمعوا في خلف الكتاب بحيلة
فكيف بدمع العين في الرزء ينفع

وقد غصبوا حق الوصي وأنا العفو
على فتنة من شبهها القلب موجع

وقد أحرقوا باب النبي الحفيد هم
وقد كان باباً في الحوائج يفزع

هنيئاً لمن والى النبي وآله
فهذا الذي في قلبه النور مودع

وانّ رسول الله افضل من سما سراج منير للمصابيح مطلع

ومن بعده خير الانام وصنوه علي ومن في قدره الناس خضّع

وقد بان في يوم الغدير مقامه فما غيره للناس مولى ومرجع

واولاده مثل النجوم الطوالع اذا غاب نجم آخر كان يطلع

مهابط وحي الله خزّان علمه فروع فما هم ثمار واربع

فمن زاد فيهم واحدا كان كافرا ومنكر بعض في الضلالة يرتع

فاولهم خير النبيين كلهم امام لواء الحمد في الحشر يرفع

فللدين يعسوب وللشرع ناصر وللناس مطلوب العلوم ومنبع

معين رسول الله في كل موطن مهين الاعادي للهدى متبرّع

دليل الهدى للمؤمنين امورهم رضيع العلى لبّا لوغا منه تخشع

قسيم جنان والجحيم وجنّة جنان جنان وهو للفوز مجمع

يد الله عين الله لله ليثه ومن كل من في ساحة الارض اشجع

وما قام دين الله لولا حسامه ولولاه ما للمصطفى طاب مضجع

فمن مثله من بات في مضجع العلى وواسى رسول الله ما كان يفزع

فليس لذي يفديه النبي بروحه كمن لرسول الله في الغار يخدع

وقد كان مخزونا لديه وخافيا وقد صار ممنوعا وما كان يمنع

ولا كان كالكرار من فر في الوغا ولا صابر مثل الذي هو يجزع

ولا ثابت في الدين مثل مذبذب ولا واقع مثل الذي هو ينزع

ولا ينبغي للمجد يعبد جهره ... ولا سامري للمحاسن يجمع
وإن ولاة الجور خابوا بما جنوا ... ومن ظلمهم فالقلب يفري ويلذع
فيا ليت شعري كيف يرجون احمدا ... شفيعا لهم ما كان للخصم يشفع
وقد نهضوا في ظلم آل محمد ... وهم في اراضي الظلم والبغي رتع
ولكن ادهى فادح الدهر وقعه ... لها العرش في اركانه يتزعزع
فلا مثل يوم المستظام بكربلا ... فكم عين اضحت من الرزء تدمع
وقد كان محروق الفؤاد بكربه ... له ناصر عنه البلية يدفع
فقام وحيدا ثم نادى بصوته ... الا اهل نصر في الشفاعة يطمع
وهل باذل يروي رضيعا معطشا ... فليس له صبر وسقياه مرضع

فما كان فيهم من يمن بشربة ... بها مستظام السبط يروى ويرضع
وقد ذبحوا الطفل الرضيع بسهمهم ... له الافق محمر له الدهر اسفع
فمن رزية ليت الجبال تدكدكت ... على مثله صم الصفا الخالد تقلع
بكى ما يرى والا يرى في مصابه ... فمن كان من اهل الولاء كيف يصنع
على مثله قل البكاء وانما ... لباكيه خير الخلق في الحشر يشفع
فلا تبخلي يا عين دمعك بعدها ... سمعت مصابا مثله ليس يسمع
فلم انس جثمان الحسين بكربلا ... بلا كفن فوق التراب مضجع
وآل الزنا كانت عمارا ديارهم ... ولكن ديار الفاطميين بلقع
بنا شرار الخلق في عز فانهم ... مجنبة وآل الفاطمات وجع

أسارى أولي الأحقاد في البلد والسبا | وفيهن زين العابدين مكنّع

وغمّاته شعث الوجوه نوادب | على الأسر ما فيهن من يتقنّع

ورض بجرد الخيل صدر ابن أحمد | أما درى العلوم بالسنابك توجع

فما الحزن في الحبوه مسرّه | ولا زال من كاس الرزية يجرع

ومما قلته في رثاء مصيبة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها

يا نفس لهتك الديار بطيبها | لسبب بنت المصطفى ونحيبها

صبت عليها في الحبوة مصائب | إذ فارقت خير الورى وحبيبها

دخلوا بغير الإذن منها دارها | هجموا عليها غاصبين نصيبها

تركوا وصية أحمد في بنته | لم يذكروا يوم الجزاء حسيبها

منعوا

منعوا وصي المصطفى عن حقه | والله ذا لمن الأمور عجيبها

تلك المصائب في السقيفة هيئت | وبدا لها يوم الحسين عقيبها

سارت إليه بكربلا بو كتائب | وهو المنادي بينها وخطيبها

يا قوم هل من ناصر عتيبها | أو في الشريعة مسلك ومريبها

أو تجهلون بأن جدي أحمد | خير البرية للنفوس حبيبها

فسقوه من كاس المنية طاميا | ودموع وهو من الدما خضيبها

لهفي عليه مرملا بدمائه | ملقى جريحا في الفلاة تريبها

لهفي لزينب والسبايا حولها | عند اليزيد فما هناك مصيبها

رأس الإمام أمامها وفوقها | كف الخمور على الملا نفضيها

لم أنسها وأنا الحزين لأسرها … بكت الملائك كالعبيد فقيدها

ومما قلته في بيان هوان الدنيا وأن بنت من صلى الله عليها

يا نفس لا تطلبي الدنيا وزينتها … فإنها عجب بالسوء صنعتها

دار الغرور دعيها وابتغي العلا … فالنفس مرهونة تجزى بصنعتها

كيف الركون لها وهي فانية … طلابها كلاب حول جيفتها

قد خاب من كانت الدنيا حبيبتها … طول الزمان فيلقى في حفرتها

كفاك في هونها زهد النبي بها … وهو الخبير الذي يدري حقيقتها

لهفي لبنت رسول الله حين غدت … بعد النبي وقد ضاقت فريدتها

بغت عليها الأعادي بعد ما فقدت … خير النبيين فازدادت مصيبتها

كيف

كيف القرار وبيت المصطفى ظلمت … من الأعادي وقد حلت رزيتها

جاؤوا إلى بيتها بالنار واغتصبوا … حقا لها منعوها عن غنيمتها

علا مكان أبيها الطاهر لو وقفوا … دلت على سخط منهم وضغينتها

ماذا يقولون يوم الحشر لو سئلوا … هم من ظلمت جهرا شفيعتها

كم من مصائب في أولادها ظهرت … من الشقيقة فلا أحصي طليعتها

عادوا النبي الهدى في حق فاطمة … حتى قضت ثم عادوا في عشيرتها

مصائب لبني الزهراء قد ظهرت … على رقاب معاديها خطيئتها

إني حزين على بنت الرسول فلا … أنسى المصاب ولا أنسى قضيتها

ومما قلته في ذلك المقام بتوفيق الملك العلام من حاله

إنما الدنيا محل للعبور ... صاح لا تركن إلى دار الغرور
دع هواها من هواها قد هوى ... في بروج شيدت أو في القصور
إنها غر امرء للطالبين ... لا تغرنك بالله الغرور
كم لها قتلى ومن خانته في ... كل أسبوع سنين وشهور
إنها باكرة قد زوجت ... من ألوف نزلوا تحت القبور
ما لنا يا ويلنا لم نعتبر ... من صروف الدهر ومر الدهور
فتوكل يا خليلي واصطبر ... واذكر إذ حصلت ما في الصدور
فوض الأمر إلى الله البصير ... واعتصم بالله في كل الأمور
وتوسل بالنبي المصطفى ... وولاة الأمر هم أهل الحبور

أمناء الله أعلام الهدى ... شفعاء الخلق في يوم النشور
هم ذرى خير النبيين وقد ... شكك الأفوه من أهل الشرور
كلهم قد قهروا وابتلوا ... لعتل أو زنيم أو كفور
كم لهم من كاشح غاب ومن ... جاحد قد غره حلم الغفور
هم ليوث في الوغى لو برزوا ... كم كريمات لهم كل صبور
كابنة المختار بنت المرتضى ... من لها شمس الضحى طوعا تدور
من لها سبع الشداد ذللت ... قمر بدر الدجى منها تنور
كم لها من معجزة ضجت لها ... أمها الزهراء في أخرى الحور
كم لها من فادح في كربلا ... حين تدعو بالعويل والثبور

وهي تبكي من جوى فقدانها ... وهم مثلي لدى بدر البدور

لست أنسى زينبا يوم الطفوف ... أخذت منها القناع والشنوف

أسروها بعد ما قد ذبحوا ... رهطها بل نحرهم في النحور

سوف يقضي الله في ثاراتها ... من يزيد شر من كان الحجور

أسأل الرحمن أن يرزقني ... قبر مولاي ومولى الزاهر

فاستجب لي يا إلهي ما سألت ... إنني مما تفضلت شكور

أنا ما عشت حزين ساحل ... بعد سادات الورى ما لي سرور

ومما قاله في بيان هوان الدنيا وذكر الفضائل والمصائب

ألا إنما الدنيا كدار القوافل ... فلم ير فيها غير جاء وراحل

الآن

ألا إن في الماضين للبيب عبرة ... فليس لنا إلا طريق الأوائل

فكم من وصي بل نبي مكرم ... ومن عالم يرجى لحل المسائل

أفذرن لواحت التراب وهمها ... من الدهر شيء غير ذكر الفضائل

وكم زاهد قد شاع في الله زهده ... لقد ترك الدنيا بغير تثاقل

وكم من أديب نادر في زمانه ... ثوى في الثرى من بعد عز الأوائل

وكم من حريص كان للجهد باذلا ... لقطع الأماني رهن خز الكلاكل

ملوك بهذا الدهر نالوا نعيمه ... فألقتهم الأيام تحت الجنادل

فطوبى لعبد كان بالله عارفا ... مطيعا لخير الخلق فخر القبائل

رسول إله العالمين حبيبه ... ومن حبه للفوز أعلى الوسائل

ومن بعده خير البرية آله ... وأصحابه أهل التقى والفواضل
فما ساد إلا آل بيت محمد ... بكم فاز أصحاب التقى بالنوائل
فمن كان والاكم تولى إلهكم ... ومن كان عاداكم هوى في الزلازل
مودتكم فرض على الناس كلهم ... وأنتم لأيدي المجد خير الأنامل
فمن كان عند الله للقرب راكنا ... فليس له نفع بفعل النوافل
وإن حزينا ما له غير حبكم ... يباهي بحب الآل بين الأماثل
وإني لأبكي للحسين وقد هطر ... بأرض البلا من بعد قطع الرواحل
لقد نزلوا فيها وكان نزولهم ... أشد نزول في محل النوازل
فصاروا بها قتلى وأسرى النواصب ... وكانوا ظماء في قريب المناهل

فصاروا

وساروا بنسوان الحسين حواسرا ... لهن نياح في بطون المحامل
أسرن على متن النياق بذلة ... فسرن أسارى في بطون الجحافل
برزن من الأخدار العلى بالبكا ... لقتلى طفوف بالدموع السوائل
وقفن على القتلى بحزن وضجة ... وأجرين دمع العين مثل السلاسل
فبعدهم الظالمون بحسرة ... أسارى بغاة الغي ذات الغوائل
وكم ذا سرى النوح في الآل والبكا ... جلاء عزاء عند أهل المنازل
فلما أتى قتل الفاطميين بالملا ... ولما أتى أسر النجاب الثواكل
وقد كان زين العابدين مقيدا ... عليلا وقد ساروا به بالسلاسل

ومما قلته في هوان الدنيا وخطرانها في بيان الرزايا

يا نفس لا تطلبي عيشاً بلا نكد ... وأنت فاستأنسي بأعيش بالرغد

لا تجزعا واصبرا فيما بدا لكما ... إن الجزوع ليؤذي الروح في الجسد

الصبر في نائبات الدهر مغتنم ... فاستسلما وثقا بالواحد الأحد

القادر الصمد الفرد القوي ومن ... أبدى السموات في العليا بلا عمد

لا خير في نعم الدنيا وزخرفها ... دار الغرور ودار اللهو والنكد

بحر عميق بها قد خاب لابسها ... وأهلها كلهم في الجهد والحسد

حرص وكبر وعجب غفلة طمع ... وشهوة حب مال وافر لبد

مذموم كلها طوبى لتاركها ... فهو الذي في نعيم الخلد والرغد

فكل مظلمة من جهها ظهرت ... آليت بالله رب البيت والبلد

ويل

ويل لمن عاش فيها ناسياً فرحاً ... صفر اليدين هوى في ظلمة اللحد

نجى لمن كان فيها مؤمناً فطناً ... في جيد أهل الشقا كالحبل من مسد

إن الفنا كونها قد كان حاصلها ... هو الزوال بقول الصادق السند

والناس ممتحن فيها بمحنتها ... أو بالبلاء لأن يمتاز ذو رشد

فيها ثلاث فأهل الله أفضلهم ... وأهل أخرى في طاعة الصمد

وأهل دنيا وقد خابوا بنعمتها ... عاشوا لها ولها في الكد والكبد

كان البلاء لأهل الله تحفتهم ... يهدى إليهم من الرحمن ذي المدد

وللعصاة تمحص وتصفية ... وللذنوب فقل لها آلام

وسيلة القرب تكميل لصاحبها ... ذخيرة العبد والجري به لغد

إن البلايا للولا فان المصائب بها | في النفس والأهل والإخوان والولد
مثل الحسين الا روحي الفداء له | فما أنزلوه ومن واساه في الجرد
ضاق المكان عليهم بعد ما نزلوا | فما ظلموهم وهم في قلة العدد
لما انثنى إذ قام سبط المصطفى كربا | مستسقيا وهو ظامي القلب في الكبد
فسل سيف علي عند حدثه | وكان يحمل فيهم حملة الأسد
لبس الحرير ناس قطعوه | هذا المصاب فلا ينسى إلى الأبد

ومما قلته في بيان فضائل الأئمة وذكر مناقبهم صلوات الله عليهم

هم سادة وجبت منا ولايتهم | والعفو والجود والإحسان عادتهم
فلا يقاس بهم إنس ولا ملك | بحر العطا منبع الإحسان راحتهم

لامهم

آباؤهم خير آباء ونسلهم | خير البرايا وفي الساعات ساعتهم
كل البرايا لها قدر لهم قدم | قد زودت لهم قدرا فراستهم
هم أهل بيت رسول الله نهجهم | وفي الخصال لهم كانت سياستهم
كلامهم كله نور ومعرفة | خير العبارات قد كانت عبارتهم
هم الليوث لدى الهيجاء لو برزوا | في المهد والصبي والأحشاء شجاعتهم
العاملون بكل العدل في أمم | علم آل الله قد كانت عدالتهم
للمؤمنين أمير كان أولهم | وهم أئمة كل الخلق سادتهم
والظالمون سعوا في حط رتبتهم | لم يقدروا وعقل لم يزد إجلالتهم
روحي فداهم فلا تخفى فضائلهم | ولا ينال علو بالجن غايتهم

فهم هياكل توحيد معاديهم || وانما عرفت منهم امامتهم
الله طهرهم والرجس اذهبه || عنهم وفي الذكر قد بانت طهارتهم
كانوا يقولون ما قال النبي لهم || مقالة المصطفى كانت مقالتهم
كفى لهم شرفا ان النبي لهم || جد ومنه لقد كانت ولادتهم
لو فوض الله امر العالمين بهم || قاموا به وبدت فيه كفايتهم
من كان خالفهم ليس الفلاح له || اما المطيع فالجنة دلالتهم
فكم لهم معجزات في الحيوة ومن || بعد الحيوة فقد شاعت كرامتهم
هم قادة راية الاسلام في يدهم || في الحشر كان لواء الحمد رأسهم
جدوا لجدهم في الدين جدهم || فاستشهدوا وبقت في الدهر آيتهم

لو كان

لو كان عن احد يروي الحديث فهم || عن الرسول عن الباري رواتهم
وبل على خلفاء الجور اذ عصبوا || حقا لهم ولعانتهم بطانتهم
من لا اله علينا في خلافتهم || من السقيفة قد لاحت خلافتهم
وانما الجبت والطاغوت والتبع || في ذلك اليوم قد بانت شقاوتهم
وتابعتهم جنود الظالمين وقد || هدت دعائم دين الله غارتهم
ان الحزين ليبكي حين يذكرهم || ابكت عيون جميع الخلق ارزائهم
ابكي لاحزان مولاي الحسين وقد || يرجى لدى الحشر للباكي شفاعتهم
روحي فدا لشهداء الطف جانبهم || باب النجاة لنا كانت بلايتهم

وفيما قلته في بيان فضائل آل الائمة وذكر مناقبهم صلوات الله عليهم

إنّ الأئمة سادة السادات ... ومظاهر الأسرار والآيات
فالجود والإحسان من عاداتهم ... وهم الأطائب قبلة الحاجات
خزّان علم الله أعلام الهدى ... مرضيّة الأخلاق والعادات
وهم المدائن للعلوم بحارها ... ومناهج الأعمال والطاعات
هم أهل بيت للوجود وسائط ... ووسائط الأرزاق والأقوات
الباذلون على العفاة جهودهم ... والذاكرون الله في الأوقات
العاملون بكل ما هو [illegible] ... والعالمون بسالف الأوقات
الراكعون الساجدون لربهم ... والآمرون بجملة الخيرات
كم من كرامات عظيمات بدت ... منهم ولا احتاج بالإثبات

قرت

قرّت عيون العالمين بما بدا ... منهم من الآيات في الأوقات
وقبورهم خير القبور فلم تزل ... أنوارها للناس في الحالات
صلى الإله على النبي وآله ... في جملة الأيام والساعات
طوبى لعبد ثابت بولائهم ... فولائهم نجّى من الآفات
والناس كل خاضع لمقامهم ... خشعت لديهم جملة الأصوات
جرحت عيون العالمين لرزئهم ... وقلوبهم قرحى من الثارات
ثارات سبط المصطفى وحبيبه ... وابن الذي هو حامل الرايات
رايات خير المرسلين محمد ... أعني عليا ضيغم الغابات
لما ان إذ برز الحسين بكربلا ... كالشمس إذ طلعت على الذرات

والظالمون تجمعوا في قتله ... للحرب كل خاض في الأجلاب

وهو المنادي بينهم ونداؤه ... فيهم نداء الحي للأموات

لم ترحموه كأنهم لم يسمعوا ... قول النبي وجملة الآيات

فتنابذوه وأظهروا من قلبهم ... ما كان قبل وفاة خير البريات

إن الحزين لرزء آل محمد ... مجرى الدموع ومنشد الأبيات

لا زال مكتئبا على رزياتهم ... حتى يلاقي هادم اللذات

ومما قلته في فضائل السادة الأطائب بعد ذكر الرزايا والمصائب

لقد ذاب قلبي في مصاب الأطائب ... وهم حجج الرحمن أهل المناقب

هداة سبيل الرشد من آل هاشم ... ولاة أمور الخلق على المناصب

أئمة أهل الحق هادون للورى ... وعدتهم مثل الشهور أواب

نجوم سماء الدين لم ير مثلهم ... فروحي فدا تلك النجوم الثواقب

معادن علم الله أعلام دينه ... وهم لرسول الله خير الأقارب

لقد طال لما نص النبي بأنهم ... وإن لهم في الدين أعلى المراتب

وإن من استهدى بهم كان بالهدى ... وكان له في الحشر نيل الرغائب

ألا من تولاهم يرى الفوز عاجلا ... وكان له البشرى بحسن العواقب

وأعداؤهم في النار يوم القيامة ... وأصواتهم فيها كصوت الأكالب

أشد الأعادي للرسول وآله ... ثلاثة أرجاس وهم كالثعالب

فلا خفف الله العظيم عذابهم ... وخلدهم في النار عند النواصب

لقد اظهروا يوم السقيفة كفرهم ... وقد نصبوا للآل كل المصائب

فبعض بسيف الظلم شق كريمه ... وبعض قضى بالسم بعد النوائب

وبعض بارض الطف قد مات ظاميا ... غريبا وحيدا وهو بين الكتائب

كتائب اهل البغي جاؤا لقتله ... وقد وعدوا في قتله بالمواهب

فقال لهم هل من معين يعينني ... وكل مريد القتل بالحجاجب

فلم يروه من ماء المباح ابن زانيا ... بدا لهنا الاحسان مثل السحائب

على مثله فليبك من كان باكيا ... لفضل الذي لا يدري امر حق صاحب

عسى الله يعفو عن حزين بحزنه ... وارجو من الرحمن ستر المعائب

ومما قلته في ذكر اساميهم المباركة صلوات الله عليهم اجمعين

صلى اله العرش ذو الجلال ... على النبي المصطفى والآل

وسائط الوجود هل الجود ... وما لهم في الدهر من مثال

فافضل الآل علي ذو العلى ... والجد والاحسان والنوال

وبعضهم ام ائمة الهدى ... مرضية الاخلاق والخصال

ومنهم السادات من ذراريها ... معادن العلم وذو الكمال

هم اهل بيت جدهم خير الورى ... مظاهر الجلال والجمال

طاعتهم من طاعة الرحمن ... فرض على النساء والرجال

ائمة الاسلام اثنا عشر ... اهل التقى والفضل في المقال

اولهم اب الائمة الهدى ... على الممدوح بالفعال

والحسنان نجمان بعده   بعدهما السجاد في الأحوال
ثم محمد ومنهم جعفر   بعدهما موسى ونجل عال
وهو الرضا ونجله محمد   ثم علي صاحب الأفضال
ثم الزكي العسكري الحسن   والقائم المهدي ذو المعالي
حباهم الله بكل الخير   واختارهم في أزل الآزال
واثنى منهم حزين جازع   مما رأوا من معشر الجهال
كانوا مبادي الجبر في الأنام   واستشهد الماضون في المآل
بعض قتيل السيف في المحراب   وهو علي قائم الليالي
وبعضهم قد سم من كيد العدى   والبعض مقتول لدى القتال

وهو

وهو قتيل الطف محزوز القفا   محصور أهل البغي والضلال
صل عليهم يا إلهي دائما   عند الغدو ولدى الآصال
وصل يا رب على مستشهد   مقطع الأعضاء والأوصال

ومما قلته في باب مصائبهم صلوات الله عليهم أجمعين

الدين من بعد الولاة مبدل   والشرع من فقد الحماة معطل
والكفر فاش ما له من رافع   والعمر فان والفنا معجل
والطاهرون مشردون وما لهم   غير المصيبة والبلاء معقل
وبنو النبي المصطفى خير الورى   قتلى وأسرى والجميع مذلل
بعض شهيد السم من كيد العدى   والبعض بالسيف الصقيل مقتل

وبنات طه في الديار حواسر — وكفيلهن بكربلاء مجدل
ورجاله صرعى على عفر الثرى — جرحى وكل بالدماء مرمل
كانوا ثلاثا بالعراء وما لهم — بعد الشهادة دافن ومغسل
والسيد السجاد في اخوانه — ساروا به في الاسر وهو مغلل
بابي عليل في المصيبة عاجز — وله على خديه دمع مسبل
قل للبكاء وانما يبكي لهم — اهل الولاء وهم اناس فضل
لهفي على السبط الشهيد بكربلا — اذ حاصرته بها كلاب رذل
لم يذكروا ما قال فيه المصطفى — ويل لهم هم اشقياء جهل
جدوا مكان الرفق في الاذى — من كل من في عصره هو افضل

فلو

قتلوه عطشانا بغير جناية — والماء جار والمناهل عطل
قد غرهم حلم الاله وانه — ما كان قط باخذ عاص يعجل
فلأبكين الجحجاح بن محمد — طول الزمان لهم دموعا يبذل

ومما قلت في بيان مصاب الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

الدهر مذ دهش الاطائب اكدر — والعيش من غم المصائب اغبر
والقلب مشتعل بنار مصابها — لا زال يحرق والفؤاد مكدر
والعين لا زالت تجود بدمعها — والنفس من الامها تتحسر
فالمصطفى وبنوه في حسراتهم — لاقوا الشهادة رزؤهم لا يحصر
فمصابهم خص الفئة فانهم — وهم الولاة وفضلهم لا ينكر

وبناتُ طه في الديار حواسرٌ ... وكفيلهنّ بكربلاء مجدّلُ

ورجالُه صرعى على عفر الثرى ... جرحى وكلٌّ بالدماء مرمّلُ

كانوا ثلاثاً بالعراء وما لهم ... بعد الشهادة دافنٌ ومغسّلُ

والسيّد السجّاد في احزانه ... ساروا به في الأسر وهو مغلّلُ

باكٍ عليلٌ في المصيبة جازعٌ ... وله على خدّيه دمعٌ مسبلُ

قلّ البكاء وإنما يبكي لهم ... أهل الولاء وهم أناسٌ فُضّلُ

لهفي على السبط الشهيد بكربلا ... إذ حاصرته بها كلابٌ رُذّلُ

لم يذكروا ما قال فيه المصطفى ... ويلٌ لهم هم أشقياءٌ جُهّلُ

جحدوا مكان الرفع فيه للذي ... من كلّ من في عصره هو أفضلُ

قتلوه عطشاناً بغير جنايةٍ ... والماء جارٍ والمناهل عُطّلُ

قد غرّهم حلم الإله وإنه ... ما كان قطّ بأخذ عاصٍ يعجلُ

فلأنجم الأنجاب الغرّ بن محمد ... طول الزمان لهم دموعاً يبذلُ

ومما قلت في بيان مصائب الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين

الدهر مذ دهش الأطائب أكدرُ ... والعيش من غمّ المصائب أغبرُ

والقلب مشتعلٌ بنار مصابها ... لا زال لي حرقٌ والفؤاد مكدّرُ

والعين لا زالت تجود بدمعها ... والنفس من آلامها تتحسّرُ

فالمصطفى وبنوه في حسن النعم ... لاقوا الشهادة رزؤهم لا يحصرُ

فمصابهم في الحسين فإنهم ... وهم الولاة وفضلهم لا ينكرُ

لو قام يفخر بالبنين مفاخر … ما كان قط كهاشم من يفخر

فبنوه في الآباء لم ير مثلهم … منهم رسول الله وهو الأطهر

وهو النبي في المحل السامي … قمر منير للبرية يزهر

غوث مغيث يستظل بظله … وغدا الجود منه يسقي الكوثر

ووصيه للمؤمنين أميرهم … مولى الأنام أب الأئمة حيدر

حامي النبي وراسخ للوائه … ماوى الفخار وللمفاخر مظهر

للمجرمين شفيعهم لكنني … المرتجى لي في القيامة منبر

ان الرسول اصيب في أقوامه … بجليل رزء للقيامة يذكر

ما خوه قد شق المرادي راسه … حال الصلوة فقام منه المحشر

نادى الأمين من السماء بفضله … فقتل الوصي اشد ما هو يشهر

بالنار احرق باب بنت المصطفى … ماوى البتول فكيف بعد يعمر

والعم منه مضرج بدمائه … هو حمزة وبدمع عين حيدر

فالجنب منه من الطغاة مقطع … والضلع منه من الحسام مكسر

والجعفر الطيار مطعون العدى … مقطوعتان يداه وهو مجزر

نصب اللئام على الأسنة راسه … فالعين لا زالت بدمع تسهر

ابناء احمد كلهم طعموا الردى … فاللون من بعض تسمم أخضر

وهو الإمام المجتبى ماوى العلى … وبنو الحسين هم الهداة الخير

اما الحسين فاسمه غيره … من كان يقتل بالحسام وينحر

مقتول سيف والسنان مع العصا ... وجنان أرداه رجس غدر

جثمانه قد رض من ظلم العدى ... وكريمه قد كان بالدم يقطر

والجسم منه من التراب مكفن ... فوق الثرى بدم عبيط أحمر

أحبيب خير الخلق يلقى غاربا ... روح الرسول لجسمه لا يقبر

وبناته تسبى كما تسبى الإما ... أوجوه ربات العلى لا تستر

إن الحزين له الرحيل بأنه ... بولاء ساداته يبشر ويجهر

ومما قلته في فضائل الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين

إن الأئمة أهل العلم والعمل ... أعطاهم الله كل المجد في الأزل

آتاهم الله ما لم يؤت غيرهم ... وليس يرجى لذي فضل وذي أمل

فالرجس أذهبه عنهم وطهرهم ... وخصهم بمقام الفضل بالرسل

فهم خيار جميع الخلق سادتهم ... في فضلهم دان فضل السادة الأول

هم أهل بيت نبي الله عصمتهم ... فكلهم كان معصوما من الزلل

هم الأدلاء أعلام ذوو شرف ... مبرؤون من الأهواء والميل

القائمون بأمر الواحد الأحد ... والصابرون لمنع الفيء والنفل

أبناء أحمد هم أولاد فاطمة ... بنو الوصي الزكي الصابر البطل

وهو المجاهد في كل المقام وفي ... يوم الحنين وفي الأحزاب والجمل

فهؤلاء ولاة الأمر عند نبيهم ... مثل الشهور هم الأعلى من المثل

العاملون بفرض الله والسنن ... والعالمون على الأسرار والعلل

خاب المسيئون فاذا الفائزون بهم
وما لهم قط من مثل ومن بدل

كلامهم كله نور وموعظتهم
صدق به يهتدي الناجون في السبل

صلى الاله عليهم كلما طلعت
شمس وما هبت النكباء كالشمل

من عاش في حبهم كان الجنان له
من غير وهن ولا خوف ولا وجل

وكان يسكن يوم الحشر في الغرف
ولو قضى نحبه في سالف العلل

جل المصاب بهم بعد النبي فقد
بغى عليهم اولو الاحقاد والحيل

لكنهم صبروا في الله اذ ظلموا
حتى نهت علة البيضاء والملل

فذا انزلوهم لحقد عن مراتبهم
واسقوهم برزء دائم جلل

وانجوهم عن الاوطان واجتهدوا
في قتلهم قبل وقت الموت والاجل

حان الزمان

حان الزمان بهم جلت مصيبتهم
ان الحزين لهم في الهم والوجل

لاسيما للذي في الطف مصرعه
عدا لديهم منه منجدل

هو الحسين قتيل في لطام
بالسيف والسهم والاحجار والاسل

ومما قلته في رثاء الامام المعصوم مولانا ابي محمد الحسن صلوات الله عليه

بالحجة الله خير الخلق في النسب
سبط النبي فمن واساك في الحسب

زين المنابر فخر الملك والملك
اصل المفاخر مولى العجم والعرب

ثاني الائمة بحر الجود والكرم
مولى البرية والمامول في الارب

قاموس اسرار رب العرش محتجب
كنز المعارف ماوى العلم والادب

عبد العطا وابن خير المرسلين ومن
ابوه قد كان كرارا بلا هرب

السيد المجتبى المسموم طاعنه
ضد الحسين شهيد الطف في الكرب

بغت عليه بنو حرب لحقدهم
ولبس ذاك من الأرجاس بالعجب

وقد تولت بنو الزرقاء فعلهم
تبا لما فعلوا تعسا لذي النسب

وديعتان لطه طاهر بهما
مما جرى بهما من معشر نكب

فصالح المجتبى ذا الغي عن حزن على
لا بالرضا بل على قهر و العلب

فما اكتفى الرجس واستعلى على الحسن
بسب خير ولاة الأمر في الخطب

فسم مكتئبا في حر غصته
مضى شهيدا بقلب منه ملتهب

سمته أسماء ثلاثا بالشقو فيها
من قسوة نارها في القلب كاللهب

راموا جنازته بالنبل واجتمعوا
لمنعه عن جوار الطهر بالشغب

لا زلت

لا زلت يا ابن ابي سفيان في شرر
من العذاب وفي حر من اللهب

لعنت وابنك يا ابن الحرب كم لكما
على المسلمين من ظلم ومن خطب

ان الحسين على ارض الطفوف غدا
مقسم الفيء والأموال والسلب

مضى وحيدا فريدا لا نصير له
وحوله فتية ماتوا على التعب

فللبكاء لأحزان الطفوف ولو
يبكي الحزين بدمع دائم سرب

من كان يطلب باكيا في حوادثها
اتى على باب من دل الطالب في

ومما قلته في رثاء سبط الأنام مما يناسب ذكره في غرة محرم الحرام

جاء المحرم واستقصى لنا الكربا
فالشهر أورثنا الأحزان والنصبا

شهر أريقت دماء الطاهرين به
وفيهم صار أفياء ومنتهبا

لم يرع في الشهر حق للنبي وقد | كان القتال به بالنهي منتسبا
رأس الحسين به فوق السنان بدا | حمامه طل في عفر الثرى تربا
فناضروا الثار في الغاشوس والخيم | فالقلب لا زال في الاحزان ملتهبا
ساروا بنسوانه مثل الاسارى وهم | يرجون احمد يوم الحشر وا عجبا
بنات خير الورى اسرى اللئام وما | وجدن ملجا ولا ماوى ولا حجبا
بنات آل زياد في مسرتها | وما رأين البلايا قط والتعبا
وآل احمد في ذل وفي تعب | بلا حميم ولا من كان مكتئبا
لم انس حين اتى مهر الحسين الى | نحو الخيام وكان السرج منقلبا
لما احس بخلو السرج نادو فقد | ابدى الصياح لفقد السبط منتدبا

بكى الجواد اسى شجوا لراكبه | فدمع عين حزين لم يزل سربا
اني لابكي وقد ارجو شفاعته | ولا ارى لنجاتي غيره سببا
هذي المصائب لا انفك ذاكرها | فليس لي اجل من قبلها قربا

وفيما قلته في ذلك المقام بتوفيق الملك المهيمن العلام

ان المحرم جاء بالضوضاء | والحزن والآلام للاشياء
جاء المحرم بالنوازل كلها | وبكل خطب نازل وبكاء
وظلام ظلم بان يوم العاشر | وهموم تلك الليلة الظلماء
وعموم بال في الانام وكآبة | وعموم غم مورث للداء
وهجوم احزان لآل محمد | وكلوم رزء حل في الاعضاء

ووقوع ما ابكى السماء واهلها ... وحدوث ادهى حادث الغبراء
وخطير امر هد اركان الهدى ... وانين صدر عم في الارجاء
وجليل خطب للبرية شامل ... وجزيل حزن فيه بالابكاء
ووثاق آل المصطفى في كربلا ... وشقاء اهل الظلم في البيداء
شهر به جاء الحسين بكربلا ... فاصيب في الاخوان والابناء
كانوا جياعا فيه حتى استشهدوا ... كانوا ظماء فيه حول الماء
كان الحسين سراج اصحاب النقى ... وبقية الاجداد والآباء
قد كان غوثا للخلائق كلهم ... من كان في الغبراء والخضراء
لما انتهى في الغاضرية سيره ... وقف الجواد وقام في الصحراء

سئل

سئل الحسين فقيل هذي كربلا ... ماوى الكرام ومهبط العلياء
ارض بها سفك الدماء على الملا ... نهب الغنائم غارة الاماء
ارض بها قطع الرؤوس ونصبها ... فوق الرماح لفتية صلحاء
ارض بها سبي النساء الزهر ... فوق النياق بامر ذي الاهواء
ارضها لم يرو سبط محمد ... مستسقيا في عرصة حمراء
ارايت من يسقي الغمام بطوله ... مستسقيا في الحر شربة ماء
ارايت من احيى البلاد بجوده ... لم يعط شيئا وهو في البأساء
ارايت من يشفي العموم بعونه ... مستسلما للموت في الاعداء
ارايت من خلق الوجود لاجله ... مستصرخا في معشر كالشاء

أرأيت من خضع الكليم لقدره … ما في حجا كان في السناء

أو كان من ملأ الثرى بنواله … ضاقت عليه الأرض في الدهناء

ركب الحسين جواده وكأنما … برز الرسول بنا في فضاء

أخذ الحسام مقاتلا أعداءه … فتمثل الكرار في الهيجاء

قتل اللئام مجاهدا حتى هوى … عن مهره في ظلمة عمياء

لهفي عليه مضرجا بدمائه … فكأنه في حلة حمراء

لم يرع فيه قرابة من جده … جاؤوا مكان الود بالبغضاء

جزع الحزين وكم له من جازع … باكٍ له في الملة البيضاء

ومما قلته في مقام الرثاء بنوع واحد النعاء والآلاء

مصاب شهيد الطف سد مسامعي … بكى منه شجوا كل راءٍ وسامع

بكت أعين الأفلاك من رزئه دما … فلست بدمع العين فيه بقانع

مضى ظامئا عند الفرات بحسرة … فهل فرح من بعد ذلك لتابع

أيقتل سبط المصطفى وحبيبه … بلا ناصر يرعى النبي ومانع

ويمنع من ماء الفرات وإنما … معرسه منها قريب الشرائع

على الرمح يهدى رأسه لعدوه … ويتلو كلام الله عند المجامع

يدق يزيد ثغره بقضيبه … فيا خير مفزوع لدى شر واقع

وبنت النبي المصطفى بعد خدرها … وما أحد في أسرهن بجازع

تمر على الهادي برغم أمامه … بأيدي العدى أسرى وعين المدامع

فيا سادتي إن فات نصري بنصركم … فما زلت أبكيكم بتلك الوقائع

فديتكم أبكيكم لما قد أصابكم … بأرض البلا من معضلات الفجائع

منعتم من الماء المباح وشربه … وأنتم خير الخلق خير الودائع

فحزني على الطفل الرضيع معطشا … سوى السهم لم يوجد له من مراضع

فيا يوم عاشوراء كم لك فجعة … بها اهتزت أركاني وصابت مدامعي

فلا تحرمني يا إلهي ولا أتهم … فهم جنتي أرجو جليل المنافع

وإني حزين جازع في مصابهم … وهم شفعائي في جميع المواقع

ومما قلته في مصاب السبط المظلوم بتوفيق الملك الحي القيوم

يا عين أن تطلبي الأنوار في الظلم … فأجري الدموع على ابن الطاهر العلم

من جده المصطفى الكرار والده … أبو الأئمة خير العرب والعجم

شبل البتول عمود الدين حافظه … نور الهدى وصفه المحض بالرقم

لهفي عليه بأرض الطف منفردا … بين الخصام ذوي الآثام واللمم

قد ذكر القوم بالآيات أنذرهم … ما كان أربط جأشا منه من زنم

فقال هل واحد منكم أمالكم فضل … صبرتم على الفعل مثل منتقم

أما كتبتم بأنا شيعة تبع … لبستم اليوم أو صرتم إلى الندم

البس جدي رسول الله صفوته … لولاه ما جاءت الأكوان من عدم

هل من يقوم بنصر الآل ينصرهم … فما دهاهم ونجيهم من السدم

هل من محام لأبناء له … على تعدي بهذا سيد الأمم

فما الجانوه الا بالسيوف وهم / هموا على قتل خير الصحب والحرم
غدا الحسين صريعا في الصفوف وقد / اضحى يزيد قرير العين بالنعم
بنو امية اضحوا في مسرتهم / وآل احمد في الاشجان والالم
ويل لآل ابي سفيان كم قتلوا / ابناء احمد ما خافوا من النقم
بنات هند لدى الاستار في الغرف / والطاهرات لدى الاقفار والسقم
ان الحزين اذا قامت مآتمهم / يبكي عليهم لكي يعفى من اللمم

ومما قلته في رثاء شفيع الجن والبشر عليه سلام الله الملك الاكبر الحسين

النفس ضجت على اللذات تبتدر / وما لها في البلايا قط مصطبر
يا نفس لا تجزعي في الدهر واصطبري / عند البلاء فمنها المرء يختبر

لا تأمني الدهر ان الدهر ذو غير / وبالمكائد عند الناس مشتهر
خان الزمان باصحاب النبي ابدا / وفي تصاريفه الآيات والعبر
فكم مليك ودي بعز وذي حشم / لقد مضى ما له رسم ولا اثر
لكن من يعمل الخيرات يجز بها / وليس شيء لدى العلام مستتر
اجل ما قد بدا في الدهر وافجعه / منها العيون جرت والدمع منهمر
قد استخفوا بحق السبط واجتمعوا / في قتله ورب العرش قد كفروا
والله لم انس ما بالطف حل به / لم ينس قط الى ان ينتهي العمر
قد اظمئوه لدى ماء الفرات وهم / قد صفعوه فقد خانوا وقد غدروا
يا ويلهم فتلوا من حبه رشد / بفضله دلت الآيات والسور

فلا فلاح لهم من بعد ما فعلوا ... وما لهم بعد قتل السبط مفتخر

هم العدو لقتل الآل مجتهدا ... كأنهم قد جنوا ما ليس يغتفر

فأصبحوا بعد ما كان الحجو لهم ... في كربلاء من الأرجاس قد قهروا

أمست منازل وحي الله موحشة ... بأهلها منذ منها الآل قد هجروا

هم الكواكب لا في الأرض يشبههم ... شيء ولا في السماء شمس ولا قمر

روح الحزين فداهم هم بشاشتنا ... وما لشيعتهم ذل ولا غرر

ومما قلته في رثاء آل السيد الأطهر عليه سلام الله الملك الأكبر

أعاذل دعني والبكاء مدى الدهر ... على عاطش قد حز رأس لدى النهر

فلم أنس مستسقيا من عدوه ... وفي الجود والإحسان قد كان كالبحر

بنفسي نفوس بالطفوف محطها ... فما زلت أرثيها ومنها على ذكر

لقد قتلوا سبط النبي ورهطه ... بحكم ولاة البغي والجور والجبر

فويل لهم قد أسخطوا الله ربهم ... بما قد بدا منهم من الظلم والختر

لقد تركوا جسم الحسين على الثرى ... فكيف لشيعي رخاء من الدهر

فمن مخبر الكرار أن حسينه ... صريع الثرى والشمر منه على الصدر

إلى الرجس يهدى رأسه بعد قتله ... على الرمح مثل البدر لله في البدر

يدق يزيد ثغره بقضيبه ... ولم ير فيما قد أتاه من الكفر

بنات رسول الله تحمل حسرا ... أسارى لئام الناس إلى الدور والقفر

عزيز على الهادي النبي محمد ... يرى أهله عند الشدائد والضر

وقد ساقهم سوق العبيد عبيدهم ... أما عرفوا ما هم عليه من القدر
أتى أهل كوفان إلى الآل جمعهم ... بمعدود جون والقليل من النمر
فيا حسرة لا تنقضي ومصيبة ... ولا تنجلي حتى يرى صاحب الأمر
وما الحزن ينسى لي بغير ذكرهم ... أباهي بذكر الآل في السر والجهر

ومما قاله في رثاء آل الرسول وأنصار الإمام المقتول عليه السلام

لهفي لآل رسول الله إذ نزلوا ... في كربلاء ولم يمهلهم الأجل
كانوا حماة وقد ضاق الزمان بهم ... والأرض ضاقت فخان الظن والأمل
لم أنس سبط رسول الله مكتئبا ... بين الأعادي وقد ضاقت به السبل
وحوله فتية من عشائره آل ... من ولد والده ما مثلهم رجل

أصحابه

أصحابه خير أصحاب فليس لهم ... من بعد فتيته مثل ولا بدل
هم معشر لبسوا فوق الدروع لهم ... قلوبهم ولهم في نصره عجل
واسوا الإمام على علم ومعرفة ... منهم بأن مواسي السبط منجدل
لاقوا الحمام وما خافوا لكثرتهم ... وما لهم عندهم جبن ولا فشل
ذاقوا الشهادة قد طابوا لشربها ... كأن مشربهم في ذوقهم عسل
ماتوا ظماء وقد حل المصاب بهم ... تدكدكت لهم الأجبال والقلل
ما كان يحمل ما لاقوه ذو محن ... بل ليس يحمله سهل ولا جبل
تزعزع العرش فضج الرسول وآله ... بكى لقتلهم الأملاك والرسل
تعسا لقوم تولوا قتل سيدهم ... أما دروا أنهم قد ساء ما فعلوا

يا أمة المصطفى فابكوا لهم
إن المصاب عليهم دائم جللُ

سلوا الشيوف عليهم في الطفوف وقد
كانوا ملوكا ولم يضرب لهم كللُ

كأن الحسين على عفر الثرى نبا
ونحره بصقيل الشمر منسكلُ

إن الحسين حبيب للرسول وما
بكوا المصرع شجوا وما ثكلوا

ألا فما الحزن بعدهم فرح
ولا سرور له في العيش مكدر حلوا

فالعيش منغص والقلب مكتئب
والهم متصل والدمع منهملُ

فلا تضيعوهم ولم ترع الحقوق لهم
فأنزلوهم بأرض ما بها نزلُ

كانوا لحيا عطاشا في ضيافتهم
في كربلا ما لهم سقيا ولا نهلُ

قام الحسين قبال القوم البس له
فهم محامي وذي فذ ومنكلُ

فقال هل راحم فيكم فما رحموا
لأنه مستطام فيهم ومنبهلُ

ورحله صار منهوبا وخيمته
فأضرموا النار فيها وهي تشتعلُ

لهفي على السبط ما لقي وشدته
بين الخصام بنزع الروح مشتغلُ

صحت له الخيل إذ صار مجدلا
في الأرض جثمانه والرأس منفصلُ

أنت ورنت ونادت سيد الأمم
وما لها راحم فيهم ومشتملُ

قالت يا جدنا هذا الحسين على
عفر الثرى ما له غسل ولا حللُ

والطاهرون رهائن في مصارعهم
نساؤهم بالهون الثكل والوجلُ

إن الحسين شفيع للعصاة غدا
سفينة النوح لابن المصطفى مثلُ

دارت سفينة في الطف والكرب
والبنت رسول الله قد قتلوا

إن الحزن لنبكي في مصابهم ... يرجو الجنان بهم إذا ما عملا

ومما قلته في رثاء إمام الهدى عليه صلوات الله العلي الأعلى

يا عين جودي بالدموع الجاري ... يوم الطفوف على الحسين بكربلا

لم أنسه بين الطغام منادياً ... مستسلماً للموت من كيد العدى

كم قام فيهم مستغيثاً مرشداً ... مستشفياً في الحرم من أهل الشقا

ما كان فيهم من مجيب لحيه ... ما كان من يرعى النبي الرسولا

كم جد في إرشاد أمة جده ... متحسراً منهم وكم أنا نالا

يا ويلهم قد نابذوه كأنهم ... لم يسمعوا قط الكتاب المنزلا

سلوا السيوف على الحسين وإنما ... قتلوه عطشاناً وقد طعم الردى

قد كان بحراً للعطاء ولم يجد ... عند الفرات لدى الشريعة منهلا

يا ليت والده علياً حاضراً ... في كربلا فيذب عنه زلازلا

ويراه بعد القتل في أبصارهن ... من غير أكفان طريحاً بالعرا

لهفي عليه وما له من غاسل ... ملقى ثلاثاً بالدماء مرملا

تركوه في الرمضاء من أحقادهم ... لا من تولى دفنه أهل القرى

قد أوطؤوا الجسم الشريف بخيلهم ... والرأس كالبدر المنير على القنا

تالي الكتاب وسامع لمواعظ ... أخذ الأسنة للنكال منزلا

روحي فداه فليس ينسى رزيته ... واهتز من دهش له عرش العلى

كل البرية قد بكى في قتله ... وبكى له في الخلد أصحاب الكسا

بل كل شيء قد بكى لشجو له ... مما يرى وبكى له ما لا يرى

قل البكاء على المصاب وإن غدا ... جرت الدماء من السماء المجرى

فكبروا مستبشرين بقتله ... فتهدمت والله أركان الهدى

أعبر الآفاق ساعة قتله ... وبكاه من فوق السماء وفي الثرى

فرجاله قتلى وهم في حوله ... ونساؤه أسرى وفي ذل السبا

وجواده في النقع بالأرجا غدا ... أغتم يوم مصابه ثم انجلى

من بعد ما كان الحسين ورهطه ... قتلى عراص الطف من بعد الظما

ويزيد كاشحه بالحسن نيته ... والسبط المجلد صرع كربلا

لم أنسه كيف يجود بنفسه ... لحزانه منها الفؤاد قد انملى

أبناء حرب

أبناء حرب في الخيام بظلها ... والسيد المظلوم محروق الخبا

ووصيه وهو العليل بأثوابه ... نحو اليزيد على البعير مغللا

وبنات صنو المصطفى في خدرها ... ونساؤه أضحت أسارى قبلها

والشمس قد طلعت على أجسادهم ... وهم الشموس أولو الكرامة والنهى

قد زارهم وحش الفلا فزارهم ... طير السماء وهم على أرض البلا

إني حزين ما نصيب وإنما ... أرجو شفاعة سيدي يوم الجزا

يا ليتني قد مت قبل منيتي ... إن المصاب بما المنية قد قضى

ومما قلته في رثاء الشهيد لدى الفاجع والمواسين للإمام الماجد

بكاني قليل للهداة الأماجد ... حسين ومن واساه عند الشدائد

ضيوف بأرض الطف ما نوعدوا القضا ... وقد قتلوا فيها بسيف الأباعد

ألا لعن الله ابن هند ورهطه ... وآل زياد في جميع الموارد

لقد قتلوا سبط النبي محمد ... وأبدوا فسادا كاجتماع المعاند

لقد أحرقوا بالنار خيم حرمه ... وقد نهبوا الأموال حتى القلائد

تزعزع عرش الرب من أجل قتله ... وضج له العباد عند المعابد

أحلوا دماء حرم الله سفكها ... وساقوا حريم المصطفى في المشاهد

أسارى وحسرى في البلاد نوادبا ... وآل الزنا في العيش حول الموائد

تولوا قتال الفاطميين ولم يكن ... وقد قصدوا في الدين حرب القواعد

وقد نصبوا رأس الحسين على القنا ... فما طاب للأحباب وضع الوسائد

فما كان عاشور في الدهر حادث ... يدل على هذا صريح الشواهد

لقد تركوا جسم الحسين على الثرى ... جريحا بلا غسل لنيل الفوائد

فلم يمح من قلب الحزين مصابه ... إلى يوم يجزي الله أهل المكائد

وإني ليشجيني ادكاري مراقدا ... بأرض البلا روحي فداء المراقد

ومما قلت في مصائب الهاشميات عليهن الصلوة والتحيات

لهفي على الأسراء الفاطميات ... النادبات بأصوات فجيعات

الباكيات لشمس الدين محتسبا ... والباكيات لأقمار البريات

حسرى وأسرى بأيدي الطغاة على ... متن النياق وفي ذل السبيات

لو كنت أنسى لطول الدهر فجعته ... لم أنس قط مصاب الهاشميات

لما برز ابن السبط مختالا ... ملقى جريحا بارض الغاضرات

فصحن في مثله يوم الطفوف وما ... لهن ملجا لدى تلك الرزيات

وقلن يا جدنا هذا الحسين على ... عفر الثرى ناله ادهى المنيات

وحوله فتية جادوا بانفسهم ... لهفي عليهم وهم من خير سادات

ارتجت الارض والسبع الشداد لهم ... واهتز عرش العلى من ذي الغضبات

كم من دواهي دهتهم في الطفوف وكم ... من فادح لهم فوق المصيبات

سلوا الشقوق على آل الرسول وقد ... جاؤا باسرى ونسوان كريمات

ان الحسين كتبت في مصائبهم ... يرجو من الله اعطا العطيات

ومما قلته في رثاء شفيع الناس مولانا ابي الفضل العباس

روحي فداء مواسي السبط ذي المحن ... اخيه وابن علي صاحب الفطن

وهو المضرج في ارض الطفوف ومن ... يدعى بابي الفضل في الاقطار والمدن

ليث همام زكي طاهر سمح ... بدر تمام قتيل الطف بالضغن

صنو الحسين لعين المجد قرتها ... باب الحوائج في الاحسان كالمزن

لسنا مدائحه نحصي وننحصر ... ولو نطوق فيها الناطق في الزمن

لهفي عليه لدى ما ان الفرات وما ... اروى الغليل وواسى السبط في الشجن

فقال ما كنت عذب الماء شاربه ... وسيدي ظامئ في الحر ذو حزن

فجاد في ظماه للماء حامله ... وجاد في جنبه بالروح والبدن

لما احيط به في حب سيده ... صلى عليه اله العرش ذو المنن

بداه قد طارتا بالسيف واضطربت | له الشداد وما قد كان ذا سكن

هوى جريحاً بارض الطف منجدلاً | منادياً بالاخ في الله ممتحن

ادرك اخاك اخي فيما دهاني فما | لي من مجير ومن مولى ومؤتمن

جاء الحسين سريعاً نحو مصرعه | في جحفل حل الحزن بالحسن

بكى لمصرعه السبط الشهيد كما | بكى له كل ما في السر والعلن

دموعه قد جرت لما راه بلا | يد صريعاً بعيد الدار والوطن

اني لابكي حزيناً في مصابهم | مالي شفيع سوى العباس في الحزن

وممّا قلته في رثاء الشهيد الانور مولانا علي الاكبر عليه السلام

لهفي على نجل الرسول الاطهر | وهو المسمى بالعلي الاكبر

اصل الكرامة والشرافة والتقى | فرع الامامة ذو الجبين الازهر

محبوب اهل الحق مطلوب الورى | اسد الكتائب في الوغا كالحيدر

مقتول اهل البغي في ارض البلا | ممنوع ماء وابن ساقي الكوثر

ما مثله خلقاً وخلقاً منطقاً | شبه لاحمد ذي الشذا الاوفر

نعم المواسي للحسين وقد هطر | اذ قام في الهيجاء مثل القسور

تعساً على من اطغوا وتمردا | هم ضيقوا فبالغدر اغدر

قد كان محروق الفؤاد ومحجبا | ماء الفرات وكان منه بمنظر

قد نكسوه من الجواد وقد هوى | كالنجم بل ما مثله من نير

نادى اباه وقد اتاه مسارعاً | فراه مطروحاً بوجه انور

صاح الحسين على الكتاب فما له
من فجعة ما مثلها في الأعصر

طوبى لمن قد شم تربة عالي
ارض تشم بها شميم العنبر

يا حبذا قبر لدى قبر به
جسد الحسين كمصحف ذي أسطر

صلى الإله على ابن بنت محمد
ورجاله من أكبر وأصغر

إن الحزين المبتلى بمصابهم
كالعود يحرق قلبه في المجمر

ومما قلته في رثاء الشهيد المحسن مولانا قاسم بن الحسن عليهما السلام

لله در المستطام الممتحن
در يتيم جاء من صلب الحسن

صهر الحسين ومن بكاه المصطفى
والمرتضى وبتول من طول الشجن

أم الحسين ودعا ودموعه
تجري على وجه كبدر في الدجن

لا ازال

لا زال يلتمس الإجازة باكيا
قد قبل الرجلين من فخر الزمن

فاستشعر السبط الشهيد وصية
أوصى بها سبط النبي المؤتمن

عقد الكريمة للكريم بحسرة
وكلاهما عوض البشاشة في الحزن

لهفي عليه لدى العسكر مبارزا
من ظلم قوم لا يعرفوا أصول عزن

لما أجز نوى لقتال مبارزا
وعليه من أثوابه شكل الكفن

نادى ابن سعد يا للنبال
هذا حسين كالأسير المرتهن

أو ما تخاف الله يا شر الورى
وهو العليم بكل سر والعلن

أو ما تراعي المصطفى وحريمه
في شربة تطفي حرارة البدن

فأجابه الملعون من أجدادهم
هذا سؤال ما الإطاعة مقترن

أوما تطيعون ليزيد رهطه فيروح كل الخطب عنكم والحزن

ما لي وطيب العيش في هذا الورى وسرور يظهر للسبط المحزن

إن الحزن بذيله متمسك يرجو به رفع البلاء والفتن

ومما قلته في رثاء الشهيد الرضيع وابن الإمام الرفيع صلوات الله عليهما

لهف نفسي لرضيع مات محروق الفؤاد لست أنساه وما به إلى يوم التناد

فأتى السبط به في طلب الماء البهم فأجابوه بسهم البغي من فرط العناد

ذبح الطفل ولم يرو من الماء الأجاج يا لرزء ومصاب هد أركان البلاد

ما سمعنا غير هذا الطفل مذبوحا رضيعا وهو مذبوح بسهم البغي من فرط العناد

فقضى مستشهدا بالسهم مظلوما وأبوهم يرحم السبط أطفال الهداد

يا رسول الله أنت المرتجى كل قوم وغدا سبطك مقهورا من الحساد

نقضوا البيعة ثم اجتمعوا نحو القتال نصروا الرجس يزيد وابن زياد

ويلهم قد هتكوا حرمة أصحاب الكساء جمعوا منتشر الجند كأفراد الجراد

ذبحوا الأطفال بالسهم وبالسيف الصقيل لم يكن فيهم نصير ومحامي ذو الوداد

كم سيوف ورماح وسهام صائبات وجراحات بقلب السبط مولى العباد

لم يزل يحمل في القوم يمينا وشمالا ناويا إعلاء دين الله إخماد الفساد

ليتني عاينت الموت وما كنت سمعت أن سبط المصطفى نكس عن ظهر الجواد

كم جرت منا دموع لدماء سفكوها كم علت منا نياح فأراحت للفؤاد

الحزن القلب فهو ناصر حسنا بالبكاء إن نكن نرجو فلاح الدهر ونيل المراد

ومما قلته في رثاء السيد النبيل ابن عم الحسين مسلم بن عقيل عليهما السلام

كيف القرار لدى الديار وأهلها ... والأرض رجّت بالجبال وسهلها

فيمن بكته الكائنات جوًى وسرًّا ... لا غرو إن بكت الفروع لأصلها

ذا مسلم وابن العقيل وعمّه ... زوج البتول الطهر والد نسلها

وهو المحامي للحسين وإنما ... خانته كوفان وثارت نبالها

قد بايعوه فلستهم لم يغدروا ... في بيعة جاء الحسين لأجلها

قتلوا ابن عم السبط قرة عينه ... نصروا ابن هند والمعاد سجلها

جاؤا به نحو العبيد مكتفًا ... فبكت له بنت النبي بكحلها

أفٍ على الرجس اللعين معاديًا ... لبني البتول المبتلاة بنجلها

إن ابن فاطمة الزكية من بكى ... لحبيبه كانت بدائد بالها

قد طال حزني من مصيبة مسلم ... فرض الشريعة قد بكاه كفيلها

إن السماء بكت على الحر الذي ... تركوه في كوفان ملقى رملها

لم يرع فيه المصطفى ووصيه ... ظلمته أرجاس الكلاب بجهلها

ما لي وللدنيا الغرور وما بها ... دار البلية والعناء لأهلها

كم من أيادي بالسطات باطلها ... قطعت وما مثل الأيادي بدلها

كم من رؤوس معلبات بالقنا ... ورياض قدس قد خلت من نخلها

لكن أعظم فقد ما مثلها ... يوم ولا الليل تكون كليلها

قتل الحسين بكربلاء على الظما ... نادت له بنت الرسول بيابها

لما أتى بنت المرتضى في كربلا ‖ أبكت عيون العالمين بقولها

يا جدنا هذا حسينك بالعرا ‖ عند الثرى بعفر طامساً في حولها

اهتزت الأرضون شاناً أعلى ‖ لبث المنية أعلمتني قبلها

قتلوا الحسين وقد بكت نساؤه ‖ وبكت له بنت النبي لشكلها

يا بنت فاطمة الزكية شأنها هذين ‖ قتلوا ابنها قبل غارت رحلها

قلب الحزين فلبث ذا برزئهم ‖ أبكي لبنت المرتضى ولحالها

في نسوة فوق النياق حواسراً ‖ هم اللعين من العناد بقتلها

وما قلت في رثاء الشهيد الشريف أبو مسلم ناصر الحسين عليهم السلام

يا عين ابكي طويلاً للنبيين ‖ السيد ابن الرضيين الزكيين

ودعي

ودعي مسلم نور بن فدا أسيرا ‖ بعد الحسين ضياء القلب والعين

نبكي أهل بيت المجد والشرف ‖ الباكيين بسجن الهجر والبين

الناحين لرزء مذ أصابهما ‖ النادبين الأسيرين الشهيدين

يا نابسجن البلا من بعد عمهما ‖ بظلم سخل زياد حامل الشين

كانا بصومان في الأيام جملتها ‖ حتى استبد على كل بدن الحزين

في الموت فدعا من بعد انجلا ‖ من شدة السجن محزونا الفؤادين

كانا فريسين في الدنيا بمحبسها ‖ حتى أعزى بين كل حائل البين

سارا لغريبين في كوفان إذ وصلا ‖ بدار حارث صار الحزن صنفين

جاء اللعين فدق الباب فانفتحا ‖ من بعد ما أشرف من نور بدرين

فقام في طلب جثمان أبيهما ... في دارٍ وهما رهنا حزنين

فما رعى فيهما حق النبي وقد ... آذاهما بعدما كانا كئيبين

بدا لهما شأنا من بعد ما نزلا ... ضيفين في دار شر الخلق

ففرق الرجس بالصمصام بينهما ... فأصبحا في قريب الشط صيدين

والجسم في الأرض ملقى بعد قتلهما ... والرأس سير به من ظالم مبين

والجسم مغتسل في الشط عن دمه ... والوجه بالدم مصبوغ كوردين

أتى برأسهما نحو العبيد وقد ... بأهما الرجس في إشراق وجهين

إن الحزين ليبكي في مصابهما ... مستمسكا بالوفا بين القتيلين

وإنني من مصاب السبط في دهش ... إذ كان منجدلا بين الخميسين

غدا بأرض طفوف رزن مصرعه ... مقطع الرأس مجزوز الوريدين

ومما قلته في رثاء القتيل الطاهر ناصر الحسين حبيب بن مظاهر

حبيب فؤادي من هو ابن المظاهر ... هو الأسد الضرغام كهف الأكابر

معين حسين في الجموع فيا له ... لمفخرة قد فاق كل المفاخر

جواد بأرض الطف جاد بروحه ... وتربته طابت بطيب العناصر

له أسوة بالمصطفى ووصيه ... وقد كان شهما وافيا بالمفاخر

ففي اليوم صوام وفي الليل قائم ... على سيرة الكرار فخر الأكابر

مواظب ختم الذكر طول نهاره ... فطوبى له والمجد في ذي المآثر

لقد جد في نصر الحسين وجده ... وبالغ في تعظيم كل الشعائر

فجاءوا إلى حرب اللئام مبادراً ولم يُرَ فيهم غير خانٍ وغادر

وصال على أعداء آل محمّدٍ ولم يخش من أعدائه بالتكاثر

فخضّب منهم شيبه بدمائه وقدّامه بالسيف أهل الكبائر

فنادى حسيناً واستجاب نداءه له الفخر من ذا يوم كشف السرائر

لقد عاش في حبّ الحسين مضحّياً ويذكر مغفوراً به في المنابر

وما لي سوى حبّ الحسين ذخيرةٌ وأرجو نجاةً في لقاء المتاجر

وممّا قلته في رثاء الشهيد السعيد حرّ بن يزيد الرياحي عليه الرحمة

سلام الله في دار السلام على الحرّ الشهيد المستظام

على البطل المظفّر في الحروب على الليث المجاهد بالحسام

على مستقبل الحرب بدواً ومن نال الشهادة في الحمام

رضيٌّ تاب عن حرب الحسين زكيٌّ فاز في نصر الإمام

فلا أنساه حين أتى حسيناً منيباً ذاكراً يوم القيام

أتى كالمجرمين بنكس رأسٍ إلى ابن المصطفى خير الأنام

ولمّا تاب واسترضى حسيناً فبالغ في الجهاد مع الخصام

ولم يخش السيوف ولا الرجالا ولا ممّا أتاه من السهام

رموه بالسهام الصائبات هوى في الأرض كالبدر التمام

فجاء السبط وهو له حزينٌ وقبّل فاه رهناً للحمام

لنا البشرى بكلّ الخير صافٍ له قد جدّ في حبّ الكرام

وقد اضحى الحزين له حزيناً ... كئيباً ذا لجاً ساكب المآق

ومما قلته في مدح الامام المبين مولانا سيد الساجدين صلوات الله عليه

مالي اراك تود بينة الاعادي ... او ما سمعت بمحنة السجاد

كنز الحقائق والعلوم وبحرها ... زين العباد وزينة العباد

فخر الافاخم والاكارم ذخرهم ... نجل الهداة وقدوة الزهاد

اصل المفاخر والمآثر والعلى ... سبب الرشاد بكثرة الارشاد

ثمر الخلافة وابن خير ثمارها ... غرس الكرامة علة الايجاد

قرت بذكراه العيون فذكره ... ماء الحيوة وراحة الافئاد

بحر الفضائل والفواضل والنهى ... غوث الانام ومقصد الوفاد

حاوي المكارم ذو المراحم والعطا ... باب المراد ودبغة الاجداد

ذو محنة وبلية ومصيبة ... لمصارع الانجاد والامجاد

صبت عليه من الطغاة مصائب ... في نفسه وابيه والاحفاد

غلوه ظلما مثل عبد ابق ... كيف العليل وشدة الاصفاد

حل المصاب على الحسين ورهطه ... اذ حوصروا في فلة الاعداد

منعوا عن الماء المباح بقربه ... فصوا على الحر من الاكباد

وغدو عراة بالعراء جسومهم ... جرحى جوارحهم لذي الاحقاد

وغدا الحسين بكربلاء وآله ... مقتول اهل البغي والالحاد

والشمس قد طلعت على اجسادهم ... روح الحزين فداء ذي الاجساد

ومما قلته في مصاب الإمام الطاهر والنور الزاهر محمد بن علي الباقر ع

يا باقر العلم يا ذا المجد والشرف … أندبك نوحي وما لي بعد من أسف

أنت ابن خير الورى وابن الوصي له … مولى كريم ثوى في تربة النجف

بحر العطا منبع الإحسان والكرم … غوث الورى رافع الأدناس والعسف

منك التقى والهدى والعلم والعمل … وإنما شرف الآباء للخلف

لا زلت جامع شمل الدين حافظه … حتى تجلى لك الدين عادم الكلف

بحر الوجود بجود منك منتظم … وأنت في البحر مثل الدر في الصدف

من زار قبرك في أرض البقيع فقد … نجى من الكرب والآلام والتلف

طوبى لمشهد قدس أنت ساكنه … كأنه روضة الجنات ذو طرف

فخرض

فخر الأرض ثوى جسم وصي بها … ومضجع يصبو فيه المجد بالنجف

وحبذا روضة فيها مراقدهم … حفت من الله بالرضوان والتحف

من زارهم مثل من زار الرسول وقد … فاز الذي زارهم في الحشر ذو شعف

منهم وفيهم إليهم كل مكرمة … ذاك المصرح في القرآن والصحف

كم من مصاب جليل الخطب نالكم … يا أهل بيت النبي والمجد والشرف

من بعد ما أوجب الرحمن طاعتكم … بغت عليكم ولاة الجور والسرف

لما مضى المصطفى في خير غصته … فقد جعلتم لسهم البغي كالهدف

علا مكان رسول الله ذو لسن … فالنائبات أصابتكم من السلف

وأعظم الكل ما في كربلا بلا … على الحسين فمن الجرح والزلف

أضحى صريعاً بأرض الطف منعفرا … من بعد ما كان للمختار في الكنف

كم من نفوس بأرض الطف مصرعها … وكم يد قطعت منها من الكتف

بنات أحمد أسرى الظالمين وهم … قد أسكنوا أهلهم بحبوحة الغرف

ما للحزن وطيب العيش في الزمن … وأهل بيت رسول الله في اللهف

وقال ملتزماً فيما يتعلق بالإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه

يا ذا العلى والمجد والحق الذي … أنت ابن خير الخلق ذو التشوق

للصادقين ود بيعة وحبيبهم … سميت فيهم بالإمام الصادق

بحر المعارف ذو الثنا وذو التقى … نور العيون نور خير خلائق

كنز المناقب والمفاخر والعلى … محيي الرسوم برغم كل منافق

طود النبي للعالمين معينهم … هادي الأنام مغيث كل موافق

نجل الرسول ونجل خير السادة … ذو المكرمات وذو العلو الفائق

ماحي المآثم والغمام الوادق … حامي المراسم مرهف الكلم الصدوق

حاوي الفضائل والمناقب كلها … ما كان فيما نال لمن سابق

سماه طه صادقاً من صدقه … في قوله ولرغم أنف المارق

قد فاق كل العالمين مقامه … عال رفيع عند رب خالق

فرض على كل الأنام ولاؤه … من سابق ماض وآت لاحق

في فضله سور الكتاب وآيه … نعجي فذا هذا الكتاب الناطق

يا صاحب الألباب لن أشكو الضنا … واكشف همومي أنت خير مرافق

فالرفق والاكرام من عاداتكم | ارجوكما حالكل مغالق
انت ابن خير المرسلين وصنوه | شمس النهار وبدر ليل غاسق
ابكي لكم يا سادتي من بعدما | قد نالكم من كل رجس فاسق
بعض قضى في حر سم نجيه | والبعض بالسيف الصقيل البارق
قتل الحسين لدى الثرى ظمآنا | في الشاربات وراسه بالشارق
ليت المنية عدمني عندها | ولنا الحزين اقل عبد واثق

وما قلته في رثاء الامام الاطهر مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما

روحي فداء مشرد مهموم | رهن العنا في غربة وغموم
شمس الهداية وابن خير شموسها | غوث الانام برغم كل ظلوم

موسى

موسى ابن جعفر الكاظم لغيظه | سبب الوجود وراسم المرسوم
من لم يكن متمسكا بولائه | ما فاز بالخيرات كالمعدوم
نوران في البغداد حل ثراهما | في روضة قد فضلا بعلوم
بدران منخسفان من كبد العدى | مستشهدان كلاهما بسموم
لا زال بابهرون محروق الحشا | ومكسر الاركان والخيشوم
احرقت قلب محمد ووصيه | بجوى الشهيد الشاهد المسموم
فالجد موسى والضجيع محمد | فخر الكليم ونجم القيوم
الصابران على البلا مع الرضا | والراضيان بكائن المحتوم
كيف السلو على المصاب محرم | وللجنان توقد بهموم

والسم في الجثمان أبدى لونه … والحز في الجثمان بعد كلوم

واحسرتا لابني بني المصطفى … المرغمين لأنف كل خصوم

مضيا مع الآباء من سبق وسم … كالطيبين دناهما بعموم

لكن ذا دهى وقعه في العالم … قتل الإمام الثالث المظلوم

يا عين فابكي للحسين بكربلا … المستضام الطاهر المحروم

لما أتته مستسقيا لرضيعه … فأصيب طفل السبط في الحلقوم

صلى الإله على النبي وآله … ما دام في الأفلاك سير نجوم

من الإله على الحزين بحبهم … والله ربي قاسم المقسوم

ومما قلته في مرثية مصافه وزيارته صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه

يا من

يا من قضى نحبه في السجن مبتهلا … هذي زيارتك سهل الأرض والجبلا

أنت الشهيد بكيد الظالمين وقد … ألقى مصابك في كل الورى شعلا

لما صببت بسم السم والكرب … فالحلو مر لنا لا نشتهي العسلا

من بعد ما سمك الهارون في الرطب … فدمع عين الورى لا زال منهملا

من زار قبرك فهو المستطاب به … ولم يكن يبتغي عن قبره حولا

لهفي عليك بعيد الدار منفردا … من ظلم ذي دين قد الزللا

فكم له من ظلامات عليك بدت … وكم بلاء له قد كنت محتملا

بغى عليك لدى قبر النبي وقد … أبدى على ساكنيها حادثا جللا

من كان يبكيك في هذا المصاب فلا … يرى لدى حشر مخوفا ولا وجلا

أتت تعدو رهين القيد مكتئباً والرجس يضرب في أركانه كللا

ويل لهرون والمأمون كم لهما من قسوة أنكبا الأملاك والرسلا

سما الإمام ابن موسى والرضا فهما جا الحادثة مدهد الغللا

جل المصاب على آل الرسول فهم بالسيف والسهم كل صادف الأجلا

لكن أعظم ما في الكون فعله أضحى لها السبط في البيداء منجدلا

لهفي عليه على الرمضاء منفرداً بكت له زينب أبدت له الثكلا

فالت أنت أخي مالي أراك بلا ثوب وقد كنت فينا تلبس الحللا

لبس الحزين بناس للمصاب ولا يرجو سواهم له مولى ولا أملا

ومما قلته في رثاء الإمام الثامن صلوات الله وعليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين

فديت شهيد الطوس من سم بالعنا وروضته ذات الشرافة في الدنى

أضاءت بنور الطهر في كل محضر لزوارها بالحبذا النور والضيا

ترى الكوكب الدري يكسب نورها أنارت بنور الله كالبدر في الدجى

تجلى بها شمس الشموس بصورة تجلى رب العرش في الطور إذ هوى

فإن كان موسى مظهر التجلي نوره فهذا الذي منه التجلي لقد بدا

ولو كلم الله العلي كليمه فهذا علي ذو العلو وذو سنا

سنا نوره كالشمس في الشرق طالع ويذهب بالأبصار لو نظرت هبا

فطوبى لمن قد زاره عند قبره ووفق من بعد الزيارة بالدعا

لزواره فضل على الناس كلهم وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

فيا شيعة الأطهار قوموا وسارعوا		مريدين للرضوان من روضة الرضا
وطوفوا على القبر الشريف بحرقة		وحزن على نجل البتول الذي قوما
ونوحوا على المسموم من آل هاشم		شهيد بكت من فقده الأرض والسما
سمي أمير المؤمنين ونجله		إمام الورى طود النهى عالم الهدى
علي بن موسى من بكاه محمد		ولا زال مظلوما لمأمون ذي الشقا
فذاب غريبا فمن عند خصمه		وخصم أبيه الطهر ذي المجد والعلى
مضى في هموم القهر منها لنفسه		ومنها الما في الغاضريات قد بدا
على جده المظلوم في الطف مبتلا		لدى الماء حتى مات في شدة الظما
رمته الأعادي بالسهام الصوائب		فخر صريعا بالدماء مرملا

فنادى

فنادى إله العرش مما أصابه		وقال إلهي أنت لي غاية المنى
بكى كل شيء والحزين لقتله		وقام بها أهل الولاية بالولا

ومما قلت في فضائل الإمام الثامن في مشهد صلوات الله وسلامه عليه

روحي فدا روضة قد طيبت طوسا		نجل الإمامة فيها كان مغروسا
ما مثلها في رياض الخلد ذو زهر		إن الخراسان منها كان محروسا
سني سنا باد منها وهي مشرقة		فيها يقدس رب العرش تقديسا
فيا سنا باد هل تدرين من فيك		فيك الذي كان للأسرار ناموسا
فيك ابن موسى الرضا روحي الفدا له		فيك ابن من قد مضى في السجن محبوسا
فيك الذي لرسول الله بضعته		كأنك الطور إذ ناجى به موسى

من ذامّ فيك فقد كان الجنان له ... وكان مثل النبي قد زاد قدوسا

فيك الذي كان للرحمن حجته ... من ذا لم يكن في الحشر مأيوسا

وكان في زمرة الأبرار مجلسه ... ولم يزل في نعيم الله مغموسا

فيك ابن فاطمة الزهرا لو فقد وهب ... الله لزوار الفراديسا

من ذا مثل من زار الرسول لو فقد ... فاق زيارته بالحج لو قيسا

لم ييأس المنجي بروضته ... ولم يخف شدة ولا بؤسا

فكم له حرس كم زائر ملك ... لا غرو إن لم يكن للناس محسوسا

إن الملائك في تلثيم سدته ... وكلهم كان بالتلثيم مأنوسا

يا سيدي وابن سادات ومعتمدي ... أسست للدين والإسلام تأسيسا

صلى عليك مليك العرش بارئه ... ما دام يعرف عيوقا وبرجيسا

فحين ما كنت في درس العلوم فقد ... حزت نوحا وإبراهيم إدريسا

فلا نبالي إذا بالناصبين وهم ... يبغون دين نبي الله معكوسا

كالفرو يلبس مقلوبا فهم لبسوا ... هذا اللباس وكل كان منحوسا

يؤخرون من الرحمن قدمه ... يقدمون الذي قد كان مرؤوسا

إني ولا كان لو شاهدت واجههم ... علمت علما بأن شاهدت إبليسا

يستهزئون بأهل الحق ويلهم ... ماذا يقولون إذ لاقوا النواويسا

وإنني لحزين في البكاء لمن ... قد كان في الطف مقتولا ومطموسا

وحوله فتية ذبل الشفاه وهم ... قد عرسوا في جوار الشط تعريسا

بكى لهم كل من بالدين منتسبا ... بل قد بكى بعض من قد كان قد سبا

لما أتى نسوة من بعد مصرعه ... أسرى ولكن كريمات نوا منتسبا

لا زلت يا عمر ابن السعد في سقر ... معذبا بعذاب الله مرتكبا

أأغضبت سبط النبي الله في الولد ... أبكيت من ذاك أملاكا أرى رتبا

بل كنت أبكيت خير المرسلين ومن ... قد كان من قبله يحيى وعيسى

صلى الإله على من في الصفوف ومن ... قد كان في رمسها بالجنب مرتسبا

وممّا قلته فيما يتعلق بالإمام التاسع مولانا محمد بن علي الجواد

يا حبيب القلب يا ابن الأنقياء الراشدين ... لم يزل جودك في الخلق وإحسانك فينا

ساد بالعلم وبالجود فسمي جوادا ... يا سمي المصطفى وابن أمير المؤمنينا

سيد السادات ولأبناء من نجل الرسول ... منبع الإحسان والفضل جواد العالمينا

مقصد الوفاد والأوراد والمجد الأصيل ... صارم السيف ونادي الصبح حين الناس سكينا

حجة الله على الناس سراج الله فيهم ... كنز للخلق أمانا ولذي العرش أمينا

بالغ في القدر يا ذا القدر جدا ليس يحكى ... راسخ في مشكلات العلم وابن الراسخينا

بالقضا راض ومن هم في الرضا حر قلب ... صابر في نائبات الدهر وابن الصابرينا

ما أرى غيرك في الفتيان محبا ... كل من يسمع هذا الفضل من داد يقينا

جد في النشر للإحسان فاستقصى فضلا ... حين من كل العلى للجود أبدى يمينا

طلعت أسنة مأمون فيسمنا الحقد ... تبعت فعل أبيها وهو شر الظالمينا

لم تزل يا سيدي في الحزن مما قد دهاكم ... سيما من فعلة أضحى لها السبط طعينا

فأتى الأعداء ظمآنا وناداهم جميعا ... كلما استسقى بطفل مجد ماء معينا

عوض الماء رموه بالسهام الصائبات ... خر عن أوج العلى في مصرع الطف طعينا

ثم ساروا بنساء آل السبط أسرى في البلاد ... ليس فيهن كفيل غير زين العابدينا

نابذوا الله بظلم الآل عن فكر وأسى ... جفنا منهم إلى الأيام لن يرضوا العيونا

لم يراعوا القرب في القربى وفي الطف بغوا ... ويلهم قد هتكوا حرمة خير المرسلينا

كل من كان محبا فهو مهموم كئيب ... وأنا الجاني وقد أصبحت في الدهر حزينا

ومما قلته في ما يتعلق بالإمام المجد مولانا علي بن محمد صلوات الله عليهما

يا شفيع الخلق ذا السودد من نجل النقي ... أنت والله إمام الخلق بالنص الجلي

اصطفاك الله مذ كان بخير الخلق طرا ... يا أبا النور وبالمخصوص بالوصف النقي

أنت من بعد أبيك الطهر خير السليل ... كعلي علما الخلق من بعد النبي

عجزت عن ذاك وصف منك أوهام الأنام ... قصرت عن فهم نعت منك أفكار الذكي

كل من كان محبا لك بالحبل الجليل ... كان لله محبا ولطه والوصي

من يكن عاداك من جهل فقد عادى النبيا ... واشترى نقمة رب قادر ذي قوة قوي

من يكن يفرح بالدنيا وما نال منها ... فأنا المسرور من حب النقي ابن التقي

صاحب الأسرار ذي الأنوار مع مجد الإله ... سبط ابن السادة الطهر المسمى بعلي

حبه فرض علينا مفترض قد عاش فينا ... لم يكن يهواه إلا كل صديق رضي

أهلك الله به الغالين والطاغين طرا ... وأنا سار قد تولاه وفيهم كل ذي

سر من كان رآه روضة فيها ابنه ... أشرفت منه ومن نجل زكي عسكري

لم تزل رحمة رب العرش فيها كل حين — لهما نازلة كل غداة وعشي

طابت الارض التي مضجعه الاقدس فيها — حبذا ارض بها قد حل لحمهما الوصي

يا رفيع القدر انت المرتجى في كل قوم — لم يدع حبك الا كل جبار شقي

يا ولي الله ذا الاحسان والانعام فينا — انت ذو علم وذو حلم وذو مجد سخي

لعن الله بني العباس ذا الدعوة منهم — وبني حرب ومروان وعفان الردي

كلهم قد ظلموا الآل وهم فرع النبيا — بالعوادي ظلمهم في كل شيخ وصبي

لست انسى آل طه وهم جرعوها — سيما الهاجر بالاحزان عن قبر النبي

ذاك سبط المصطفى مقتول اضحى الغاضري — سبط عدنان الصبوحي المطهر الزكي

قد لحاطوه ومن والاه من عرب — اتركوهم في فلاة القفر من ال النجي

كم لهم في ليلة العاشور ما قد دهمهم — من صلوة ودعاء وبكاء وذكري

انا ما عشت حزينا باذل للدمع فيهم — من يكن يبخل بالدمع فلو القلب القسي

ومما قلته في ما يتعلق بالامام الحادي عشر عليه صلوات الله الملك الاكبر

يا طالعا من بروج عز طالعها — وطالما اشرقت فينا لوامعها

انتم علينا الاثنان والعشر — وانت بعد مضي العشر لامعها

ائمة جمعهم الناس مفترض — وللشريعة كل كان صادعها

ان الصنائع في اصنافها جمعا — صنائع لهم والله صانعها

معالم الدين منهم في الورى وضحت — شرائع المصطفى منهم مشارعها

حلت بنو القدس من انهار بهم بوبت — جنات عدن بهم منهم مرابعها

إن السموات منهم في العلى رفعت ... والارض من عزمهم طابت مواضعها

هم الاصول لكل الخير والشرف ... إن الاصول لترجى في نوابعها

اضحت شرائع دين الله لامعة ... لكنه شد ما الافاه تشا وعها

اذ هي ولعظم ما قد لاح في الزمن ... مصيبة حرقت قلبي وقائعها

احزانها في قلوب الناس ثابتة ... حتى يقوم ابنك المهدي يدفعها

ومذ وقعة العاشور ارزائها ... حر المصاب وقد جلت فجائعها

غدت لها اعين الافلاك باكية ... منها الملائك قد صابت مدامعها

بكت لها في جنان الخلد فاطمة ... اذ ضيعت يوم عاشوراء ودائعها

مصيبة لها في الدهر نائبة ... بكى لها كل من في الدهر سامعها

لما ابنت بدا السبط الشهيد فقد ... راحت اكف العلى منها اصابعها

ومذ بناء ضج الرسول له ... منها سماء العلى سدت مسامعها

فلبت شاهده في الطف والده ... الكرار من لثنات الدين جامعها

بنوه في كربلا كانت مصارعهم ... قتلى بها صبغت منهم مواقعها

فكيف يفرح بالدنيا زين الحرم ... لا طيب فيها وقد هانت منافعها

ومما قلته في فضائل الامام القائم والحجة الخاتم صلوات الله عليه

يا ذا العطا والجود والاحسان ... نور الاله وحجة الرحمن

شمس الخلافة والولاية والهدى ... انسان عين طوائف الانسان

حامي الشريعة وابن خير حماتها ... باني بناء الدين والايمان

ولي الولاية وابن خير ولاتها نجل الهداة وساطع البرهان

منصور رب العرش ناصر دينه المرتضى من سائر الأديان

ذو نجدة وفصاحة وسماحة وعلو شأن وارتفاع مكان

رأس الرؤوس وأكرم الكرماء تاج الإمامة أفضل الثقلان

لا أستطيع وإن سعيت لمدح من في شأنه آي من القرآن

قد كان ذا الخلق العظيم كجده هو والنبي بوسمه سيان

هو غاية منه الهداية ترتجى للعارفين به مدى الأزمان

لا غرو إن طال الزمان بقاؤه في خضر وإلياس وفي لقمان

يا سيدي ابن الهداة ومن علي والكتب وصاحب الفرقان

أنا لا أظنك خالقاً لكنني أدري بأنك علة الأكوان

أنت البقية والوديعة في الورى سلطان هذا العصر ذو السلطان

روحي فداك وقل ما تفدى به يابن الأطائب يا جليل الشان

إني لأبكي بعدما لا أهتدي هل في فلاة أنت أو عمران

قم يا ولي الله وانظر ما جرى في الدهر من ظلم ومن طغيان

أبناء ثلة والأمية قد بغوا ظلماً عليكم في هوى الشيطان

قد أبعدوا السبط الشهيد ورهطه عن ساحة البطحاء بالأحزان

سار الحسين إلى الطفوف رعاية في فتية من أحسن الفتيان

منعوه من ماء الفرات بقربه قتلوه عطشاناً بلا أعوان

لهفي لجثته الشريفة بالعرى ... قد أوطئت بحوافر الفرسان

حملوا العليل على البعير بظلمهم ... بالقيد مغلولا مع النسوان

نصبوا الرؤس على القنا أمامها ... رأس يرى بتلاوة القرآن

ذا رأس خير الخلق سبط محمد ... ويدق منه الثغر بالعيدان

تلك المصائب لا نفاد لهمها ... لا زال في الأحزان والأشجان

كيف المسرة والحزن وانما ... داروا برأس السبط في البلدان

ومما قلته في فضائل الإمام المنتظر والحجة الثاني عشر صلوات الله عليه

القلب راح في بيان مختصر ... من نعت مولانا الإمام المنتظر

طود النهى أصل العلى مولى الورى ... ماوى التقى بدر الدجى فخر البشر

تذكرة الأطهار مصباح الهدى ... مستودع الأسرار ينبوع العبر

اقتبست من نوره شمس الضحى ... وفي اقتباس النور منه كالقمر

كالمصطفى والمرتضى وبنيهما ... وهم الولاة وفي العداد اثنا عشر

آباؤهم هم كالبدور الغيب ... لكنه الآن كبدر مستتر

ظهر الفساد فأين من هو ملتجي ... في النائبات فليته فينا ظهر

ابن الذي هو للرسول سميه ... ولوالد السبط ابن انسان البصر

القائم المهدي من آل العبا ... والمرتجى للبر في بحر وبر

مولى الموالي للأئمة خاتم ... ماوى معالي السابقين ابن غرر

لولاه لاختلت شريعة جده ... ولمختل دين الله من بدع الغير

فما للأفلاك بعد قرارها — ولما بدت في الأرض انواع الزهر

فتدكدكت غلل الجبال بسهلها — فهو النعيم المستدام لمن شكر

ان السحاب بيمنه متقاطر — والغيث من قاموسه بعض القطر

مخصوص اهل البيت في طول البقا — منصوص آي الذكر في مدح السور

من مثله محبوب املاك السما — مطلوب اهل الارض معروف في الزبر

منه العبادة استنت بنيانها — وبه نجاة المسرفين من السقر

بنيت لاهل امة حكمت خطابها — بوجوده ولعزتها خلق البشر

بوجوده رزق الورى وبجوده — ملأ الثرى والمنابر حسن البشر

نصر الكرام حسامه وسهامه — كشراره ترمي به اهل الشرر

ملأ البلاد ثناؤه وسخاؤه — اجرى البحار بيمنه نزل المطر

يا ليت شعري اي وقت يظهر — في اخذ ثارات الشبير والشبر

ومتى يقوم مقاتلا اعداءه — حتى يرى وعلى الخصام قد اقتدر

فيصير الادبار دينا واصلا — حقا به قد نص اصحاب الخبر

اين ابن قتال الاعادي في الوغى — واين الذي من امره يجري القدر

بشرى لاهل الله في ايامه — وعلى الطغاة فيوم يوم عسر

وبنو امية يخلون بظلمهم — اخذا شديدا من مليك مقتدر

لما اتى مولاي الحسين مناديا — في الطف هل من ناصر او منتصر

ورجاله صرعى لديه وحوله — قوم خصام كجراد منتشر

والدمع منهمل على وجناته / والعين جارية بماء منهمر

لمصاب من ثاووه في مرابع / والكل منجدل كنخل منقعر

ورؤوسهم فوق الرماح جسومهم / جرحى وما نولوا عاطشين النهر

والكف من بعض خضيب بالدما / والبعض مأسور بقلب منكسر

والبعض مقطوع اليدين وبعضهم / في الأرض مكبوب بوجه منعفر

والبعض مشقوق الجبين وبعضهم / في حلة حمراء أبكى المدثر

إن الحزين يقول في حالاته / إني لمغلوب إلهي فانتصر

ومما قلته في ما يتعلق بفاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

يا بنت موسى وابنة الأطهار / أخت الرضا وحبيبة الجبار

مرضية

مرضية الرحمن بنت رضيه / ذات الفخار سنية الآثار

بنت الرسول وللبتول سمية / للمجرمين شفيعة الأوزار

ربيت في حجر الإمام الطاهر / فخر الكليم وصاحب الأسرار

لا زلت يا ابنة سيدي معصومة / عن كل ما لا يرتضاه الباري

يا درة من بحر علم منتخب / لله درك والعلو الساري

أنت الوديعة من إمام ناصح / نجل الرسول الطاهر المختار

طوبى لأرض منك فيها المضجع / غرض الكرام ومقصد الأبرار

من زار قبرك فالجنان جزاؤه / هذا هو المنصوص في الأخبار

غرف الجنان لهم غدا مبنية / يتلذذون بها والأنهار

لا يجزعون لفقد ما قد فاتهم — وكذاك لا يخشون حرّ النار

قرّت عيون الكلّ فازوا بالهدى — في روضة موفورة الأنوار

لكنني بعد المصاب لحزنكم — أبكي لهم لا لبعد الدار

إني لأرجو الفوز منك ولو عصى — مما تحملتم من الأشرار

هذا أبوك لقد مضى بنحره — ولخوله مسموم بلا أنصار

لكن قتل السبط إذ هو ما بكا — ما مثله في جملة الأعصار

كان الحسين بكربلاء بأهله جا — في فتية كالكواكب الأسحار

جلّ المصاب بهم وجلّ مصابهم — حتى نقوم ولهم بالثار

إن الحزين بذكرهم متكلم — وإذا سكتّ فكان في مضمار

هذه المنظومة الشريفة والمجموعة المنيفة تسمى بتذكرة الهداة في تاريخ الأئمة الهادين صلوات الله عليهم أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب — مكوّن الأكوان ذي الوهاب

معلم البيان للإنسان — مفضل الإنسان بالبيان

الأزلي المبدئ المعيد — الأبدي الدائم المجيد

المتسم بالكرم والجود — ذي القدم والجلال والوجود

الأول الباسط للنعماء — والآخر الباقي بلا فناء

الصمد الصانع للصنائع — والأحد الشارع للشرائع

مبدع آباء وامهات معلومة العدة والصفات

مبدي المواليد الثلث منهما مظهر آثار الجلال فيهما

ثم الصلوة دائم الأيام على النبي سيد الأنام

خير النبيين وخاتم الرسل مشيد الشرع وموضح السبل

وآله الأطهار اهل العصمة معادن العلم بحور الحكمة

وسائط الفيض ينابيع الحكم طوالع الأرض مصابيح الظلم

ادلة النجاة للعباد دعائم الدين اولي الرشاد

لا سيما المبيد للأعداء علي المنصور في الهيجاء

يرجون في دفع البلاء والنقمة خير ائمة لخير امة

عليهم الصلوة والسلام هم الأماجد هم الكرام

واللعنة الدائمة الموفورة على الأعادي حمر مستنفرة

وبعد فالراجي لنيل المقصد سمي خير الأنبياء محمد

ابن سمي والد الكرار ابا الهداة السادة الأطهار

الملتجي بالسادة الهادينا أقل من قد سكن الدنيا

يقول يا معاشر الإخوان المهتدين بهدى الرحمن

منظومتي بضاعة مزجاة لكنها ترجى بها النجاة

في ذكر سيد الورى والآل مفيدة في جملة الأحوال

مشحونة من فقر مستطردة مما بها نظمنا رموصدة

اعوذ بها من محن مهمة ... تذكرة الرسول والائمة

سميتها تذكرة الهداة ... ارجو بها شفاعة الولاة

نظمتها اجابة لمن وجب ... على حقه ونظمها طلب

في زمن قد كنت في الحائر ... مزارنا من الائمة الاطهار

وهو نزيل الطوس خادم الحرم ... بالعروة الوثقى هنالك اعتصم

مقامه عال لما قد الفه ... فكم له من كتب مؤلفة

ذو تحفتين للحسين والرضا ... سفينة النجاة منه ترتضى

وهو من البسطام حبر فاضل ... مستند الفحول والافاضل

وبالالهاب قد ختمنا ... كتابنا ربنا اعصمنا

هاك

هاك كتابا دائم ثوابه ... عذب فراتا سائغ شرابه

فها انا الشارع في المرام ... معتصما بالسادة الكرام

مقتصرا بالشائع المشهور ... تارك كل نادر مهجور

نظرت في الجلاء والجنات ... وسائر رسائل الرواة

تفحصا لاشهر الاقوال ... والاوثق الادق في الاحوال

في تاريخ ما يتعلق بنبينا معراج السعادة وعالم الغيب والشهادة صفوة العمران والمنزل عليه القرآن نور ما الله والذي علم ... المجسد رسوله المجد حبيب الله المؤيد ابو القاسم محمد صلى الله عليه

فمن عجائب حادث الايام ... ولادة الرسول ذي الاكرام

ما مثله من سيد جليل — قد شرف الدنيا بعام الفيل
كانت ولادة الرسول الأجل — في يوم جمعة الربيع الأول
في مكة كانت بموضع الشعب — هنالك جاء الحق باطل ذهب
من بعد عشر مع سبع الحوق — من الربيع وبه لكل أفق
قبل ثلاث مع خمسين سنة — من هجرة كانت له في الأزمنة
من بعد عشرين وسبع مع ذا — من رجب بأمر ربه نهضا
فصار في اليوم الذي قد ذكرا — مبعوث ربه على كل الورى
وهو ابن أربعين لما بعثه — كما عن التهذيب فاعرف مبعثه
ولم يزل مقاتل الألوف — إذ قاتلوا الحروف بالسيوف

جاهد مع قلبه الخصاما — لم يخف الرماح والسهاما
قد هجر المكة والقريشا — إذ ظهروا عداوة وطيشا
وأم في هجرته المدينة — أراد أن يقدم منها دينه
فمرة قد قام بالمقاتلة — فيها وأخرى قام بالمباهلة
أراد أن يباهل النصارى — فصار في نجحه ما صارا
وكان في الرابع والعشرينا — إذ خرج الخمسة أجمعينا
وذاك قول الله قل تعالوا — هم أهله عن غيرهم تعالوا

في ذكر نسبه الشريف وأسامي أجداده صلى الله عليه وآله

أبوه عبد الله سيد العرب — وأمه آمنة بنت وهب

عبد مناف وهو ابن زهرة … ابن كلاب وهو ابن مرة

لوهب والده وللنبي … جد من الأم فبالمدح حري

والد عبد الله عبد المطلب … وهو ابن هاشم في الكل غلب

وهاشم عبد مناف والده … وجده القصي خاب جاحده

إن قصيا بقريش سميا … عند مبرد كما قد حكيا

إن قصيا لكلاب ولده … وجده المرة طاب مولده

ومرة هو ابن كعب ابن لوي … وهو ابن غالب بالمدح حري

وغالب والده بفهر … يدعى هو ابن مالك ابن نضر

وهو قريش في الأصح والده … كنانة وقد فشت عوائده

كنانة خزيمة ابن مدركة … والده وجده لن تدركه

مدركة والده الياس … ومضر دان له الأناس

والد الياس له الفخار … ومضر والده نزار

معد ابن عدنان ابن ادد … اب الثرى ليس فضله جحد

وادد ابن اليسع ابن الهميسع … وهو ابن نبت ذو علاء متسع

ان سلامان لنبت والده … لحمل هو ابنه وولده

وهو ابن قيدار ابن اسمعيلا … لمستوجب التكريم والتبجيلا

والده الخليل ابرهيم … هو ابن تارخ له التكريم

هو ابن ناحور ابن شارع الزكي … وهو ابن ارعو ابن فالغ الرضي

وهو سليل عابر بن شالخ | ذو المكرمات والعلو الباذخ
ارفخشد وهو سليل سام | والد شالخ بلا كلام
سام ابن نوح وهو ابن ملك | متوشلخ ابن اخنوخ الزكي
لملك والده الجليل | ومارد من له التبجيل
والد اخنوخ لمهلائيل | سليله العالي بلا فاصل
مهلائيل والده قينان | ابن انوشا وله الرضوان
والد قينان بغير فصل | وهو لشيث كان خير نسل
والد شيث اول الخلائق | ادم ذو الفخار والسوابق
وكلهم كانوا على الاسلام | كما عليه معشر الاعلام

في كيفية تربيته وسائر ما يتعلق به صلى الله عليه وآله وسلم

مات لشهرين من الولادة | ابوه في طيبة بالسعادة
وامه من حملها لستينا | لاربع ماتت كما روينا
وجده قد قام بالكفالة | وعنده كان على الجلالة
نحو ثمان من سني الولادة | ولادة الرسول ذي العبادة
ثم توفي بعد عبد المطلب | فثالثا اصيب من فيه رغب
بفجعة من جده الجليل | مفتقدا لفعله الجميل
قام ابو طالب المجد | بامر خير الانبياء محمد
ثم توفي هو مع خديجة | فلم يكن للمصطفى وليجة

في سنة الهجرة مات الاول / وقبلها بسنة لتستكمل

ماتت خديجة كما في الكامل / فهم بالهجرة ذو الالطاف

اذ لم يجد في مكة من ناصر / من الكبار ومن الاصاغر

ثويبة حليمة سعدية / اماه من رضاعة مروية

في بيان خصائص لا نفاقية بين العلماء وهي سبع عشر خصيصة

خصائص النبي عند الكل / فرائض منها صلوة الليل

اضحية مشورة الاصحاب / اداء دين عادم الاسباب

من فقراء امة المرحومة / بصرف فيهم رحمة مهمومة

وبعضها السواك والانكار / لكل ما في فعله الشناعة

عليه

عليه قد حرمت الزكوة / والجها ومثله الشاب

والاكل حال الاتكا بالجنب / اذ هو من شعار اهل الكبر

وحرم الترفع فوق صوته / نداءه بالاسم دون نعته

او من وراء الحجرات الطاهرة / في البعض حبط العمل في الآخرة

وحرمت نساؤه على الورى / جميعهن بعده بلا امترا

سبق له التخيير للنساء / بين ردهن والبقاء

والجمع بين الخمس مثل الاكثر / منهن من غير خلاف يعترى

بلا تمام العقد وحلت من وهب / نفسا له منهن من غير سبب

كان له صوم الوصال في العمل / ولم يكن يأكل ثوما وبصل

سبع

في بيان خصائص اختلف فيه بين العلماء وهي ثلثون

اما التي فيها الخلاف قد حصل	فهي ثلثون كما بعض نقل
فبعضهم عن غيره نفاها	وفي اولاه بعضها اراها
تقدم الوجود والنبوة	اما من الرسل اولي الفتوة
تقدم البعث من القبر وفي	دخول دار الخلد فيمن يقتفي
وكونه اكرم الاولينا	والآخرين وبه هدينا
وكونه الخاتم من آل العبا	وذا لواء الحمد في يوم الجزا
والاختصاص بجوامع الكلم	وكونه في النوم غير محتلم
ورؤية الاشياء من ورا	حلت له غنيمة الاعدا
والنصر بالرعب على الاعدا	والنوم واليقظة باستوا

وكونه

وكونه ذا خاتم النبوة	ما بين كتفيه علامة علوه
منها التمامية للمكارم	مكارم الاخلاق في العوالم
وكونه علة عالم لما	سواه لا النشر ارضا وسما
جواز ترك المهر في العقود	شفاعة الكبرى لدى الورود
وعدم الكتابة والشعر	لفرط مجد وعلو القدر
وعدم الوصول للذباب	ونحوه بوجهه المهاب
ووجهه ما كان بدنوه درن	في صغر كمثل سائر الزمن
مع غسل وجه كان كلما نهض	من نومه من غير عارض عرض
وعدم الجواز للطهور	فوق كرامه من الحبور

وحرمة المرئية لو رآها	لبعلها لو سألوها آتاها
حلية القتال بالحسام	في مكة ومسجد الحرام
وكونه ذا عرق معطر	ما مثله من عرق في الأعطر
لم ير منه الظل في الأحوال	لقربه لفظا من الضلال
وكان مختونا لدى الولادة	وكل ما فيه فقوق العادة
قامته مع كل عال قد مشى	بالرأس والجيد بدت لو مشى
على الذي يصحبه أن طال	قامته إذ هو سيد الرسل

في بيان نبذ من معجزاته وآياته صلى الله عليه وآله وسلم

وكم له من معجزات باهرة	أكثر من ألف بلا مشاجرة

أعظمها

أعظمها القرآن وهو جامع	للمعجزات وهو بحر نابع
منها انشقاق القمر المنير	بأمره الساري بلا نكير
منها نبوع الماء من أصابعه	بحيث روى الجمع من نوابعه
وأشبع الكثير بالقليل	من الطعام وهو ذو التبجيل
وإن تسبح الحصى في كفه	منها وكون النصرة في صفه
وإن منها كان رد الشمس	والعلم بالغائب مثل الأمس
تكلم الذئاب والحيوان	كالذئب والظبية والثعبان
منها استجابة الدعا والإحيا	والرعب في أفئدة الأعدا
وغلبة الجن والتسخير	على الشياطين بلا نكير

وبعضها ما كان في الاعضاء ... والكل خارج عن الاحصاء

وانه على عظيم الخلق ... وذو الطريق اللامع في الطرق

صفاته وذاته آيات ... آياته في الدهر معجزات

فاله مدائن المعاجز ... للجزم ما كمثله من حائز

وصهره لعجز مشكل ... وهو لتوحيد الاله هيكل

في بيان عدد اعمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في عدة المشهور اعمام النبي ... منهم ابو طالب البر الزكي

حمزة عباس وحجل حارث ... مقوم قثم لعز وارث

منهم زبير منهم عبد الكعبة ... ما كان في عزها من رتبة

والبعض

والبعض غيداق بن عبد المطلب ... منهم ضرار سوء ثم ابو لهب

في ثامن من عشر آخر الصفر ... انتم اهل الارض سيد البشر

او سابع من عشر آخر كما ... الى الربيع الاول قد ينتمى

في يوم الاثنين من الاسبوع ... رحلته كانت على المشروع

من هجرة لاحد وعشر ... من السنين في الاصح الاشهر

عائشة وحفصة رديفة ... قد سمتا قبل خيبرية

سم وفي الطيبة منه مرضا ... ومنه في خبر النقاع قبضا

وقبره في الحجرة المقدسة ... قدس من جنته ما اقدسه

لا غرو لو جاوز الشجان ... فالكفر لم ينفع من الايمان

ثلثا ان تضف الى السنينا فذلك عمره من السنينا

القائم بقول اهل الخبر اكثر من الف اتت في الاثر

وقيل في اسمائه المباركه الف وواحد بلا مشاركه

بناته عشرون واثنتان وبعضهن خيرة النسوان

وابنتها سيدة النساء ام الهدى فاطم الزهراء

بنوه قاسم وابرهيم وطاهر حقهم التكريم

بناته فاطمه رقية زينب ام كلثم النقية

امده في مواطن كثيره ثم ارتضى الله له وزيره

في طرح ما يتعلق بالامام الهمام والد الائمة الكرام

والعروة

والعروة الوثقى التي ليس لها انفصام ليث بني غالب اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه اما تزينت بزينته الكواكب

ومن احب حادث الشهور ولادة الوصي بالسرور

هو الذي بعهده وفي مهذب ممجد علي

صنو الرسول هاشمي النسب من طرف الام وجانب الاب

هو الامام والد الائمة مولده عند محط الرحمة

بعد ثلث عشرة ليلة من رجب خلون يوم الجمعة

بعد ثلثين من السنينا من عام فيل هكذا روينا

تراه في التهذيب والكافي معا من غير خلف فيهما مدفعا

ثلثا ان تضف الى السنينا	فذاك عمره من السنينا
القائم بقول اهل الخبر	اكثر من الف سنين في الاثر
ومثل في اسمائه المباركة	الف وواحد بلا مشاركة
نسائه عشرون واثنتان	وبعضهن خيرة النسوان
وابنها سيدة النساء	ام الهدى فاطم الزهراء
بنوه قاسم وابرهيم	وطاهر حقهم التكريم
بناته فاطمة رقية	زينب ام كلثم النقية
امده في مواطن كثيرة	لما ارتضى الله له وزيره

في شرح ما يتعلق بالامام الهمام والد الائمة الكرام

والعروة الوثقى التي ليس لها انفصام ليث بني غالب اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ما تزينت السما بزينة الكواكب

ومن احب حادث الشهور	ولادة الوصي بالسرور
هو الذي بعهده وفي	مهذب ممجد علي
صنو الرسول هاشمي النسب	من طرف الام وجانب الاب
هو الامام والد الائمة	مولده عند محط الرحمة
بعد ثلث عشرة ليلة	من رجب خلون يوم الجمعة
بعد ثلثين من السنينا	من عام فيل هكذا روينا
تراه في التهذيب والكافي معا	من غير خلف فيهما مدافعا

قد كان في بيت الحرام مولده | وفاق مولد الكرام مورده
للوالد الطالب نجل معتمد | وامه فاطمة بنت اسد
واسد لهاشم سليل | مجد مؤيد جليل
ان عقيلا جعفرا وطالبا | اخوته جاؤوا به المقتلبا
آمن به شرائع الاسلام | وطهر البيت من الاصنام
مع النبي بعده قد جاهدا | وما سمعنا مثله مجاهدا
كرر في حروبه ما فرا | ولم يجد من امره مفرا
جاهد بالرمحين والسيفين | وما له ثاني سوى الحسنين
لقد امات الكفر حتى اذنا | ذان له الابطال اجمعينا

قال الناكثون

قال الناكثون منه قد ابيدوا | والقاسطون ما لهم مزيد
والمارقون قتلوا بصارم | قد ملاء الافاق من مكارم
ما في الفخار مثله من مكرم | مقتول سيف سلد ابن ملجم
في رمضان بعد اربعينا | من هجرة الرسول بالسنينا
في آخر من ليل عشر الآخر | لتسع ايام قبيل الآخر
في ليلة الجمعة نحبه قضى | كما عن التهذيب وهو المرتضى
صرح في الكافي بليلة الاحد | وعمره مثل اخيه في العدد
بعد النبي عاش ثلاثين سنة | كما عن الكافي وفيه بينة
قد حاز في الاسلام كل الشرف | وصار مدفونا بارض النجف

ارض بها الرحمة والرضوان — والبركات وبها الغفران
وهي من الكوفان خير الامكنة — اختارها الله له واسكنه
كوفان في الغري ليلة معه — افضل من عبادة بسبعماة
عام ومن صلى لديه واحدة — يملك الف له معدده
عن ابي عبد الله في المدينة — روى الصدوق فاعلمن تعيينه
الغاية في كثرة الاعداد — والمرتضى من اشهر الافراد
بعد امير المؤمنين نصا — بانه بالمرتضى قد خصا
مطلوب كل طالب ومرتضى — وفلك النجاة مصباح الضيا
بحر العلوم مخزن الاوتاد — والعروة الوثقى لدى الاعضاد

مجتهد

مجتهد زين المجاهدينا — وقائد الغر المحجلينا
مكعم الكفار حامل اللوا — مخاطب الذئب عماد الانبيا
وخاصف النعل وذو القرنين — زين الموحدين في الدارين
يعسوب دين قاتل الفجار — وهو قسيم الجنة والنار
اخ الرسول مظهر العجائب — زوج البتول مظهر الغرائب
واية الله امين الله — واسد الله لدى الهيجاء
وعصمة الدين ولي الاوصيا — وناصح خامس اصحاب الكسا
بعد النبي عن سواه افضل — هاد وداع والامام الاول
مصدق لربه بجنانه — غالب كل غالب في العالم

باب المدينة وبيضة البلد وهو ابو السبطين مخزن الرشد

ووالد الائمة الاطهار وهو الذي سمي بالكرار

وصاحب الكرة ساقي الكوثر ومعدن الحكمة بالمدح حري

والنبأ العظيم فصل الحكم وهو مقيم الحجة في العالم

وبإمام المتقين لقبا وهو امير الغروات منصبا

ووارث منها لسان الصدق وشاهد وناصح للحق

وصاحب الرجعة مخلص صفي وصاحب الحوض مقامه سني

وهو بكشاف الكروب مشتهر نفس النبي وهو شبه البشر

عصمة الاولياء حبل الله وصاحب اللواء في الهيجاء

لازال قاصما الجبابرينا بالمكرمات خصه بارينا

حلال كل المشكلات في الورى هو الصراط المستقيم للهدى

وصاحب الدولة لكن القهقرا تالي الذي مبعوث خاتم الانبيا

وهو بقرنين حلو بذي لقبا وفاصل الحكم وجل حسبا

هو الضياء خالص الاحبا وخاتم الحصار كل بري

وهو بالفاروق الاعظم وصف جدا وبالصديق الاكبر عرف

هو الكتاب وبذي المبينا في تلوه غياث مكروبينا

وبالوصيين نضاف سيدا عليه صلى الله ربي ابدا

اسماؤه الف كما بعض روى وبعضها في كتب القوم ارى

منها يد الله علي حيدر … وايليا بن طه قسر

وبعضها الرتشون والمبرك … ابو العشير وله عنوان

وبارمقيا وقصور اشنا … وفي لسان الزنج حبيبا

وان اضطفبوس في الروم … في الترك سبيلا على المحكي

بكنكره في لسان الجن … بلا خلاف وامع في البين

وهو لدى الحمزة والعباس … ناموس الاكبر بلا التباس

ان شما عجمي نفوبنيث كذا … فارقليطا كل واحد اذا

وان صلصلبا العبرانيا … من لغة الافرنج عنهم رويا

وعد نور الله عين الله … كذاك جنب الله سيف الله

سني عبد الله بالولي … والمصطفى سماه بالوصي

اسماء حسنى ما بعدد نكر … بها كعبد الله يدعى الحيدر

ذي سبلة من جملة الاسماء … ولا ارى من جلها بالاحصاء

اشهر كنية له ابو الحسن … لانه والد مولانا الحسن

ابو تراب وابو الحسين … بو الحسنين واب النورين

ازواجه في عدة الشهور … غير الاماء ذاك في المشهور

ابناؤه قد قيل خمس وعشر … منهم امامان شبر وشبير

وعدة البنات كالابناء … والكل مروي بلا امتراء

محمدان اكبر واصغر … ومحسن عون ويحيى جعفر

ثلثة منهم هم العبادلة … وليس في اسمائهم مجادلة
هم اوسط واصغر واخر … سمي عبد الله نجل طاهر
ايضا محمد باوسط عرف … عثمان عباس بفضل قد وصف
وواحد منهم مسمى بعمر … نص على اسمائهم اهل الخبر
بناته منهن زينبان … كبرى وصغرى ثم ام هاني
وام كلثوم وتدعى الصغرى … ورملة صغرى وكبرى تدعى
خديجة صغرى كذا الرقية … صغرى حمامة هي الزكية
ميمونة ام كرام رملة … بنات من الذين يرعى شمله
ام الحسين معا ام السلمة … لعطاهما الله الكريم نعمه

فسمية نفليه منهنا … قد شرف الرحمن كلهنا

في بيان يوم الغدير وفضيلته وانه من جملة الاعياد العظيمة الشريفة

اظهر في يوم الغدير منصبه … خير الانام حين فيه نصبه
ذلك في ذي حجة كما اشتهر … في عشر اوسط وفي الثامن عشر
هنالك نص عليه المصطفى … بانه من بعده مولى الورى
وكان في مجامع الخلائق … ممن اتى البيت بامر الخالق
امر الانام سلموا اليه … وسلموا بالامرة عليه
وذلك الحديث مما خبرا … به الفريقان ومما اشتهرا
بحيث لا مجال للانكار … في جملة الاعصار والامصار

فيه نزول آية الإكمال … عيد عظيم حف بالأعمال

كالصوم والغسل مع الزيارة … للمرتضى المنصوب بالإمارة

وصل فيه ركعتين نفلا … كما رووها فتصيب الفضلا

وكل ما له من الفضائل … في كتب الأصحاب والأفاضل

في تاريخ ما بزغ أو شمس فلك الجلالة ونير خاتم الرسالة مشكوة الأنوار ووالدة الأئمة الأطهار البتول العذراء مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها ما أظلت الخضراء وأقلت الغبراء

ومن سني الهجرة بعد الخمس … في جمعة قرب طلوع الشمس

اتفقت ولادة الزهراء … فاطمة صاحبة العلياء

قد ولدت في مكة المعظمة … والدها محمد ما أعظمه

وأمها خديجة زكية … بنت خويلد هي الرضية

خويلد من أسد قد ولدا … ولتنسبوا بعبد العزى أسدا

وهو الذي والده قصي … ونسب القصي هو المحكي

لعشر من جمادى الثانية … بقين فهي ولدت في الفانية

ولثلث قد خلون منها … وعشر قد فارقت ذي الدنيا

وقيل في الثالث منها قد دنا … حمامها صادفت الشها دنا

خمس من الأيام قد مضينا … من رحلة الرسول مع تسعينا

في عام حزن وهو الحادي عشر … من هجرة ماتت شفيعة البشر

وهذه رواية مشهورة	وفي كتاب المجلسي مسطورة
فاتلها الثاني وقد آذاها	محرق باب المصطفى أخزاها
وهي ابنة العشر مع الثمان	من السنين منبع الإيمان
وهي التي في حقها مخاشنة	تربتها في الطيبة مخفية
ألقابها تذكر في الكتاب	كما أتت في كتب الأصحاب
معصومة مرضية رضية	صديقة ميمونة زكية
وبضعة بالنبوة تقترن	سميت أم الحسنين في الزمن
طول الزمان لم تزل مقدسة	والبعض من ألقابها محدثة
فاطمة الزهراء والعذراء	وابنة مختار لها العلياء

أم الفضائل

أم الفضائل وأم الخيرة	وأم الأطهار هي المطهرة
وأم الأزهار بتول زاهرة	أم الأئمة لها المفاخرة
قد زوجت من والد الكرام	في أول ذي الحجة الحرام
أو سادس منها على ما رويا	زوجها بالمرتضى خير الورى
والمجلسي بالروايتان	نص وما صرح بالرجحان
زفافها إلى أمير العرب	فكان في محرم في الأقرب
فكان في إحدى وعشرين كلا	روى المفيد ليله فليعلما

في بيان بعض ما يتعلق بمركز دائرة المروة وكنز أسرار النبوة ذي الفواضل والمنن مفهم الفرائض والسنن سيد شباب أهل الجنة

مولانا ابي محمد الحسن صلوات الله عليه ما قلبت مقلة الاولياء الحب الوسن

ومولد الثاني من الائمة — الحسن الزكي مولى الامة
في ثالث الشعبان او في المنتصف — من رمضان في مكان اشرف
قد كان في المدينة المشرفة — شرفها الله بمن قد شرفه
في عام ثالث وقيل الثاني — من هجرة الرسول في الزمان
في عام بدر قيل كالبدر طلع — اضاء دين الله منه وارتفع
واربعون لو لسبع اقترن — من السنين عمر مولانا الحسن
واشهر بدين على رواية — في عمر ماوى العلم والهداية
كما عن الكافي وفي التهذيب — وهي على التحقيق لا التقريب

سبع سنين عاصر النبيا — وكان عند المصطفى مرضيا
وقتله بسم بنت اشعث — زوجته بامر رجس خابث
سم بسم دسه معاويه — الى ابنة الاشعث وهي الطاغيه
في ثامن من عشر اخر الصفر — رحلته على الصحيح المشتهر
يروى عن الطوسي مع جمع اخر — والكل من فحول اصحاب الخبر
لكن في الكافي رواية ثبت — في انها في اخر الشهر بدت
عايشة مع جمع اهل الضغن — قد هجموا عليه عند الدفن
وبالنبال قد رموا جنازته — كانهم ما علموا قرابته
وانه سبط نبي الرحمة — وابن الوصي وامام الامة

سبعون نبلاً سل من جنازته ... اذ فارق الدنيا على اشهر دينه
وهذه من اعظم المصائب ... وقد رواها صاحب الانساب
وفي البقيع قبره معروف ... وجده من رزئه ملهوف
اذ فرقوا بينهما عنادا ... واظهروا التوفير والاحقادا
القابه كنصف شهر كامل ... بنوه مثلها بلا تفاضل
برتقي عالم سبط زكي ... شبل وطيب وزير وولي
واول السبطين من البتول ... اولهم وسيد ومجتبى
وحجة وطور سينين كما ... ابو محمد له من الكنى
ابنائه في عدد فاسبقا ... وللبنات نصفه قد حققا

منهم ابو بكر وحمزة زكي ... وطلحة وجعفر وهو الرضي
يعقوب مع محمد نوران ... وعبد رحمن جليل الشان
ومنهم اسمعيل عبد الله ... ثم حسين مع عبد الله
وبعضهم يزيد بالزيدية ... ثنتي كما عن بعضهم مروية
وانه قد ادعى الامامة ... لم يتبع في عصره امامه
والحق ان غيره يراد ... ما هو للزيدية مراد
كما سبا وهو زيد بن علي ... ابن الحسين وهو بالمدح حري
وقاسم وعمر مع الحسن ... وهو المثنى والرضي الممتحن
زوجته سمية البتول ... فاطمة ابنة ابنها المقتول

وهو الذي قد نصر الحسينا ... وجاهد الكفار والأدينا

ألفي حتى ظن أنه قتل ... لكنه عوفي فيما قد نقل

من البنات سميت رقيه ... بنت الرضى وهي الرضيه

منهن أم سلمة ذات العلى ... وأم عبد الله مشكوة الضيا

فاطمة صغرى وأخرى كبرى ... طالعتان من سماء العليا

أم الحسين مثلها أم الحسن ... بنتان للمولى الزكي الممتحن

أزواجه ستون في العدد ... مع زيد أربع على الأعدد

في تاريخ ما تعلق بفاتحة صحف الشهادة وخاتمة معارج السيادة لؤلؤ صدف البحرين الفضة الذهبي ريحانة رسول الله

أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه ما درت وطرت عين

وبعد ولادة الحسين ... هما شفيعا الخلق في الدارين

أمهما فاطمة الزهراء ... لها العلى ولهما العلياء

مولده الشريف في المدينه ... مسكن ذي الوقار والسكينه

في ذي شرافة من الزمان ... يوم الخميس ثالث الشعبان

لسنة من الشهور وعشر ... من جملة الأيام هكذا اشتهر

بعد أخيه المجتبى المسموم ... السيد المهذب المغموم

فمدة الحمل هي الشهور ... والعشر للطهر وذا مشهور

لستة من الشهور ولدا ... ومثله يحيى وعيسى مولدا

ومن سني الهجرة عند الرابعة ... مولده وهو كشمس طالعة

وكان في ارض العراق مصرعه ... ارض تسمى كربلا مضجعه

وقتله في عاشر المحرم ... بامر رجس ذي عناد مجرم

في جمعة او سبت او في اثنين ... بعد الزوال مقتل الحسين

وبعضهم قبل الزوال عينا ... من يوم سبت وهو جد وهنا

لانه صلى صلاة الظهر ... في صحبه المنتجبين الغر

قاتله الشمر او السنان ... هو الغريب وهو العطشان

وصرح الصدوق بالسنان ... مقتصرا عليه بالبيان

ويطلق القاتل في الاخبار ... على يزيد اخبث الاشرار

وبابن مرجانة وابن سعد ... ينسب قتله بغير رد

بالفئة الطاغية ايضا نسب ... قتل الحسين خير من فيه رغب

وخولي رماه بالسهم وقد ... بني اليه القتل فما فيه رد

بصاحب السهم المثلث نسب ... ايضا وعندي الجمع جد يجب

اما الذين هم اولو المباشرة ... فنسبة القتل اليهم ظاهرة

لان كلا قد اتى بما كفى ... لقتله يا حسرة واسفا

وغيرهم بني على وجه السبب ... اليه قتل المستطاب المنتجب

والحق ان قاتل الحسين ... اكثر من الف ومن الفين

وقتلوا رجاله جميعا ... في ظما بل قتلوا الرضيعا

سوى العليل وهو الوصي … فصانه خالقه القوي

في بيان عدة اهل بيته وانصاره الحاضرين بين يديه عليه السلام

انصاره سبعون ذو شان … من الشيوخ ومن الصبيان

فيهم ثلثون من الفرسان … واربعون راجلا ابكاني

مصابهم قد قتلوا جميعا … اصبح كل عنده صريعا

عشرون الا اثنين اهل بيته … انوارهم قد اوقدت من زيته

لاخوته ما بينهم سداس … منهم عبد الله والعباس

وجعفر عثمان عبد الله … منهم ابو بكر ذوو اشتباه

ومن بنيه اثنان واحد علي … والثان عبد الله طفله الزكي

ثلثة اولاد مولانا الحسن … قاسم عبد الله ثم المؤتمن

وهو ابو بكر فهذا الخبر … وكلهم كانت له المفاخر

منهم محمد ابن عبد الله … وصنوه عون رفيع الجاه

والد عبد الله بالطيار … يعرف صنو المرتضى الكرار

ومنهما اولاد العقيل الطاهر … ثلثة جامع المفاخر

هم عبد رحمن وعون جعفر … كل نقي طاهر مطهر

من ابنه المسلم كان اثنان … كل رضي فاضل ذو شان

هما عبيد الله عبد الله … فاضبط رجال ابي عبد الله

ثما الى رجليه مدفونونا … لديه مقبورون اجمعونا

سوى لجنبه الطهر عباس الزكي ... فقبره عند المسناة جلي

فيهم علي ابن الحسين قبلا ... لكن نرى لقبره دليلا

علامة لقبره نراها ... اتصلت بقبر سبط طه

اصحابه لجدثهم في الحائر ... كما عن الرواة والاكابر

وهم ثلثة وخمسون رجل ... انصار سبط المصطفى خير الرسل

في بيان محل راسه الشريف المبارك وذكر الاختلاف فيه

وفي محل راسه المقطوع ... اختلف القوم على المسموع

فعند بعض العلماء ردا ... من ارض شام بالطفوف ودفنا

هناك بالجسم الشريف الحقا ... وان زين العابدين الحقا

لكن عن الصادق جاء في الاثر ... من انه على الغري قد عبر

وكان في مسيره المرضي ... من المدينة الى الغري

مع ابنه اسماعيل الجا عنا ... من صحبه ممن راى اتباعا

هنالك عن مركوبه قد نزلا ... في موضع قريب ما قد وصلا

بالقبر مما قد يلي الراس وقد ... زار الحسين ثم صلى بالعدد

مثل صلوة الصبح نفلا وسئل ... اليس راس السبط بالشام نقل

الى يزيد قال مولانا بلى ... لكن قد اشتراه من اهل الولا

بعد يزيد رجل اتى به ... بذا المكان دافنا فانتبه

في الحجر مولى لنا قد سرقه ... ثم الى جنب ابيه الحقه

مما يؤيد الرواسين — في طرف الرأس زبان الحسين

في بيان ألقابه المباركة صلوات الله وسلامه عليه

ألقابه لصنوه في العدد — وزائد واحد بغير رد

منها تقي ومبارك زكي — وسيد بر وشهيد وفي

وطيب سبط دليل تابع — وطور سينين اصطفاه الصانع

ثاني من السبطين من آل العبا — خامس أو ثاني شهيد مجتبى

وهو بنور الخافقين يوسم — محبه في العالمين مكرم

أبو المساكين أبو الأئمة — وأبو عبد الله عالي الهمة

أزواجه خمس رباب بان — ولم إسحق ذوات الشان

وشهربانو ذات شرح الصبية — ثم قضاعية ذات القدر

بنوه نصف عدة الأئمة — عليهم منهم إمام الأمة

وهو علي والعلي الأكبر — وبعضهم هو العلي الأصغر

محمد جعفر عبد الله — معادن الفخار والعليا

بناته سكينة وفاطمة — وزينب لم نعلم اسم الخاتمة

وهو ابن حسين مع الثمان — من السنين سيد الأكوان

في بيان رضاعه صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه

رضاعه من سيد الأنام — من اللسان ومن الإبهام

كما به بحر العلوم صرحا — في نظمه لحسن به مصرحا

وبالله حق خصلة كريمة موهبة لا تبلغ الثناء
لمثلك قد وقفت مدحي مستويا للمنع والعطاء

أحب في ثنائك الأداء وحيث ما فات بالقضاء
مدعائي بوائق الزمان في المدح عن بسط يد بيضاء
كيف وصحة كمدح البدر والشمس بالنور وبالضياء
أو مدحة الأرض ومن عليها بالكثرة وفسحة الفضاء
أو مدحة السماء بالفوقية أو وصفة الجنة بالصفاء
أو مثل مدح البحر بالامتلاء أو مدحة الطائي بالسخاء
أو وصف ماء البحر بالوفور لخاطر البحر البصير الرائي
كيف أخوض في غمور بحر أو أبلغ السماء بالرقاء
وحيث لا يمكن استقصاء فلا جرم أقنع بالدعاء

لتخصيص

لتخصيص التخصيص والاصطفاء والاقتران دعوة الدعاء

ارجو من الله تمام الخير لك مع طول العمر والبقاء
لا زال صولة على الأعادي سيفك بالمضاء والإمضاء
كسهيل الطالع في الإصعاء وأمرك للنفوذ والإجراء
من فلك خص العلو مرجح وكم لك الحق للرجاء
لا زلت كل ليلة ويوم في بحر استغراء

عاش في جنة الحيا بأحسن الوجوه لا يحاكي
حق لي التوجه اليه بذلك الخطاب والنداء
يا واحد الزمان في انتسابهم والشرف والشأن والعلياء
أنت الذي تحصر مناهي من وجه وفاطمة الزهراء
يا فاطمي النسب لك الفخر بالأمهات ومن الآباء
أنت سيتمي خامس الأئمة وفائق الأشباه والأكفاء
في العلم والحلم وفي الآراء والنجدة وسائر الأشياء
كفاك فخر انك شهير في جملة الآفاق والأرجاء
بالكرم والعدل والاحسان على البرايا والخلوة
وانت من جملة الجهات وحيد عصر بلا اخفاء
فما لك في وصفك مثل جللت عن نظائر والأكفاء
فيا لله من بشر عظيم مشكورة في الأرض والسماء

لم يرتضع من ثدي الأنثى أبدا ... من أمه وغيرها لما بدا

وجاء في الكافي وفي الأمالي ... وفي المناقب بلا إجمال

فلحمه من لحمه قد نبتا ... حسين مني لذاك قد أتى

لآخره وأنا من حسين ... في كتب الأصحاب للسبطين

في تاريخ ما تعلق بسيد الساجدين وزين العابدين وسليل الماجدين صفوة المصطفين سيدنا أبي محمد علي ابن الحسين صلوات الله وسلامه عليه وعلى كرام الجدين

وفي الجمادي مولد السجاد ... وهو على علم الرشاد

فقيل في الأولى وفي الآخرة ... والاختلاف هناك وافرة

في ليلة

في ليلة منتصف الأولى ولد ... كما به الشيخ المفيد فاعتقد

ويومها مبارك شريف ... من العبادات له التضعيف

وليستحب الصوم والطاعات ... والصدقات فيها النجاة

في خامس الشعبان من التاسع ... قبل ولادة الإمام الشافع

بعد الثلاثين مع الثماني ... من سني الهجرة في الزمان

في يوم جمعة أو الخميس ... في طيبة الرسول بالتقديس

لازال في الأحزان والهموم ... على مصاب السيد المظلوم

وفي محرم من الدنيا ارتحل ... وفي خصوص اليوم خلف قد حصل

والقول بالخامس والعشرينا ... عن شيخنا الطوسي فاذكر بينا

وقيل في الحادي أو الثاني عشر   منه وفي المقام أقوال أخر
من هجرة الرسول في التسعينا   والخمس بعده من السنينا
وهو ابن سبع مع خمسين سنة   شرائع الإسلام منه متقنة
وقيل بالتسع وبالثمان   من بعد خمسين بلا نقصان
مسموم عبد الملك اللعين   أو الهشام خالد السجين
وإنما الأصح قول الثاني   أقبر في الطيبة بالأحزان
وقبره عند الرضي المجتبى   صنو أبيه الطهر عمه حسن
فإن من آبائه الصحيفة   وعدد القرابة الشريفة
كعدد الكواكب لحصاها   يوسف في المنام إذ رآها

على الصواب للثواب تذكر   وإن زين العابدين أشهر
سيد العابدين من ألقابه   للساجدين سيد نجيبه
ذو الثفنات وابن خيرتين   عدل زكي هو كالحسين
منها الأمين بعضها السجاد   ثم حبيب سيد براد
كنيته مجده أبو الحسن   لأن من أولاده هو الحسن
وهو الذي يدعى أبا محمد   حبيب خير المرسلين أحمد
وبعضهم نادى أبا بكر هنا   وقيل من قال به فلوهنا
وإن في الكنى له أبو الحسن   ثان وأول على وجه حسن
وعدة الأبناء كالألقاب   بنانه خمس على الصواب

محمد امامنا بالباقر	بلغ وفاق الناس بالمفاخر
وبعضهم زيد والحر عمر	ومنهم عبد الله فضله ظهر
وحسن ثم حسين الاكبر	سابعهم هو الحسين الاصغر
وعبد رحمن سليمان ذكر	محمد الاصغر ثم علي
وهو المسمى بالعلي الاصغر	والكل ابناء الامام الاطهر
بناته خديجة وفاطمة	عليه كل الحسن راسمه
وام كلثوم مليكة هما	كالسابقات نالتا العلى
وان زيدا في البنين حجا	بالسيف هم ان يبيد الحرجا
في اخذ ثار المستظام سلكا	ودمه فيما نواه سفكا

قد جاهد الكفار حتى قتلا	وفي سبيل الله لاقى الاجلا
قاتله هو ابن عمرو الثقفي	يوسف من اهل الشقا والسرف
وكان مصلوبا سنين بعده	في كوفة مصابه ما افجعه
كان على ما كان فيه معليا	حتى عليه العنكبوت بنيا
واسف الصادق في شهادته	مما بدا لنا على سعادته
قد ظنه الزيدية اماما	قالوا بما ليس له مقاما
فهذه البنات والبنونا	لمن له قد دان العالمونا
زوجته ام الامام الباقر	ولحسنه جامعة المفاخر
ذات العلى بنت امام الثاني	سمته سيدة النسوان

وشهربانو امه مبرورة ... خصالها مرضية مشكورة

ليزدجرد هي بنت فاسأله ... لشهربان باسمها واصله

في تاريخ ما يتعلق بالامام الطيب الطاهر والغمام الصيب الماطر حجة الله على الغائب والحاضر حائز المكارم والمآثر ابي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله وسلامه عليه ما دام الحرم

ومولد الباقر ذي المآثر ... سمي جد الرسول الطاهر

في جمعة وفي الثلاثا من رجب ... غرته على الصحيح المنتخب

والقول بالجمعة عن نجل رجحا ... به الرضي المجلسي قد صرحا

من هجرة الرسول بالسنينا ... في سنة السبع مع الخمسينا

وعمره كسن لهدي المدة ... وكان للشيعة خير عدة

في بيت سجاد بارض طيبة ... مولد من للعلم كان عيبة

القابه في عدد الثمان ... كعدد الابواب للجنان

هاد وباقر العلوم منها شاكر ... وجامع وصابر وذاكر

وحاضر وشاهر العلوم ... القاب محيي جملة الرسوم

وهو ابو جعفر المبجل ... خير ملاذ ملجأ مؤمل

سمي بالصادق في الأئمة ... فيه خصال الطاهرين جمة

كان له خمس من الذكور ... له ابنتان ذاك في المشهور

جعفر عبد الله ابرهيم ... اولهم امامنا الكريم

ومنهم عبد الله مع علي ... ابناء مولى طاهر رضي
احدى ابناه زينب الاخرة ... ام السلمة لها المفاخرة
وان تام فروة ام حكم ... ضجيعتاه وهو منبع الكرم
وامه بضعة مولانا الحسن ... فاطمة كانت تسمى ام الحسن
مشهورة بام عبد الله ... وهو لخو الصادق عالي الجاه
قد سم في السرح او الطعام ... مسموم ابرهيم او هشام
في يوم الاثنين من الدنيا ارتحل ... سابع ذي الحجة قد لاقى الاجل
من هجرة عند عداد الشور ... من السنين في الاضحى الاشهر
وعمره مثل ابيه الماجد ... مولى الانام سيد الاماجد

مرقده

مرقده في روضة السجاد ... زين العباد زينة العباد

في تاريخ ما يتعلق بالقرآن الجامع والفرقان اللامع والبرهان القاطع حجة الله على الخلائق مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه ما حمحمت ضامرات ونطق ناطق

اما ولادة الامام الصادق ... مبين الاسرار والحقائق
مجدد المذهب في الانام ... جعفر الصادق في الكلام
في جمعة كانت وقيل في الاحد ... في يوم مولد النبي المعتمد
من هجرة بعد ثمانين سنة ... او مع ثلث في احب الامكنة
وهو ابن ستين بزيد خمس ... من السنين طالع كالشمس
من طينة الرسول سيد الامم ... مظهر لطف الله منبع الكرم

ألقابه كباقر العلوم ... كلاهما مجدد الرسوم

مصدق وفاضل كالصادق ... وراحم وكاشف الحقائق

منها محقق ومنها طاهر ... وبعض ألقاب الإمام صابر

وكنياه أبو إسمعيلا ... وأبو عبد الله حاز ما قبلا

أبنائه سبع كسبائب ... وعدد الثلث للبنات

أولهم إمام العالمينا ... وشافع العصاة أجمعينا

سمي موسى ووصف بالكاظم ... دان له معاشر الأعاظم

ومنهم إسمعيل عبد الله ... إسحق مع محمد ذي الجاه

ومنهم عباس وآخر علي ... راوي الحديث فاضل نقي

وكان

وكان إسمعيل ذا صباحة ... وذا مزايا بعضها السماحة

وبعضهم قد ظنه إماما ... لكنه قد صادف الحماما

قبل أبيه الصادق المصدق ... فما ادعوه ليس بالمصدق

وقد تكل قائل بغيبته ... وما ادعى لجهلها في دده

من الإمامة لآخر الزمان ... على خلاف السمع والبرهان

قد أنزلوا سريره المحمولا ... كيلا يكون موته مجهولا

ثلاثا عن سنوره فقد سفرا ... ليستبان موته ويظهرا

لقب بالأفطح عبد الله ... امتحنوه عند الاشتباه

في أنه الإمام حتى بانا ... من أنه لم يصب البرهانا

كان السؤال عن زكوة الدرهم ... في مائة وما تين فاعلم
فقال بالخمسة للأخير ... وثانيا قال لدى التقدير
بالنصف للأول ما أصابا ... لأنه لم يبلغ النصابا
كان محمد شجاعا باذلا ... قد فاق في زمانه الأمثالا
وهو على مأمون جد الحجا ... رأى الخروج بالحسام منهجا
كما عليه فرق الزيدية ... من غير حفظ الدم للتقية
لكن إلى مأمون لما أرسلا ... فلم يؤاخذه بما قد فعلا
أكرمه صيره مصاحبا ... في سفر الطوس وأباه حاجبا
وكان في عهد الرضا في الطوس ... في موضع التسبيح والتقديس

احدى البنات هي أم فروة ... ذات كرامة وذات حظوة
وبعضهن من بني فاطمة ... ذات العلى لم يعلم اسم الخاتمة
زوجته فاطمة بنت الحسن ... ابن علي ابن الحسين الممتحن
وهو الإمام ابن الإمام الأول ... أب الميامين لهذا الأفضل
وكانت أخرى وهي منتهى العدد ... له إماء فضل بعض لا يحد
وأمه سميت أم فروة ... وهي ابنة القاسم ذات حظوة
وقاسم ذا المحمد ولد ... وهو لزين العابدين معتمد
مثل أبيه المرتضى الرضي ... ابن أبي بكر ولا تعجب لذا
وقتله بسم ذي الشرور ... فإنه سمي بالمنصور

في عنب سمّ او الطعام | من ظلم رجس حامل الآثام
رحلته في اشهر الاوّل | في نصف عشر آخر الشوال
في يوم الاثنين وقيل في الاحد | ومن زمان الهجرة فيما بعد
لمائة مع ضمّ اربعينا | مع الثمان عدة السنينا
وقبره عند ابيه الباقر | في روضة الهداة والاكابر

في تاريخ ما يتعلق بالمولى العامل العالم سند الفقرا فخر بني هاشم نور الله الباهر في جميع العوالم ابي ابرهيم موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله وسلامه عليه ما نثر ناثر ونظم ناظم

ولادة الكاظم موسى في الصفر | في سابع منه بقول مشتهر

مولد

مولده في احد وثلثا | في ارض ابواء ذات غرو بها
بين مدينة الرسول السند | ومكة مقصد اهل الرشد
من اول الهجرة من بعد مائة | مع ضم عشرين سنة تابعه
وهو ابن خمسين بضم اربع | من السنين ذو مقام ارفع
القابه تسع كما قد ضبطوا | وعدد ابنائه منضبط
هم قيل عشر وثمان في العدد | وزيد في البنات فرد او بعد
علي ابرهيم والعباس | قاسم اسمعيل هم خماس
وجعفر هرون بعضهم حسن | احمد مع محمد فخر الزمن
حمزة عبد الله والاسحق | ومنهم عبد الله والوفاق

لأربع منهم في الاسم حاصل — وبعد عبد الله زيد فاضل
وحسن فضل سليمان وقد — ثم من الأبناء ههنا العدد
فأول الأبناء للأئمة — ثان منهم وهو شفيع الأمة
أما الذي سمي فيهم أحمدا — فكان خيرا فاضلا معتمدا
والده أعطاه للمحبة — بعض بساتين له في الطيبة
مرقده الشريف في الشيراز — ملحف بالمجد والإعزاز
كذاك قاسم له الفخار — مرقده وحله يزار
وإن إبرهيم ذو التكريم — خير شجاع باذل كريم
وقبره في غوغة يزار — طاب به المضجع والمزار

طوبى

طوبى لإبرهيم طاب ولده — في بلدة النائين حل مرقده
وهو علي صاحب الكرامة — من ذو حيز العصمة والإمامة
تندفع البلوى بيمن تربته — روح الجنان ظاهر في بقعته
أفئدة الناس إليها مائلة — بيمنها كم دفعت من هائلة
ترابها كحل عيون الكمل — ينحل برفع الحزن دفع العلل
من أمها ملتجيا أصابا — عاجل ما يرجوه والثوابا
ولم يخف من شدة المعاقبة — كان له البشرى بحسن العاقبة
وإن ما قلنا كثير جربا — وإن ترد فجرب المجربا
فهي لنا حصن شريف ومأمن — وللزكي مضجع ومدفن

محفوفة بالبركات النازلة ... وتحف لي الزكي واصلة

صلى عليه واهب الهبات ... عند العشي ولدى الغداة

أرجو به شفاعة الذنوب ... وكشف ما بي حل من كروب

ومن وراه رأسه المشرف ... قبر لمن وفق بالتشرف

في طرف اليمين قرب المسجد ... للعلم كنز ليس كنز العسجد

دام مد العلامة المجدد ... سمي خير الأنبيا محمد

من جمع المعقول والمنقولا ... ودقق الفروع والأصولا

ألف في الفقه وفي الأخبار ... وفي الأصول وهو ذو الأسرار

في الحكمة وفي الكلام ألفا ... أحسن به محققا مؤلفا

قد حج

قد حج بيت الله زار المصطفى ... والطاهرين بعدهم أئمة الهدى

عاش ثمانين من السنينا ... بزياد خمس سكن النائينا

كان بنشر دينهم مشتغلا ... عاش حميدا ثم لاقى الأجلا

عند ثلاثة وخمس ... من بعد ألف غاب مثل الشمس

يوم الخميس ولدى الزوال ... في خير ما يرى من الأحوال

في عشر أوسط جمادى الثانية ... لواهب الحور ردا العارية

جزاه خيرا خالقي في الآخرة ... ولبنتي منه هي المصاهرة

أبوه قد كان من الراثينا ... للسادة الأطائب الهادينا

سمي بالهادي وحج البيتا ... زار المبابين ولاقى الموتا

وكم له نظم ونثر في الخبر ... منه لسان الذاكرين منتشر

وهذه الجملة كالمعترضة ... ان الحقوق قد ترى مفترضة

فلنرجع الآن بذكر ما سبق ... فان ما كالمسك بالذكر احق

لقد سمعت عدة البنينا ... وانما البنات قد بقينا

هن بنات المجتبى الجليل ... سمي موسى من ذرى الخليل

فاطمتان والرقيتان ... حكيمة هن ذوات الشان

امنة خديجة علية ... ميمونة عائشة زكية

ثم بابرهيم عند التسمية ... احدى البنات وهي ذات تزكية

وحسنية وام سلمة ... وام كلثوم هي المحترمة

ام

ام ابيها مع ام جعفر ... لبابة زينب بنت الاطهر

وام كلثوم وتدعى الصغرى ... صاحبة الفخار ذات العليا

فهذه العدة للبنات ... وبعضهن قبلة الحاجات

وهي التي مضجعها في ارض قم ... من في السما والارض زوارها

ومنهما فلنذكر الالقابا ... نرجو من الله به الثوابا

وانها تسع كما اربع ... وكلها على الصواب تتبع

وجوده يمن به المصالحا ... باب الحوائج وعبد صالحا

وثقة وصابر وعالم ... وصابر وهو امين كاظم

وهو المجتهد بن زين ... فاستمع الكنا لمحي الشين

أبو العلي وأبو إبرهيما | وهو الذي يستوجب التكريما
وأبو إسمعيل وهو ثم | وآخر الكناها أبو الحسن
قاتله هرون ذو العناد | قد سمه من كثرة الأحقاد
رحلته في عشر آخر الرجب | في يوم جمعة يقول منتجب
قد كان في الخامس والعشرينا | وقيل في الخامس لا في الحينا
عند ثلث وثمانين سنة | ومائة من هجرة في الأزمنة
وأمه زكية أم ولد | حميدة وليس فضلها بجحد
وقيل إنها تسمى فاطمة | وللنظير هي كانت عادة
مرقده الشريف في البغداد | وهو شفيع الخلق في المعاد

في موضع

في موضع مقابر القريش | زائره فاز بطيب العيش

في تاريخ ما يتعلق بالإمام المرتضى العادل في الحلم والقضا
أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليه
وعلى آبائه وأبنائه ما رضي المؤمن بالقدر والقضا

ذي قعدة الحرام مولد الرضا | وقيل في ذي حجة قد كان ذا
وقيل في شهر ربيع الأول | وراجح الأقوال ما في الأول
في شهر ذي قعدة في الحادي عشر | أشرقت الأرضون من بهاء البشير
في طيبة قد كانت الولادة | وشاع منه العلم والعبادة
في يوم سبت قيل في الخميس | مولده مأوى العلم والتدريس

من هجرة الرسول من بعد ثنا وأربعين وثمان تابعه
من جملة الستين والأدان قد تم منه عدد الثمان
وهو ابن خمس وخمسين سنة مرقده في الطوس خير الأمكنة
قيل لخمس من الأولاد لكن يقوى الحصر بالجواد
أولهم محمد هو التقي جواد العالمين بالمدح حري
مولى الورى إمام أهل الحق طود النهى وهو شفيع الخلق
بحر الفخار سيد السادات وتاسع الأئمة الهداة
بعض البنين جعفر مع الحسن حسين ابرهم يروى فعلين
ابنته عائشة زكية لا غرو ان دوعيت التقية

ألقابه بالأربع تختتم عليها وهو الإمام الأكبر
منها الرضا وصابر ورضي ثم وفي واسمه علي
إن الرضا على اسمه قد غلبا مكان الاسم يذكرون اللقبا
كنيته كالمرتضى أبو الحسن ثالث ثان بداه كالمزن
وأمه في قول بعض تكتم والخلف حاصل وبجي أعلم
في غيب قد سمه مأمون فإنه من قتله مغبون
أو كان في الزمان حال سقمه صار شهيدا باغتيال خصمه
رحلته يقال في السابع عشر من صفر وقيل في سلخ الصفر
وقيل في الثالث والعشرينا وزيد يوم عند آخرينا

من رمضان رحلة الإمام	في ثلثا أو جمعة الأيام

في تاريخ ما يتعلق بفخر العباد فخر الهداية والإرشاد وعماد الشيع السداد ومن أجاب عن ثلاثين ألف مسألة وأفاد أبي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد صلوات الله وسلامه عليه إلى يوم التناد

ولادة الجواد كانت في رجب	كولد ابيه الرضي المنتجب
وكان في العاشر أو في النصف	منه وخلف في المقام قد عرف
في ليلة الجمعة أو في اليوم	في طيبة مولد ماوى العلم
لمائة والخمس والتسعينا	من هجرة بعدة السنينا
في عمره النصف لخمسين بشهر	بضم شهرين وأيام أخر

على المضاف وهو السنينا	فهاك ما بينته تبينا
ألقابه خمس نقي منتجب	منها جواد قانع ولا عجب
والمرتضى متمم الألقاب	يدعى أبا الفضل بلا ارتياب
وهو أبو جعفر الجواد	محمد يحيى به الرشاد
كان له ابنان مع ابنتين	والخلف أيضا حاصل في البين
فابنه واحد وصيه علي	ثانيهما موسى لجده سمي
وهو الذي يعرف بالمبرقع	ذو هيبة وذو مقام أرفع
أختاهما فاطمة أمامه	والمجد قد حرزنا ثم لمه
وأمها سبيكة رضيه	وقيل إنها سكينة زكيه

ريحانه وحبر رانا قد روى | بعض ونفس الأمر فالله يرى

هو الذي من الأعادي قد ظلم | وصار مقتولاً بكيد معتصم

سمته أم الفضل من أحقادها | كفعل أهل البغي من أجدادها

غرة ذي قعدة أو في الآخر | راح إلى آبائه الأفاخر

وقبره الشريف في بغداد | في روضة الكاظم ذي الرشاد

في بيان ما يتعلق بالأصل السامي والفرع النامي حجة الله على العاكف والبادي صاحب المرايا والأيادي أبي الحسن علي بن محمد الهادي صلوات الله وسلامه عليه في الرواح والغوادي

أما ولادة الإمام العاشر | مولى الأنام شافع المعاشر

وهو

وهو الذي جلّ لدى سبق | نجل الجواد واسمه علي

كانت بصريا في قرب الطيبة | في رجب وقيل في من ربيه

ثالثه من رجب أو ثاني | أو خامس كما عن الأركان

وقيل كانت هي في الثالث عشر | واليوم في الكل ليروى في الأثنين

عن صاحب الزمان ما هو في الرجب

وفي الدعاء والحديث المنتخب | عن صاحب الأمر مولده في رجب

في سبت أو في جمعة أو ثلثا | وليس في الأسبوع قول غيرها

وقيل إن هذه الولاده | في شهر ذي حجة بالسعاده

في نصفه وقيل في السابع عشر | وفي الجمادي نصفها وذا نشر

لمائتين سنة وعشر | وأربع جاء شفيع الحشر

أو مائتين مع ضم اثنا عشر | من هجرة الرسول سيد البشر
ومتوكل بقتله نهض | قيل من المعتز فقتله عرض
ثم وفي شهر جمادى الثانية سنة | انوارها قد اشرقت في البقية
من اخر خمس لقد بقينا | وللثلث عند اخر بنا
من اخر واربع من اخر | على خلاف في الرواة ظاهر
وعند بعض يوم ثالث الرجب | او خامس رحلة مولى منتجب
وعمره اثنان واربعونا | من عدد المعدودة السنونا
في ارض سامراء كان مدفنه | وهو الذي لكل خير معدنه
القابه عشرة مفصلة | كاملة فاسمع بغير فاصله

هاد امين طيب نقي | عليه مذ يطلق العسكري
وبعضها الفتاح منها مرتضى | لبس لمن احب خوف الادنى
ومتوكل بقتله عالم | وناصح لكل خير راسم
كنيته كجده ابو الحسن | بثالث او رابع قد قرن
بنوه اربع فمنهم الحسن | وصيه ثم الحسين المؤتمن
ثم محمد ومنهم جعفر | وهو الذي بكذبه مشتهر
كان الحسين لاخيه تابعا | وصالحا وزاهدا وبارعا
وبنته اسمها لبعض الرضا | عائشة والستر في الامر مضى
وامه زكية رضية | درة او شعراء مغربية

قيل اسمها سمانة ام ولد | وقيل سوسن وكل قد ورد

في تاريخ ما يتعلق بالسيد الزكي والصراط السوي حجة الله
على البدوي والحضري ومحجة الزاد المتخير مولانا الحسن بن
علي العسكري صلوات الله عليه وعلى آبائه ما فاح طيب عبهري

ومولد المولى الرضي المؤتمن | سمي سبط المصطفى وهو الحسن
لست ايام من الزمان | خلون من شهر ربيع الثاني
او اربع او لثمان او عشر | خلون منه غير ما قلنا ندر
في جمعة قد كان او في اثنين | في الطيبة الحاوي لكل زين
لمائتين وثلثين اذا | عامين زدت فلتجعل التاريخ ذا

من هجرة

من هجرة الرسول للولادة | ولادة الامام ذي العبادة
كما به الشيخ المفيد صرحا | والقول بالعاشر منه رويا
وقال فيه يستحب الصوم | وهو لميلاد الامام يوم
وعمره مدته قصير | الى الثلثين فلا يصير
عشرون مع تسع من السنينا | مدته وعند الاخرينا
عشرون مع سبع او الثمان | مع ضم ايام من الزمان
هو الذي عند الخصام قد حسد | فانه على الصحيح معتمد
قد سم من كيد الشقي الارذل | لا في الحمام في الربيع الاول
لغرة منه او الثمان | من اول خلون او في الثاني

وكان يوم جمعة او الأحد | او اربعاء والجميع قد ورد
القابه خمس بقول مشتهر | وما له غير الإمام المنتظر
هادٍ سراج خالص زكي | وآخر الألقاب عسكري
كنيته الأولى ابو محمد | ثم ابو القاسم نجل الأحمد
وأمه جارية ذات فطن | رتبته كنيتها ام الحسن
وفي اسمها خلاف اهل الخبر | حديث او حديث شهر في الأثر
مرقده عند ابيه الماجد | لاح به كسائر المشاهد

في تاريخ ما يتعلق بالإمام المعصوم المعروف بالقدوة الغائب عن الأنظار والحاضر لأولي الأبصار ابي القاسم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين الحمد رب العالمين

ومولد الهادي الوصي المؤتمن | سمي خير الأنبيا وابن الحسن
امام هذا العصر انسان البصر | مولى الورى عدا لسيد البشر
فكان في منتصف الشعبان | في ليلة الجمعة ذات الشان
من هجرة في الست والخمسينا | ومائتين عدة السنينا
في ارض سامرا باتفاق | ميلاد شمس الدين بالإشراق
القابه تسع فمنها المنتظر | وصاحب الزمان كل مشتهر
والخلف الصالح هاد مهدي | والبلد الأمين كل مرضي
وقائم وخاتم الأئمة | وحجة الله لكل الأمة

يا سعيد الله طورا كنّبا وبأبي القاسم ذا لقّبا
وفي اسمه مشارك الرسول وجاء نهي الذكر في المنقول
وأمّه النرجس ذات القدر قد خصّها الله بشرح الصدر
وهي ابنة القيصر أو يشوعا بدين حقٍّ رجعت رجوعا
إنّ يشوعا هو نجل القيصر من نسل شمعون الزكيّ الأطهر

في تاريخ غيبته صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين

غيبته في جمعة أو الأحد في عاشر الشوال فيما قد ورد
من بعد سبع من زمان المولد غيبة مولانا الإمام الأوحد
أو ستّة أو تسع من السنينا مع ربذ شيءٍ واختلافٍ فينا

وعمره يعلم بالحساب ممّا ذكرناه بلا ارتياب
يروى له ألف من الأولاد عند ظهوره منه للجهاد
وفي زماننا فليس يعلم في أيّ عدّة وربّي أعلم
غيبته في دولة المعتمد أو متوكّل بقول أبعد
نقله بالحجر ذات الشقّ وذات لحية كأصحاب اللحى

في بيان غيبته الصغرى والكبرى وعدد نوّابه عليهم السلام

كان له في الدهر غيبتان أوليهما الصغرى وكبرى الثاني
مدّة الأولى من السنينا في عدد الأربع والسبعينا
وخير نوّاب له في المدّة أربعة والكلّ خير عدّة

أولهم يدعى بالعثمان | نجل السعيد الطهر ثم الثاني
فنجله محمد مجد | وبعده الحسين وهو الأوحد
هو ابن روح [illegible] | والشمري واسمه علي
نجل محمد آخر العدد | في السفراء وهو حبر معتمد
والغيبة الكبرى لها ابتداء | وبالخصوص ما لها ميعاد
والعلماء في زمان الغيبة | في الدين نائبون لكل زينة
معادن العلم منابع الورع | نفاة كل بدعة ومخترع
[illegible] وابراهيم أولوا الحجج | على ذوي البدعة واللجاج
وهم علينا حجج من حجة | وحجة الله عليهم حجة

في بيان العلماء المروجين في الألف العشر في رأس المائة الشريعة

جماعة من علماء الدين | قد روجوا المذهب في السنين
بعد الإمام الصادق المعظم | ونجله الرضا الزكي الأكرم
في رأس كل مائة شخص طلع | قد نشر الدين وبالحق صدع
فمنهم الحبر الكليني الرضي | محمد هو ابن يعقوب الزكي
كان بحبر واصف موصوفه | مقبور بغداد بباب الكوفة
ثانيهم الشيخ المفيد الأوحد | محمد والده محمد
من في رواق الجوادين قبره | في أرض بغداد وجل فخره
أو سيد بالمرتضى ملقب | نجل الحسين عالم مهذب

سمي سجاد وذو الجدين وعلم الهدى ونور العين
ومنهم الطوسي شيخ كامل محمد ابن الحسن المفضل
ثم محمد سليل العلي وهو ابن شهر اشوب بر ورضي
ثم ابن ادريس هو ابن احمد سمي خير الانبيا محمد
والعالم العلامة الحلي الحسن بن يوسف الزكي
وهو الذي بآية الله وصف مات وفي الغري قبره عرف
سادسهم هو الشهيد الاول محمد مهذب مفضل
والده سمي بالمكي فالدخر منقي زكي
ومنهم المحقق بالثاني عرف وهو احد الاركان

وهو علي ابن عبد العال الكركي صاحب الافضال
ومنهم عبد الله شيخ كامل والده الحسين شيخ فاضل
او البهائي هو الشيخ الاجل محمد ينبوع علم وعمل
ثم عاش في ايامه سعيدا ومات في حمامه حميدا
مرقده في مشهد الامامه جاور في بقعته امامه
فالده عبد الحسين العاملي اكرم مأمول وخير عامل
تاسعهم هو الزكي المجلسي باقر علم وهو نجل المجلسي
والبهبهاني الزكي عاشر بباقر يدعى له المفاخر
عاش ومات ماجدا حميدا لحسنه مروجا سعيدا

أفدي بأرضٍ هو فيها حلّا | إذ للحسين أصبحت محلّا

جاور أهل الفضل والسباق | من خارج الروضة ذي الرواق

وفي اليمان من يجلي الفتن | سيدنا سبطي مولانا الحسن

الحسن الخلق حسيني النسب | مستند الكل رضي منتجب

مشيد الفروع والأصول | مرضي رب العرش والرسول

بدر العلى وواحد الأنام | شمس الهدى وفخر الإسلام

في بلد القائم خير واطن | ملاذ كل عابر وقاطن

مد علينا ظله هادي السبل | بحق خير الخلق سيد الرسل

وبالوصي والبتول والحسن | وبالحسين وبسادات الزمن

جواد

جواد ما جز لحماة الدين | في كل ساعة وكل حين

في بيان الشهور العربية وغيرها مما يناسب المقام ذكره

إن الشهور في العدد اثنا عشر | أولها محرم ثم الصفر

ثم ربيعان جماديان | ورجب يتبع بالشعبان

ورمضان ثم شوال كذا | ذو قعدة ذو حجة أخر ذا

أربعة منها بأشهر الحرم | معروفة فيها إلى الطاعات قم

هي الأخيران بضم أول | ورجب مرجب مبجل

كذا شهور الفرس في العدد | فابد بفروردين في الأعداد

اردي وخورداد وتير | داد وشهريور والكل مر

مهرآبان آذر من قبل دي | بهمن اسفندار فاضبط يا بني
كذا شهور الدين والإيمان | فانقل لذاك آية القرآن
وهكذا بروج شمس وقمر | من حمل ثور وجوزا وآخر
من سرطان أسد وسنبله | ميزان عقرب براد النحل
قوس وجدي ثم دلو حوت | فربها من هو لا يموت
وهكذا الساعات في عد الليال | من جملة الأيام والليالي
كذلك الرياح في العدد | عدت بمثل هذه الأعداد
وهكذا الأعصاب في الإنسان | في عدد البروج والأزمان
من واحد فذا بل ألف تشعب | فاعرف عروق الجسم واضبطها نصب

في ذكر الشجرة الخبيثة وعدد الخلفاء من بني أمية وبني العباس لعنهم الله

لا خير في نسل بني أمية | لأنها الحية الا الخبيثة
لأنهم في عد أهل العصمة | لكل نور ضده من ظلمة
أولهم سمي بالمعاوية | ثم يزيد شر أهل الهاوية
ثم سمي أول للثاني | ابن ولكن ليس ذا العدوان
ومنهم المروان وهو ابن الحكم | ثالث عبد الملك ماحي البهم
ثم وليد وسليمان هما | نجلان عبد الملك نوهما
وعمر عبد العزيز والده | ثم يزيد للهدى معانده
وهو ابن عبد الملك اللعين | كصنوه الهشام في السجين

إن الهشام كبر بني غاصب — صنوان كل ملحد وناصب

منهم وليد ليزيد ولده — ثم ابنه اليزيد خاب مقصده

وصنوه الغاصب ابراهيم — وهو لدى خالقه رجيم

كمثل مروان الحمار الظالم — آخر اهل البغي والمظالم

ما مثلهم ذو خبث في الناس — الا الولاة من بني العباس

وهم ثلثون وسبع في العدد — عليهم اللعن الى الابد

اولهم لاحمد بالسفاح — يعرف والمنصور ذو السفاح

ثاني الولاة وابنه مهدي — ثالثهم ومثلهم شقي

رابعهم موسى ابن مهدي الشقي — وكلهم عاصون ما فيهم تقي

هرون

هرون والامين والمأمون — معتصم وواثق ملعون

والمتوكل الشقي منهم منتصر — ومستعين وهو كذاب اشر

ومنهم المعتز ثم مهتدي — معتمد معتضد كل ردي

والمكتفي مقتدر وقاهر — ومنهم الراضي وكل فاجر

والمتقي الاثم كالمستكفي — ثم المطيع وهو من يجفي

وطائع وقادر وقائم — والمقتدي ممن له المظالم

مستظهر مسترشد وراشد — والمقتفي مستنجد معاند

والمستضيء ناصر وظاهر — مستنصر مستعصم ذا الآخر

وكلهم عدو آل المصطفى — لا زال اهل البيت منهم في العنا

قد اظهروا العصيان والفسوقا … وما رعوا للمصطفى حقوقا
قد تركوا المودة المفترضة … جاءوا مكان الود بالمبغضة
واسقطوا الائمة الامجادا … ما ادكروا الميعاد والمرصادا
وكلهم قد تبعوا الثلاثة … في الغصب والطغيان والخباثة
ما تركوا للدين من سنام … وهدموا دعائم الاسلام
فاللعن والويل ودائم الغضب … على الذي حق المباهين غصب
وناب ذا الرسول ثم الآلا … واكثر الاغواء والاضلالا
اوقعهم في كل خطب نازل … انزلهم في شدة النوازل
فاصبح الدين له سقيما … من بعد ما قد كان مستقيما

واهله

واهله تروتهم اشتاتا … ولا ترى من جمع الشتاتا
تبعه اتباع الضلال عمها … لم تتبع كما عليه منهجا
والطاهرون كلهم ازيلوا … عن موضع قام به التنزيل
بل قهروا وسبوا ونفوا ابيدوا … اخزاهم الوضيع والعبيد
والناس قد عمتهم المصيبة … والدين قل ما ترى مصيبه
وهم ثلاثة وسبعون ملل … واحدة اهل النجاة والعمل
وزيد فيهم اهل الاختراع … بلا دليل العقل والسماع
اما اولو النجاة في الغلا … قالوا اثبتون لسفينة النجا
ان اولي الامر بقول الخالق … هم سفن النجاة للخلائق

هم أهل بيت سيد الأنام — عليهم طرائف السلام

مثل شهور الحول في العداد — هم حجج الله على العباد

وهم أولو العصمة والطهارة — ومنهم المنصوب بالإمارة

والعلم والعدل والأفضلية — فيهم وعن أعدائهم منفية

واللطف والنص من الرسول — دلا إليهم لا إلى الجهول

والمعجزات المتواترات — فيها حقيتهم إثبات

فلا تزال فيهم الإمامة — بعد رسول الله للقيامة

والغاصبون ما لهم آثار — فما استراحت منهم الديار

قد بقيت بعدهم المطاعن — وقد فشت عليهم اللعائن

وهذه من جملة الدلائل — بأنهم تجاهروا بالباطل

ليطفؤوا النور بل الأنوارا — فما بدا في الأئمة الأطهارا

ليس لنور الله من إطفاء — ما في الظهور المحض من خفاء

خاتمة الكتاب في الإلهيات الكلام في وجوب معرفة الله تعالى

فرض على قاطبة الأنام — معرفة المهيمن العلام

بالعقل لا بالنقل كالفروع — فبابها دخل بلا قنوع

بالظن والشبهة والترديد — والجهل والوهم وبالتقليد

فحصل اليقين بالدليل — واستكمل الإيمان بالجليل

ولو كالسد لب العجوز — عليه من تابعها يفوز

فابن على الاذعان واليقين فالظن ليس في اصول الدين

ان مراتب اليقين تختلف وكل انسان بحد يتصف

ايقن بعض الناس بالبرهان اولئك اهل العلم والعرفان

بعض من الاقوال والظواهر ايقن هؤلاء اهل الظاهر

والبعض في مرتبة الشهود هم اولياء الملك المعبود

اولهم يمشي في الاستدلال وفي البراهين لذي الجلال

ثاني الثلاث هم اولو المعاني للعلماء واولي المطالعة

وللاخير في الفناء والفكر شان يرون الله رؤية البصر

وهم اولو التجريد والتجافي عن شاغل الشهود والمنافي

فذاك

فذاك ما اردت تعيينا بعد ذا لو كشف الغطا كلام المرتضى

فالاجتهاد في الاصول قد ظهر وجوبه على مكلف البشر

وهو في جميعها عيني وفي الفروع غير ممالي

في الاستدلال على وجود الصانع تعالى من طريق العقل

لا ريب للناظر في الصنائع في انها قد وجدت بصانع

لانها في حيز الامكان حوادث بالعقل والبرهان

اذ كل ممكن له افتقار الى مؤثر له الاثار

لعدم الترجيح للوجود والعدم فيه على المشهود

فيستوي فيه الوجود والعدم من جهة الامكان والعقل الحكم

وهكذا الممكن في البقاء … يحتاج بالغير بلا خفاء
وكل موجود فإما قائم … بذاته فهو الغني الدائم
وهو يكون واجب الوجود … ذا القدم الدائم والأبود
ويستحيل العدم عليه … والممكنات تنتهي إليه
منفرد بالذات والصفات … إن الصفات فيه عين الذات
وإن في سلسلة الموجود … لو لم يكن من واجب الوجود
لافتقر الكل إلى من يوجد … يتبعه في الافتقار موجده
فإن تقل فذا وجدت بالأول … آخره فذا الدور محلي
وإن تقل بآخر فذا وجدا … والآخر بالآخر فذ وجدا

وهكذا

وهكذا فذلك التسلسل … وهو كالدور محال باطل
فحصل الإذعان بالمؤثر … المنتهي إليه كل الأثر
وهو غني الذات من كل جهة … والممكنات نحوه موجهة
وجوده صرف له الكمال … وهو لما يشائه فعال
منزه عن صفة الإمكان … والحاجز والحد والنقصان
وما له الخصوص والعموم … ولا النهاية هو القيوم
حي عليم أحد قدير … وهو سميع واحد بصير
بر رؤوف مدرك مريد … رب كريم صمد مجيد
الأزلي الأبدي الصادق … المتكلم القديم السابق

ليس بصورة وجسم وعرض … وجوهر وما له شيء عرض
لا يوصف بخفة وثقل … وخط او سطح وجنس فصل
ولا سكون ومكان حركة … ولا زمان ما له من شركة
من حدثي الابطال والتشبيه … خارج وعادم الشبيه
وما له والد ولا ولد … ولم يكن له كفوا احد

وما له مثل نظير صاحبة … وكان للوجود حيا واهبة
ولم يكن يدرك بالابصار … وهو خبير مدرك الابصار
وان رب العرش ما له سنة … كالنوم كلت عن ثناه الالسنة

في خواص الواجب لذاته والاشارة الى الدليل اجمالا

وجوب لذاته الحق فقط … عن شركة الوجوب غيره سقط
ما كان للذات وغيرها معا … لانه يلزم ان يرتفعا
عند ارتفاع الغير هذا باطل … ليس به في المسلمين قائل
وانما الوجوب والوجود … كل لذات الواجب موجود
ليسا على الذات بزائدين … للافتقار الحاصل والبين
وليس للتركيب من سبيل … في الواجب المهيمن الجليل
لان في التركيب افتقار … اليه في الواجب لا يصار
فهو غني احد بسيط … بما سواه علمه محيط
ولو تجزء لغير بطلا … لانه يلزم ان ينفصلا

عن ذلك العجز وكذا المحال ... إذ هو واجب له الكمال

ولا يصح أن يكون اثنين ... للفرجة الحاصلة في البين

فينتهي بكثرة التعدد ... ويرفع الوجوب عن ذا العدد

في بيان الصفات الثبوتية والسلبية للباري تعالى شأنه

هاك الثبوتية من صفاته ... وتسلب السلبية عن ذاته

حي مريد مدرك قديم ... وصادق وقادر عليم

ومتكلم فذي الثمانية ... هي الثبوتية أما الثانية

ليس بجسم ومركب وما ... كان بمرئي غني قد سما

عن الشريك ما له المعاني ... ليس محل حادث الزمان

فهذه سبع من الصفات ... سالبها نظفر بالنجاة

وبالجلالية عبروها ... أما الكمالية فاعرفوها

هي الثبوتية بالتمام ... وبعضهم أطلق في المقام

عن كلها عبر بالجلال ... نفي ضد الوصف في الكمال

في بيان وجوب الاجتهاد في أصول الدين عينا لا كفاية

الاجتهاد في الأصول سلفا ... وجوبه عينا على من صدقا

عليه باسم البشر المكلف ... بالعقل والنقل بلا تكلف

وفي الفروع بالكفاية حسب ... ففي الفروع لمجتهد أو قلد نصب

في بيان أصول الدين بطريق التعداد والإجمال

إنّ أصولَ الدينِ خمسٌ في العدد … توحيدٌ عدلٌ ونبوّةٌ وقد

كُمّلتِ الثلاثُ بالإمامة … مثلِ المعادِ وهو في القيمة

في بيانِ الحُسنِ والقُبحِ في الأشياءِ وأنّهما عقليّانِ فيها

الحُسنُ والقبحُ مبيّنانِ … عندَ أولي الألبابِ بالوجدانِ

كنفعِ الصدقِ مع الإنصافِ … ردِّ الوديعةِ بلا اعتسافِ

ومثلِ إنفاذِ الغريقِ وكذا … أمثالُها أمّا القبيحُ غيرُ ذا

كالظلمِ والإساءةِ والكذبِ … والسرقةِ والنهبةِ والغصبِ

إنّهما قد يُدركانِ بالنظرِ … في بعضِ الأشياءِ مثلما بالسمع

والأمرُ والنهيُ لكاشفانِ … كما عليهِ معشرُ الأركانِ

وخالف

وخالفَ في ذلكَ الأشاعرة … نفيُهما بالجهلِ والمشاجرة

فالأمرُ والنهيُ لدى أولاءِ … فتحصّلاهما على السواءِ

في بيانِ أنّ اللهَ سبحانَه وتعالى لا يفعلُ إلّا لغرضٍ وحكمةٍ

ما كانَ فعلُ اللهِ إلّا لغرض … وضلَّ من على إخبارِنا اعترض

فالعقلُ والنقلُ لشاهدانِ … لنا وللإثباتِ كافيانِ

أمّا دليلُ النقلِ فهو ما نزل … في الذكرِ يُتلى وعلى المقصودِ دلّ

ومن طريقِ العقلِ أنّ الاقتضا … للعبثِ بخلقِ الخلائقِ انتفا

لأنّه المهيمنُ الحكيمُ … له استنادُ العبثِ عظيمُ

ولم يكن بالغرضِ مستكملا … فالنفعُ واصلٌ إلينا كَمَلا

فعله إما لنا ذو منفعة أو لاقتضاء حكمة متبعة

في بيان أن الله سبحانه وتعالى لا يكون فاعلا للقبيح

ما في العقول حجة قد بانا مستحيل كائنا ما كانا

على الحكيم القادر القديم الواحد المهيمن العليم

فعل القبيح ما لذي الجلال كما عليه أهل الاعتزال

وخالف في ذلك الأشاعرة وخلفهم من جهة المكابرة

قالوا بأن الله وهو حسبنا فاعل ما قد قبح أو حسنا

ونحن بالأول قائلونا جدا وأهل الحق وافقونا

وقد أخذناه من القرآن لأمره بالعدل والإحسان

ومن طرق

ومن طريق العقل من وجهين تراهما للقطع كافيين

فنستدل أولا بالصارف وعدم الداعي إليه فاعرف

فالقبح صارف لمن قد علما قبح القبيح ذاك ما قد علما

وعدم الداعي إلى القبيح للرب واضح بلا توضيح

إذ هو إما حاجة إليه أو حكمة قاضية عليه

وفي القبيح لم يكن من حكمة والرب لا يحتاج فاعرف حكمه

وثانيا نقول لو صح بطل أمر النبوة على كل الملل

لأنه يلزم أن يصحا تكذيب صادق وأن

لأنه يمكن أن يصدقا من ربه وإن يكن ما صدقا

فالجزم بالسوء لبعده | وذاك معلوم ببرهان علم
إرادة القبيح فيما علما | مثل القبيح فليس مغنما

في بيان أن العباد مختارون في أفعالهم ولا جبر ولا تفويض

العبد في أفعاله مختار | وما له جبر ولا اضطرار
دل عليه السمع والبرهان | عليه بل قد شهد الوجدان
وهو منافي اللطف والتكليف | ليس بصادر عن اللطيف
ولا يصح معه العقاب | للعبد إذ ليس له اكتساب
والأشعري نفوا الاختيارا | فادعوا الجبر والاضطرارا
قال لأن الله ذا الجلال | يعلم فعل العبد في الأزل

دليله كبيت العنكبوت | وإنه من أوهن البيوت
والعلم للمعلوم كان تابعا | وليس علة له ليتبعا
إن هنا بحثا عريضا | فاقصر وبالجبر قيل التفويضا
إن الإمام الصادق المشعشعا | لقد نفى التفويض والجبر معا

في بيان اللطف وتعريفه ووجوبه على الله سبحانه وتعالى

اللطف ما قد عرف بالمقرب | للعبد نحو موجب التقرب
إلى الكريم الواجب الوجود | واللطف واجب على المعبود
وهو كجعل الشرع والتكليف | وبعث الأنبياء والتخويف
والأمر والحث على الطاعات | وموجبات الفوز والنجاة

ومثل نصب الحجج الهداة ... كالأوصياء السادة الأصفياء

وإن نصب السادة الأئمة ... لطف عمومي لكل أمة

فالأرض لا تخلو من الإمام ... من مبدأ الأمر إلى القيام

وجوده لطف وهذا ظاهر ... ظهوره لطف لطيف آخر

وإن بدا من الظهور مانع ... فمطلق اللطف به لا يرفع

ومانع الظهور كلما عرض ... يلزم كون ما به تم الغرض

فالعلم إن أمكن فهو متبع ... مع فقده الظن مقامه يقع

وفي النبوة على الخصوص ... لطفية اللطف على المنصوص

فالأرض لم تخل من النبي ... في بعض الأعصار على الأحري

وجاء أن الناصبي شر ... من اليهودي وبان السر

في تعريف النبي ومباحث خاصة من طريق العقل والنقل

البشر الحاكي بغير واسط ... من شرع عن ذي الأيادي الباسط

هو النبي السيد المطاع ... مستقل الأمر والنفاع

وبعثه لطف على الخلائق ... واجب على الحكيم الخالق

لأن في بعثته المنافع ... بها فساد النوع جدا يدفع

وكل من في أمة قد أرسلا ... لا بد أن يكون منهم أفضلا

إذ قبح التقديم للمفضول ... عند أولي الألباب والعقول

على النبي بالفاضل قد سما ... فالعقل والنقل يرد لا معا

والقوم عنه قد نفوا الرذائلا	واشترطوا حقا له الفضائلا
واشترطوا العصمة والطهارة	اذ في الذنوب الهون والحقارة
ومنهما النفرة للطبائع	فينتفي منها اتباع التابع
والخلو عن دنائة الآباء	اوجب في معشر الانبياء
وهكذا عن عهر الامهات	وعن رذائل من الصفات
وكلها لرغبة المكلف	الى اتباعهم بلا تكلف
وكل ما قد جاء في الكتاب	في الرسل الامجاد الاطياب
مما هو الظاهر في العصيان	فهو مؤول لدى الاركان
فهم بريئون من الكبائر	من اول بقائهم للآخر

وما لهم

وما لهم صغائر الذنوب	وما به تنفر القلوب
وهكذا في السادة الكرام	اي هم اوصياء سيد الانام

في تعريف الامام بطريق العموم والاطلاق وبيان عدة الائمة عليهم السلام

من قام في مقام خير الخلق	بنصبه له وامر الحق
فهو امام واجب الاطاعة	احكامه نافذة مطاعة
مصداق ذا بعد الرسول الخاتم	علي الاعلى امام العالم
صنو الرسول صاحب المناقب	امام كل حاضر وغائب
وبعده المولى الزكي المجتبى	الحسن ابن المرتضى مولى الورى
وبعده الحسين ذو المزايا	وصاحب الاحزان والرزايا

ثم علي وهو السجاد | دان له العباد والعباد
وبعده الباقر ذو المفاخر | محمد خليفة الأفاخر
وبعده الجعفر وهو الصادق | وبعده موسى إمام ناطق
وبعده ابنه الرضى المرتضى | علي الغالب باسم الرضا
ثم محمد وبعده علي | مثل محمد وصنوه علي
وحسن من بعده والقائم | خليفة الهداة وهو الخاتم
نص عليهم أفضل العباد | ونص الآحاد على الآحاد
وفي علي جاءت النصوص | وفي الحسين ما به مخصوص ما الخصوص
من أنه الإمام للأمام | ابن أخ ووالد الكرام

في بيان

في بيان سبب من طعن الثلثة وبيان الإجماع على خلافتهم

ما أقبح الأول مثل الثاني | والثالث إذ هم أولو العدوان
والجهل والعصيان والفسوق | قد قنعوا بالباطل الزهوق
وليس في إجماع أهل الباطل | على خلاف الحجة من حاصل
كما أتى في الذكر والحديث | لا يعتنى بكثرة الخبيث
وإن أهل العجل قد ما اجمعوا | عليه لبس العجل مما يتبع
والخصم فيما قاله يلزمه | في الثالث أن يستباح دمه
إذ أجمعوا البغي بدفعه | وأجمعوا الجور برفعه
وطهروا من خبثه مكانه | في المستراح أقبروا جثمانه

في بيان شنائع ارتكبوه من المفاسد والمظالم والبدع

قد لعن النبي من تخلفا ... عن الذي الشيخان قد تخلفا
عنه وقد اقامه اميرا ... عليهما وحرم التاخيرا
وهو باسامة قد سميا ... وبالنبوة بزيد نسبا
فالاثمان ظالمان جدا ... والظالمون لن ينالوا العهدا
وغصبا من البتول فدكا ... وحرمة آل العبا قد هتكا
والاول اقال عما عصبه ... وليت شعري من عليه نصبه
وعبد الشيطان والاصناما ... وضيع الحدود والاحكاما
والثان من اهل الفسوق والابن ... وقد بدت منه مضار الفتن

وسنّ

وسنّ الثاني الى الهذيان ... احرق باب الخير بالنيران
وحرم المتعة والتمتعا ... في الحج والنساء فيما ابتدعا
كالعول والتعصيب والصلاة ... خير من النوم روى الثقات
وغير ما يطول ذكره ... وان من شورى نفاس عدده
ثالثهم اوى طريد المصطفى ... نفى ابا ذر واظهر الشقا
ضرب عبد الله والعمارا ... وقد اذى الاخيار والابرارا
ومنع الخمس من الاطائب ... فقسمه في الولد والاقارب
واستشهد الوصي من مكائد ... واغبر وجه الارض من مفاسد
انشى الفسوق والحقوق ابطلا ... سمي من بين الثلث نعثلا

الكلام في المعاد الجسماني وذكر دليله من طريق العقل

قد ثبت المعاد بالإجماع … فضلاً عن البرهان والسماع

وإنما الآيات فيه جمة … نص عليه الرسل والأئمة

وعود الأجسام على الخصوص … بعد الفنا من جهة النصوص

لا يستقل العقل بالمقام … على ثبوت العود للأجسام

ومجمل العود بلا ارتياب … من جهة الثواب والعقاب

لولاه تكليف العباد محا … ولا استوى من فسد أو صلحا

واستوت الطاعات والمعاصي … والصالح المبادر والعاصي

فالعوض عن جملة الآلام … للعدل واجب على العلام

وهو

وهو دليل البعث من بعد الفنا … ليظهر العدل بإعطاء الجزا

والحمد لله على التوفيق … على تمام النظم والتنميق

أعني بها أهدى للأحباب … من تحفة التاريخ للأطياب

فيها من المستطرفات الفاخرة … للمصطفى وللذراري الطاهرة

ترى بها فوائداً مهمة … وتحفاً للطاهرين جمة

قد نظمت من لطف ذي الجلال … من غير إطناب ولا إخلال

مع هجرة الأحباب والخلان … وفرقة الأطياب والإخوان

وهمّ فقد صحبة الأعلام … من أمناء الدين والإسلام

لا سيما الذين في الكتاب … خطوطهم هم قدوة الأطياب

هم حجج الاسلام ما اسناهم … من اصبهان قد فشى سناهم
اولو المزايا والعلوم الباهرة … معالم الاسلام منهم عامرة
اولو النهى والفضل والعبادة … وهم لسادات الزمان سادة
معالم الزلفى بهم مبينة … عوالم الشرع بهم مزينة
ان بهم تزينت المجالس … بيمنهم عمرت المدارس
وان ما نظمت في الهداية … اخذته من كتب الثقات
وكل ما جمعت في الاطباب … اوردته من طرق الاصحاب
مع عدم المعين والمعاضد … وعوز من يرجى لاخذ الصاعد
وخوف من يريد عيب شيني … ويرتجي في كل حين حيني

قد اضمروا

قد اضمروا على نيران الفتن … واوقعوني في البلايا والمحن
مما ارى لنقله ملالا … ولا ارى لذكره مجالا
فثقت بالخالق في اموري … عذت به من جملة الشرور
حتى من الالام قد نجاني … في حصنه وحرزه اواني
ونجني من بعد ما اعناني … بفضله الكافي عن الاكوان
لذكره في الليل والنهار … وصرف فكري عن سوى الاطهار
فبت في ذكري مقامي بالنجف … مجاورا للقبر فيمن اعتكف
حزنت من حرمان ايام القرب … عند جوار خير سادات العرب
ومن فوات قرب مرقد الرضا … المجتبى الهادي الرضي المرتضى

كم من اناس بدأوا الكرامة | شاهدت في مشاهد الإمامة

ومن اناس شاهدين باصبهانا | لقيت في وجوههم حنانا

حرمت من حضورهم حزنا | لما نويت وطني ناتيا

ثم علي ذو الجلال منّا | بفضله بما بعد منّا

وهنئني لنظم ذي الوجيزة | وجمع هذه الدرر العزيزة

اخذتها من الجواد بدلا | ولست غاقطا ابغي حولا

لانها تذكرة الأطهار | من ثمرات ملة الجواد

لحسنها استطرفتني التذكرة | فانها ذخيرة للآخرة

للناظرين نورت استحسانا | وان للمعنى بها ثمارا

مرغوبة

مرغوبة معنى وبالعبارة | خذها ولا ترد بها حقارة

من على الناظم بالدعاء | في البدو والختم وفي الأثناء

ولا تعيرني بنسيان ولا | سهو فكلنا بكل مبتلى

انّ حديث الرفع في المقام | فانه عن سيد الأنام

واوّل الناس ابو ناس | والسهو والنسيان في الأساس

من الاناث ومن الرجال | فاستمسكن بالله في الأحوال

وبالنبي فخر المكارم | وآله سادات آل هاشم

صل عليه اولا وآخرا | وآله من حرزوا المفاخرا

وصحبه الذين لم يفارقوا | منهاجه ولم يكونوا نافقوا

يا ربِّ عجِّل فرجَ الإمامِ ... حتى يقيمَ الدينَ بالحسامِ
أيِّده بالنصرِ وبالملائكِ ... حتى يُرى في أحسنِ المسالكِ
أظهره وارزقنا لقاءَ حضرته ... ونتبعونَ جمعاً بطاعتِه
واختم لنا بالخيرِ والسعادة ... توفَّنا له على الشهادة
وإن أتانا الموتُ قبلَ بروزه ... فأحيِنا بحقّه في دولتِه
حتى نرى جمالَه الجميلا ... مقبِّلينَ رجلَه تقبيلا
أقِم بهِ الإسلامَ والمناسكا ... أمِت بهِ الكفرَ وأفنِ الهالكا
لحرمةِ الدينِ وأهلِ الدينِ ... صلِّ على القائمِ كلَّ حينِ
صلِّ وسلِّم بالهدى دائما ... على الإمامِ جالساً وقائما

وحيثُ غابَ صاحبُ الزمانِ ... نرجو دوامَ دولةِ السلطانِ
لا زالَ منظوراً منَ الإمامِ ... في نصرةِ المذهبِ والإسلامِ
لا زالَ مُلكُه له مؤبّداً ... أيّدهُ اللهُ القويُّ أبدا
أولى فتحاً ظفراً ونصراً ... وكثرةً لا تحصرُ حصرا
حتى يبيدَ الكفرُ والضلالة ... ويملأ الأرضَ منَ العدالة
طابَ الزمانُ بمن للدينِ ناصرُه ... للخلقِ سائسُهم للبغي كاسرُه
مؤيّدٌ لرقابِ الناسِ مالكُها ... فاقَ الملوكَ ولا تُحصى مفاخرُه
هو الذي لسماءِ المجدِ طالعُها ... من كانَ خادمُه للدهرِ نادرُه
مروّجُ الدينِ والإسلامِ بالهممِ ... فوقَ الهما كانَ في الإقبالِ طائرُه

للجود معدنه للحق صاعده
للعدل باسطه للشرع ناشره

للقلب وجهنم للناس قاتلهم
للأرض عامرها للفرض آمره

ولعمره نافذ فينا كصارمه
هو الذي سخر الآفاق ساهره

لو كان للمصطفى في الوقت مقترنا
لقيل كسرى بوصف العدل صاغره

وكان في نصرة الكرار مشتهرا
لو كان للمرتضى من بعد ناصره

روح وجبريل لو ضحا على حسن
ففي الثرى ملك الإسلام حاسره

لو كان في كربلا لما الحسين لدى
لقام في نصرة المظلوم ناصره

إن الملائك زوار الحسين كما
في الأرض ناصر دين الله زائره

بمجد مليك الدين زائره
شان من الشان لبس الذي حاضره

شمر

لله در ملاذ العز والشرف
لكل ما في الثرى بالعز فاخره

إن الذي سمك الأفلاك أيده
فالعرش مجلسه والنجم صاحبه

بداه بالجود والإحسان بسطهما
والعقل في موضع الأعطاء حائره

جباه مزن السما من جوده عرفت
فالبدر سائله والبحر فائره

إن الكواكب من إجلاله خضعت
والكل غالبه بالضوء زاهره

في العفو والصفح بالرحمن سيرته
للخلق راحمهم للذنب غافره

نصر من الله في مكنون ثابته
تبارك الله رب العرش فاطره

في عز وجملة الأصوات خاشعة
على الصبا سابق في البشر سائره

جن الركوب إذا ثار الحوام
ليث لوغا أسد الغابات حاذره

جود كنجوم في السماء ثابت
ولبس في قلبهم جن يجاوره

موقوف صافنات الذهن بكرتهم ... منصورة جحفلهم في النصر وافره

طالعهم طالع الافلاك كاهلهم ... والنصر في جمعهم لا حدّث مظاهره

سهامهم صائبات وهي كالشهب ... حسامهم بارق يهتز ناظره

قد ايّد الله في الاسلام دولته ... فكلنا ساجد لله شاكره

وجوه اهل الولا من مجد انجمهم ... اما المخالف فالمقطوع دابره

والشمس لا تختضيها مثل عارضه ... كشعره الليل بل والمسك فاخره

وانما نعت ظل الله بكسنه ... بالنور في صفحات الجود ساطره

اني حزين لعجزي عن محامده ... لكنني لدعاء الخير صادره

حباه ربي بعز لا نفاد له ... جزاه في نصرة الاسلام وافره

بحر مواهبه تجري الكرام بها ... وكل مكرمة يهواه خاطره

ادم علينا الهي ظل دولة من ... ما دام دائر بهذا الدهر دائره

بحرمة المصطفى والآل سادتنا ... لا سيما غائب للقلب حاضره

وهذه مدحة قد قيل قائلها ... للدر في صفحة القرطاس ناثره

ومما خاطبني به العالم الرباني والفقيه الصمداني سيد العلماء والمجتهدين فخر الفقهاء والمحدثين صاحب المناقب والمفاخر مولانا الميرزا محمد باقر مد الله تعالى ظله العالي

يا باذل الجهد فيما يكمل الدينا ... فما وباسط الايدي بسطا فوق ايدينا

انت في النطق باسحر الكلام لكن ... لدي بالاعجاز فوق المرجحينا

لله درك منطيقا بلا سأم	في مدح من مدحهم زان الدواوينا
شكرت في السعي من موقف حسبك في	اثنائها في هوى عز مساعينا
أيدت حقا بروح القدس إذ بدرت	من فيك هذي اللآلي في موالينا
كأنما أنا كليم العصر تهتف به	في نعتهم نفخة من طور سينينا
أوتيت والله فضلا باذخا خضعت	له رؤوس فصاح من نوادينا
نائي البلاد كذا ابنها بنو حرم	أهديت للمصطفى من صفو تأبينا
جازاك خيرا اله العرش عن نخب	أنفقتها طائعا في اكدا سنينا
وخولتك الأولى أدت مدحتهم	كنزا من الكدس ما ربتو لمو زينا

شكر الله سبحانه وتعالى مساعي صاحب هذا الديوان ناظم و

هذه الدرر والجمان والغرر من المرجان والزهر
اللامعة على أثواب الجنان وبلغه غاية المراد وأيده
لصرف مثل هذا الاستعداد في صرف الفقه والاجتهاد
بعد هذه لمثل هذا المهاد لاستعداد العبادة
والاعتصام بحبله الممدود الى عرصات يوم القيام
آمين رب العالمين وإن ربك لبالمرصاد وكتب
هذه النبذة من الكلام تذكرة لجنابه المفضال
المنعام وتهنئة لما أهداه من الكلام الطيب الى أسماع الأنام
العبد العاثر الداثر والرق الخاسر ابن السالك الأثيم

الجليل زين العابدين الموسوي محمد باقر وفّاهما الله

تعالى شر اليوم الآخر في ٢ رجب الأصب سنة ١٣١٦ محل خاتمة المبارك

ومما عرضته بحضرة المولى الجليل الحاوي للتكريم والتبجيل

المطلع على رموز التنزيل والمستجمع لكنوز أسرار التفسير

والتأويل مد ظله العالي على رؤوس الأعاظم والأعالي

يا باقر العلم من أحفاد ياسينا | ووارث الحلم عن غر ميامينا

شرفتني بكلام عز قائله | وشرف الله من ذكراك نادينا

كأن في دارنا الآيات قد نزلت | كأن شمس الضحى حلت بنادينا

لو أنت رحبتني لا غرو يا سندي | حسان رحبه خير النبيينا

لولا الذي نلته من فيض حضرتكم | لاستحقر النظم بل صناعات مسعينا

أصبحت مفتخرا مما مننت به | علي يا سيدا لشاكرك محسنينا

قرت عيون أحبائي بما شهدوا | فلا أبالي ولو جدت أعادينا

شكرت لله مما قد خصصت به | من عالم بارع قد شيد الدينا

إن الموازين لو خفت علي زمنا | نرجو بحبك ما يربو الموازينا

كأن مسكن قدس أنت ساكنه | أرض بها حل أحد من ولينا

كأن مجلس عز أنت جالسه | أرض مقدسة أو طور سينا

لو سر قوم بديوان يثابره | وجد لي منك قد فاقت دواوينا

جازاك ذو العرش ما أجر أحد | ولم يزل نحو بل منك أيدينا

فوفق الله من يدعو لحضرتكم | ويرحم الله عبداً قال آمينا

هذا كتاب ينطق بالحق | فيه اللآلي نثرت في الورق

ألفاظه كالنور فوق النور | كأنها من نفحات الطور ابياته

ناظمه علامة دقيق | اللب بالله هو الحقيق

أن يزلف الجنة بالسطور | مكتوبة على وجوه الحور

بالنور والحور على القصور | وما خلى وصفي عن القصور

فإنني عن وصفه كليل | وجوده بالمدعى دليل

حرره المحتاج للوهاب | تراب الأقدام أبو تراب

وهو أخ الناظم للكتاب | وفقه الله على الثواب

وقد حررته في عام تسع وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة المباركة

النبوية على مهاجرها ألف ألف تحية وسلام

في دار السلطنة أصفهان صانها الله عن الحدثان

وأسأل الله أن يثاب كما في ثواب أهل

النظم والبيان

١٥١[illegible]